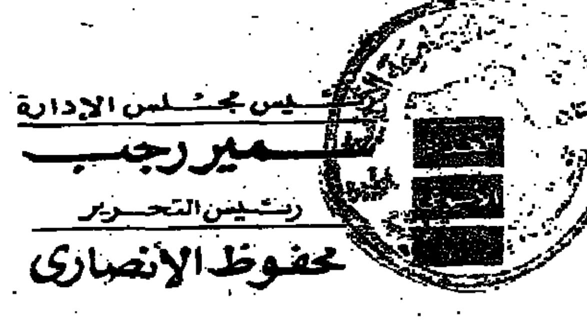

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى

الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٧٦٠٨٠

الخميس ٢٢ ذو القعدة ١٤١١ هـ - ٤ يوليو ١٩٩١ م - ٢٧ بؤونة ١٧٠٧ ق - العدد ١٣٧٠١ - السنة ٣٨ "AL GOMHURIA" 4 JULY 1991

مبارك والقذافى: علاقاتنا أزلية

تحويلات المصريين بليبيا خلال ٤٨ ساعة

الزعيمان بحثا تطورات لبنان والعلاقة مع السودان

الشريف: برامج تنفيذية لاتفاقيات التعاون بين البلدين

الاسكندرية - عبدالوهاب اليرقانى :

أستأنف الزعيمان العربيان حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية مباحثاتهما صباح أمس بقصر رأس التين بالاسكندرية .

وأصدر العقيد معمر القذافى تعليماته بتحويل مرتبات ومستحقات جميع الأطباء والمدرسين المصريين العاملين فى ليبيا الى القاهرة وذلك فى ظرف ٤٨ ساعة .

وقد تم صباح أمس أتصال تليفونى من قصر رأس التين بالمسئولين المعنيين فى طرابلس وأبلاغهم بتعليمات الأخ العقيد القذافى .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب انتهاء المباحثات .. بأن المباحثات بين الجانبين بدأت بجلسة مباحثات ثنائية بين الرئيسين حسنى مبارك والاخ العقيد معمر القذافى واستمرت حوالى ساعة ثم عقد بعدها جلسة مباحثات موسعة استغرقت ساعة أخرى .

وقال صفوت الشريف إن الرئيس مبارك تناول فى هذا الاجتماع العلاقات

البقية ص ٣

الرئيس مبارك خلال محادثاته مع الاخ العقيد القذافى

عرفات يستنجد بمبارك والقذافى

ناشد ياسر عرفات ، الرئيس حسنى مبارك والعقيد معمر القذافى ، العمل على وقف الاشتباكات الجارية فى لبنان بين الجيش والفلسطينيين ، والتوصل إلى اتفاق مع الحكومة اللبنانية يحفظ المصلحة القومية العليا .

جاء ذلك فى نداء وجهه عرفات للزعيمين . وأذاعته وكالة الانباء الفلسطينية .

وقد تجددت الاشتباكات أمس شرق مدينة صيدا وأسفرت عن مصرع ٣ أشخاص وإصابة خمسة آخرين .

القذافى : نسعى لقمة عربية وميثاق جديد للجامعة

أعلن الرئيس الليبى معمر القذافى أن بلاده تعمل من أجل عقد قمة عربية تعتمد الميثاق الجديد للجامعة العربية الذى يقوم على المشروع الليبى للاتحاد العربى .. ويبعث الحياة في المجالس المتخصصة .. ويطبق الوحدة الاقتصادية ومعاهدة الدفاع المشترك .

وأعرب القذافى فى مقابلة مع راديو لندن عن اعتقاده بأن الاجواء الآن مناسبة لعقد هذه القمة من أجل لم شمل الأمة والتقدم خطوة جديدة إلى الأمام .

عمرو موسى : مصر ضد المستوطنات سياسة .. وممارسة

اكد عمرو موسى وزير الخارجية ان موقف مصر من بناء المستوطنات الاسرائيلية واضح وقاطع فى رفض الممارسات الاسرائيلية ببناء مستوطنات فى الاراضى المحتلة وتسكين المهاجرين فى هذه الاراضى واعتبارها عقبة فى طريق السلام

وقال اننا نشعر ان الموقف الامريكى من المستوطنات موقف سليم وهام ويدعم الجهود الامريكية والدولية لبدء عملية سلام فعالة .

مبارك .. لبوش : الأحداث أكدت قوة واصالة علاقاتنا

أعرب الرئيس حسنى مبارك عن اعتزاز مصر بعلاقات الصداقة المبنية والتعاون المثمر التى تربطها بالولايات المتحدة . وقال الرئيس فى برقية التهنئة التى بعث بها الى الرئيس الامريكى جورج بوش بمناسبة عيد الاستقلال الامريكى ، ان هذه العلاقات أكدت الاحداث قوتها وأصالتها ، الى جانب حرصنا الكامل على توظيفها لخدمة مصالحنا المشتركة ، ولتعزيز سبل احلال السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس عن تقدير مصر التام لمساندة الولايات المتحدة لجهود اصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق التنمية الشاملة فى مصر .

شوارع ومحلات جديدة بالإسم فقط [ص ٤]

قرارات هامة فى اجتماع صدقى بالمحافظين حول التعليم:

لامساس بالمجانية - لا استثناءات وبداية مبكرة للدراسة

كتب - فؤاد [illegible]

عقد د. عاطف صدقى رئيس الوزراء اجتماعا أمس مع المحافظين استمر حتى ساعة متأخرة من الليل ..

وتم فى الاجتماع مناقشة الموضوعات المتعلقة بالعملية التعليمية من كافة جوانبها .

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن تم بحث الاستعداد للعام الدراسى الجديد الذى سوف يبدأ مبكرا فى أوائل سبتمبر القادم وأن الدراسة سوف تؤخذ بجدية

البقية ص ٣

الجولة العربية الثالثة لعبد المجيد ١٩ يوليو

كتب - صفوت ابو طالب :

علمت « الجمهورية » أن الدكتور - عصمت عبدالمجيد - الأمين العام للجامعة العربية سيقوم بجولته العربية الثانية يوم ١٩ الجارى ويبدؤها بزيارة للعاصمة السورية دمشق .. ومنها إلى بيروت .. وينهيها بزيارة للعاصمة الاردنية عمان . ويلتقى خلال الجولة بروساء وملوك الدول الثلاث .. حافظ الأسد والياس الهراوى والملك حسين .

رؤساء جدد لمحاكم الاستئناف فى أول اجراءات الحركة القضائية

كتب - عبدالوارث زوين

وافق مجلس القضاء الاعلى على تعيين رؤساء محاكم الاستئناف على مستوى الجمهورية أعتبارا من امس وحتى نهاية العام القضائى الجديد شملت التعيينات المستشار الدكتور كمال حمدى رئيسا لاستئناف القاهرة والمستشارين فؤاد جرجس رئيسا لاستئناف الاسكندرية ودكتور جميل صبحى برسوم رئيسا لاستئناف طنطا .

وعمر العطيفى رئيسا لاستئناف المنصورة وجمال عبدالعظيم رئيسا

البقية ص ٣

شريف أمينا عاما مساعدا للحزب الوطنى

اصدر الرئيس حسنى مبارك بصفته رئيسا للحزب الوطنى قرارا بتعيين الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية امينا عاما مساعدا للحزب الوطنى الديمقراطى .

احتواء المشاكل الاخيرة بين مصر والسودان

استقبل عمرو موسى وزير الخارجية امس عز الدين حامد سفير السودان بالقاهرة لبحث العلاقات المصرية السودانية .

وصرح السفير السودانى انه اكد خلال هذا اللقاء حرص بلاده على

البقية ص ٧

غزالى يدعو الأحزاب للحوار لإنهاء الأزمة

أعلن سيد أحمد غزالى رئيس الوزراء الجزائرى بأنه سيوجه الدعوة خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة لرؤساء كافة الأحزاب السياسية فى الجزائر لاجراء حوار معهم حول سبل إنهاء الأوضاع المتردية فى الجزائر ..

وقال أن هذه الدعوة سوف يتم توجيهها فور مناقشة البرلمان الجزائرى برنامج الحكومة الجديدة .

تفاصيل أخرى ص ١٣

صدقى يرأس المباحثات مع رئيس وزراء الصين

تبدأ صباح اليوم بمقر مجلس الوزراء المباحثات الرسمية بين الجانب المصرى برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء والجانب الصينى برئاسة لى بينج رئيس وزراء الصين .

تتناول المباحثات تدعيم التعاون بين البلدين فى كافة المجالات خاصة المجالات التجارية وزيادة التبادل التجارى بأسلوب التعامل النقدى بدلا من الصفقات المتكافئة والتى بلغت فى

البقية ص ٣

مجلس الأمن يبحث إتخاذ إجراء ضد العراق

عقدت الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن الدولى اجتماعا غير رسمى لبحث امكانية اتخاذ اجراء ضد العراق عقب فشل الزيارة التى قامت بها إلى بغداد بعثة الامم المتحدة للتفتيش على المواد النووية .

سفير الاردن: إتصالات القاهرة وعمان لتطوير وتقوية العلاقات

صرح نبيه النمر سفير الاردن بالقاهرة بأن الاتصالات الاردنية المصرية التى تتم حاليا تعمل على تطوير سبل التعاون بين البلدين وتقوية العلاقة بين أبناء الشعبين . جاء ذلك فى حديثه لصحيفة . الدستور . الاردنية .

التراجيديا اليوغسلافية وقصة الثأر القديم [ص ١٢]
مفاتيح النظام الأمنى الجديد فى الخليج [ص ١٣]

سرور: لا أخشى عش الدبابير

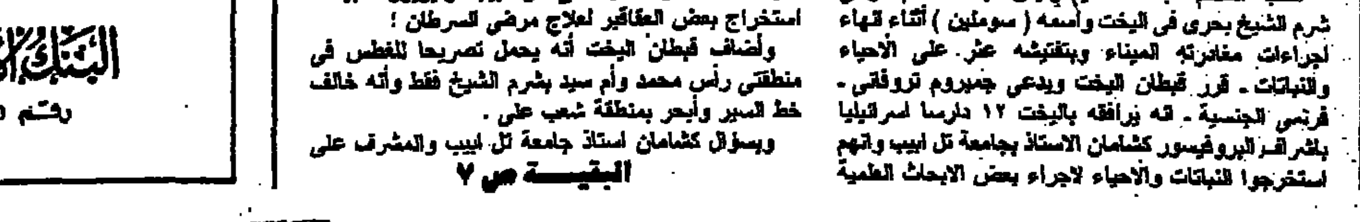
كتب - محمود شعبان :

أعلن الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أنه يدعو كل مواطن مصرى حر شريف لديه أدلة حول إتجار أحد أعضاء المجلس فى المخدرات أن يتقدم بها للمجلس وعلى الذين يتهمون بعض الاعضاء بتجارة المخدرات أن يقدموا الادلة للمجلس او يوجهوا حماسهم الى السلطة المختصة بجمع الادلة لان المجلس ليس جهة مباحث .

وقال فى تصريحات له خلال اجتماعه مع المكتب التنفيذى لشعبة المحررين البرلمانيين أنه إذا ثبت من الادلة إدانة أى عضو فسيطرد من المجلس وسوف أنزل من على المنصة إلى القاعة لاعلان رأيى وهذا ليس معناه أننا قد حكمنا على الملف .

البقية ص ٧

فتحى سرور



كتب - حسن الشايب :

ضبطت مباحث أمن الموانى بشرم الشيخ يختا اسرائيليا وبداخله كمية كبيرة من الأحياء والنباتات المائية من المحظور حيازتها مخبأة فى ثلاجة اليخت فى خمسة اكياس وأربعة برطمانات بعد أن قام مجموعة من الدارسين بجامعة تل أبيب بالاستيلاء عليها من منطقة شعب على بجوار محمية رأس محمد ..

أشتبه المقدم عبد الله غنيم رئيس مباحث قسم موانى شرم الشيخ بحرى فى اليخت وأسمه (سوملين) أثناء انهاء اجراءات مغادرته الميناء وبتفتيشه عثر على الاحياء والنباتات . قرر قبطان اليخت ويدعى جيروم تروفاتى - فرنسى الجنسية - انه برافقه باليخت ١٢ دارسا اسرائيليا باشراف البروفيسور كشامان الاستاذ بجامعة تل ابيب وانهم استخرجوا النباتات والاحياء لاجراء بعض الابحاث العلمية عليه تحت اشراف جامعتى تل ابيب ونيويورك بهدف استخراج بعض العقاقير لعلاج مرضى السرطان !

وأضاف قبطان اليخت أنه يحمل تصريحا للغطس فى منطقتى رأس محمد وأم سيد بشرم الشيخ فقط وأنه خالف خط السير وأبحر بمنطقة شعب على .

وبسؤال كشامان استاذ جامعة تل ابيب والمشرف على

البقية ص ٧

حقوق .. صغار المدخرين .. «وابتزاز» .. سقف الائتمان ..!!

بقلم : محفوظ الأنصارى

اهل مصر .. منشغلون ، ومنقسمون هذه الايام حول قضيتين :

● الاولى : تشغل الناس العاديين والغلابة ، الذين ينتظرون « معجزة » .. استقرار الاسعار ، وانصلاح الاحوال ، بعد ان اتفقت الحكومة مع صندوق النقد ، الذى قدم وصفته .. وصاغت بعدها - الحكومة - برنامجه للاصلاح - على هدى من هذه الوصفة - .. ثم اخذت مسيرتها على طريق التنفيذ والتطبيق ، بادئة بالصعب عمله من عملية الاصلاح ، وهو زيادة الاسعار ، التى تم تتويجها « بضريبة المبيعات .. » ، حيث يقوم كل طرف بتفسيرها وتطبيقها حسب فهمه ، وهواه ، ومصالحه ..

● القضية الثانية : شاغل اصحاب الاعمال والاموال ، ارباب الصناعة والتجارة والزراعة ، والسمسرة ..

وهى قضية « سقوف الائتمان .. » ، اى تقييد « السلف .. » ، او الاقتراض من البنوك ، بوضع حد اقصى لا يمكن تجاوزه حسب قواعد محددة مربوطة ، برأسمال البنك .. وبرأسمال المشروع الذى يجرى الاقتراض عليه ، وغير ذلك من القواعد والضوابط ..

والملاحظ .. انه بينما يخرج صوت المنشغلين ، الموجوعين بالقضية الاولى - الاصلاح والاسعار وضريبة المبيعات - بينما يخرج هذا الصوت هامسا خافتا ، هو اقرب الى الانين الصادر من القلب ، منه الى الصوت الخارج من الشفاه .. انين نحسه ، ونكاد لانسمعه .. رغم ان اصحابه هم الاغلبية العظمى من الناس ..

وعلى الناحية الاخرى .. اصحاب القضية الثانية والمهتمون بها - وهم اقلية - .. نجد الصوت صارخا راعدا .. نجد الضجة تملأ اعمدة الصحف ، والصالونات ، والنوادى ، والجلسات العامة والخاصة .. وكأن القيامة قامت او تكاد .. وكأن كارثة وقعت او فى الطريق ..

المهم .. ان القضية الاولى .. قضية الغلابة المتعلقة بالاسعار وارتفاعها ، وبضريبة المبيعات ولهيبها وحمقها ..

والقضية الثانية الخاصة « بالسقوف الائتمانية .. » وغضب ورفض رجال الاعمال والاموال لها ..

كلاهما .. الاولى والثانية .. فرعان من قضية واحدة ..

كلاهما .. وجهان لعملة واحدة ..

القضية او العملة ، هى قضية « الاصلاح الاقتصادى » .. قضية « برنامج » ، محدد الهدف .. ومحدد المدة ..

● المدة الف يوم ، او ثلاث سنوات ..

● والهدف معالجة عجز الموازنة ، للسيطرة على الاسعار ، ووقف سرطان التضخم ، الامر الذى يمكن الاقتصاد المصرى من السير فى التنمية بخطى تحقق معدل نمو معقول يخرج مصر من ازمتها الاقتصادية .. ويضمن للمواطن المصرى حياة كريمة ..

من هنا تضمن برنامج الاصلاح وخطته ، مجموعة من الاجراءات من بينها :

- زيادة فى اسعار مجموعة من السلع ، وفرض ضريبة المبيعات .. لتستخدم حصيلة هذا كله وغيره فى معالجة عجز الموازنة ..

- من هذه الاجراءات ايضا .. تحديد سقف او حد اقصى للائتمان ، للسلف ، للاقتراض ..

بهدف تقليل حجم النقود المطروح والمتداول فى السوق ، حتى لا يختل التوازن بين المطروح من سلع والمطروح من نقود ، فيرتفع بشكل اوتوماتيكى سعر كل سلعة يزداد ضغط الطلب عليها .. وتفقد النقود قيمتها .. وتقفز معدلات التضخم بشكل سرطانى ، لا يمكن السيطرة عليه ..

البقية ص ٣



ذكرى عبد القادر حمزه

مرت بنا فى الاسبوع الماضى الذكرى الخمسون لوفاة عظيم من عظماء الصحافة المصرية دون أن تتذكره الصحافة المصرية . ذلك هو عبدالقادر حمزة «باشا» صاحب دار «البلاغ» وصاحب مدرسة صحفية تركت بصماتها على صحافة مصر فى الجيل الماضى ، ثم دخلت آثارها أدراج التاريخ عملاً بالمثل القائل : «كل شىء ينسى بعد حين» !

وإذا كنت قد ذكرت اسم هذا الرجل مصحوباً بلقبه الرسمى ، لقب «الباشا» فقد كان لقبه عندنا نحن الصحفيين الناشئين إذذاك انه «الاستاذ» . وفى تلك ايام كان لقب «الاستاذ» لايطلق فى دنيا الصحافة إلاعلى رؤساء التحرير وكبار الكتاب المازنى والعقاد .

وقد عرفت عبدالقادر حمزة فى ظرف عجيب .. كنت قد عينت نائبا لرئيس تحرير جريدة السياسة اليومية حينما كان رئيس تحريرها حفنى محمود باشا شقيق زعيم الدستوريين محمد محمود باشا .

وكان شأن بين الأخوين فبينما كان محمد محمود مثلاً أعلى فى الوقار منذ شبابه كان شقيقه «حفنى» مثلاً أعلى فى خفة الظل وحب «المقالب» لدرجة أن لقبه فى مجلات تلك الأيام كان «رب المقالب» .

ولم أنج من مقالب حفنى باشا رغم صغر سنى فى تلك الأيام ، ولم أكن من الذين يفهمون «المقالب» فاستقلت من هذه الوظيفة .. وأراد حفنى باشا أن يحملنى على سحب استقالتى ، لكننى كنت مصراً .

وخرجت من دار «جريدة السياسة» إلى دار جريدة «البلاغ» لأقابل عبدالقادر حمزة باشا بصفته «المكلف» وديا بالاشراف الفنى على جريدة السياسة فى تلك الأيام .

ورويت القصة التى حدثت بينى وبين حفنى محمود لعبدالقادر حمزة باشا ، فما ان قلت له فى خاتمة الرواية اننى استقلت من تلك الوظيفة حتى بادر الرجل الكبير الوقور إلى معانقتى قائلاً : إن هذا اليوم من أسعد أيام حياتى الصحفية لأننى رأيت صحفياً شاباً صغيراً يحافظ على كرامته إلى درجة التضحية برزقه .

وعرض علىّ الرجل أن أعمل معه فى جريدة «البلاغ» لكننى قابلت عرضه بالشكر والاعتذار - على أساس اننى كنت إذذاك أتولى شئون جريدة «السياسة الاسبوعية» التى لادخل لحفنى فيها .

وسألنى عبدالقادر باشا : هل سويت حسابك مع ادارة الجريدة ؟ .. فلما أجبته بأن حفنى باشا اتخذ أكثر من إجراء للضغط علىّ كى أسحب استقالتى ، من هذه الاجراءات أنه أصدر أمرا بعدم تسوية حسابى .

وأخرج الرجل حافظة نقوده ، ثم أخرج منها مايوازى مرتبى وقدمه !!

ولما اعتذرت أقنعنى بأنه سيأخذ هذا المبلغ من محمد محمود باشا مساء نفس اليوم .. وقد كان ..

• • •

وبعد أن طيب خاطرى ، وأعلن اننى قد صرت إبنه الخامس .. قال لى : قم بنا لنرى كيف حال إخواننا المحررين . وبينما كنا نتمشى فى ردهة الدار ، مر زميل يبدو عليه الغضب . فناداه قائلاً : مالك «زعلان» هكذا يافلان ؟

قال الزميل : زعلان لأن مدير ادارة الجريدة رفض أن يعطينى سلفة أنا فى أشد الحاجة إليها لسداد المصروفات المدرسية لأولادى .

وسأله الباشا : وفى أية مدرسة أولادك ؟ .. فلما علم باسم المدرسة وكل البيانات الأخرى قال لهذا الرجل : مر بى غداً ..

وغدأ جاء الزميل ليقابل عبدالقادر باشا ، فوجد عنده إيصالات سداد المصروفات لكل أولاده بالمدرسة .. وأضاف عبدالقادر باشا قائلاً : يابنى ان أولادك مثل أولادى وأنا سأنوب عنك فى سداد مصروفاتهم المدرسية طالما كنت حياً .

• • •

ولقد رأيت لهذا الرجل موقفا عظيماً من مواقف الصحافة فى تلك الأيام .. فى تلك الأيام كان رؤساء تحرير الصحف مدعوين لزيارة لندن . وكان عبدالقادر باشا يريد أن ينتهز هذه الفرصة لالحاق أحد أبنائه بجامعة لندن .. وتم كل شىء فى إجراءات السفر وفى الترتيبات الخاصة بالحاق إبنه بالجامعة هناك .. وفجأة قامت فى مصر أزمة سياسية ، فإذا به يرد أوراق السفر وأوراق الجامعة الانجليزية إلى جهاتها الأصلية ويعتذر عن قبول الدعوة لهذه السفره لأنه كان يرى أن واجبه الوطنى وواجبه الصحفى يحتم عليه البقاء بمصر فى تلك الأثناء .

ولم يسافر .. وخاض الأزمة السياسية بماتخللها من طلب القبض عليه والتحقيق معه ، وإن كان خرج من هذا التحقيق منتصرا لأنه كان قبل ذلك محامياً .

• • •

كان عبدالقادر حمزة مثلاً من الأمثلة العليا فى كل شىء وكان من أمجد رموز الصحافة المصرية فى الجيل السابق علينا .. وعلينا الآن أن نذكره ، خاصة وأن ذكراه تتفق مع الذكرى الخمسين لانشاء نقابتنا التى كان من العاملين على انشائها .

المجتمع



الف مبروك

مهندس عبدالحميد الصغير مدير عام الامانه الفنية بشركة المعمورة للاسكان والتعمير والسيده حرمه يهنئان كريمتهما غادة عبدالحميد بالنجاح والتفوق .

محمد كمال العشرى
الف مبروك نجاحك فى الاعدادية بتفوق وعقبال البكالوريوس
ماما وبابا
واخواتك دنيا ومى وهيثم

عيد ميلاد سعيد
الصحفى معتز الحسينى يهنىء الاستاذه ايمان عبدالحليم عبدالهادى بعيد ميلادها وعقبال ميت سنه

مبروك النجاح



شهاب الدين إبراهيم على
ألف مبروك نجاحك فى الابتدائية بمجموع ٨٧.٥٪ .
والدك والدتك وأخواتك

مولد أبو مسلم الكبير
تصرح بادارة مولد العارف بالله سيدى سليم أبو مسلم
الكائن ضريحه بخلوته بكفر أبو مسلم مركز أبو حماد شرقية لمدة أسبوع إبتداء من ٢٦ يوليو ١٩٩١ وستقام السرادقات كالمعتاد .
الداعى/ الحاج محمد العوضى المسلمى



فى حفل بهيج ضم الاهل والاحباب .. تمت خطوبة الزميل حسنى صلاح محمد الموظف بمكتب امن المؤسسة على الانسه نعمة رشدى .. الف مبروك للعروسين .

مساعد وزير الداخلية للدفاع فى حوار «الجمهورية الأسبوعى»

■ هذا بلاغ لمن يهمه الأمر .. فى مسلسل حرائق القاهرة .. وفى غيرها من المحافظات .

الواقع : إن الحرائق خطأ جسيم يرتكبه سكان العمارات الشاهقة ، والمناطق العشوائية ، بالتواطؤ مع المهندسين والادارات الهندسية . وبعض أجهزة الدولة .. والمحليات .

. الجمهور أيضا شريك فى الجريمة لأنه يتآخى مع الخطر .

الوقائع تطرح ألف سؤال حول مستقبل ادارة المطافىء .. التى تتعرض للتآكل والانقراض .. وتكتفى بمظهرية القرار والأداء .. !!

ـ البلاغ جاء على لسان اللواء عمر شوقى مساعد وزير الداخلية ، ومدير الادارة المركزية للدفاع المدنى والحريق .. فى حواره مع «الجمهورية» الاسبوعى ، وهو الحوار الثانى حول هذا الموضوع ، بعد أن تحدث مدير مطافى القاهرة فى الأسبوع الماضى .

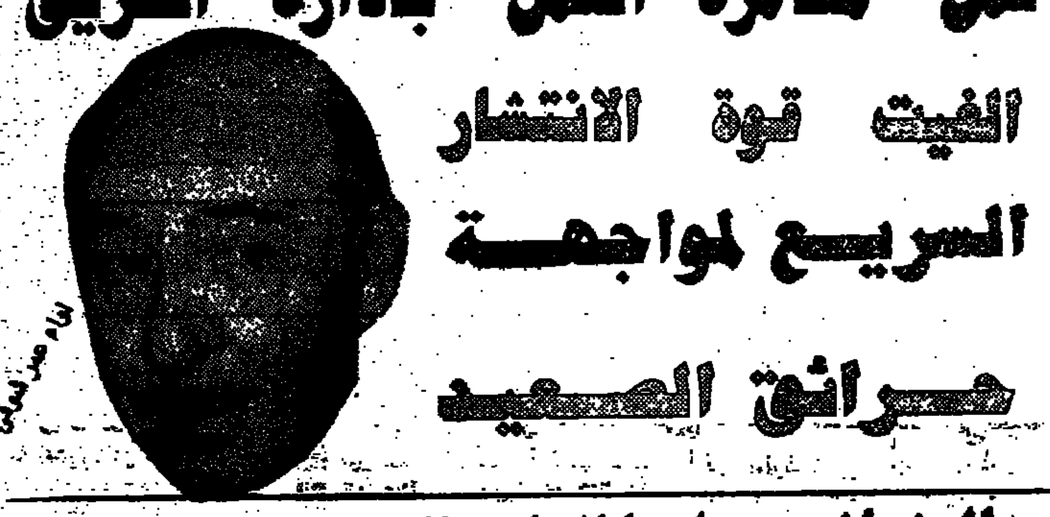
إدارة الحريق .. تخشى الطريق !



مساعد وزير الداخلية للدفاع فى حوار العدد الاسبوعى

اشترك فى الحوار
محفوظ الأنصارى
عبد الوهاب البرقانى
حسن الشايب
محمد منازع
يسرى السيد
اعده للنشر
حسين عامر
تصوير
أحمد عبد الفتاح

قوة مطافى القاهرة انقرضت بنسبة ٦٠٪
جنيه واحد ثمن مغامرة العمل بادارة الحريق



الغيت قوة الانتشار السريع لمواجهة حرائق الصعيد

٣ جنيهات بدل مخاطر للضابط العظيم

العثمانيون علموا الناس الخروج على القانون

■ قلنا له : من أين نبدأ ؟

●● أجاب : لنبدأ أولا بادارة المطافىء .

الاطفاء – كمايفهمه العالم – أصبح علما له قواعد متعارف عليها ، قواعد لبناء الهياكل البشرية وتوفير المعدات اللازمة للأداء . وقواعد للتنفيذ عند مواجهة الحريق . وبرامج عمل يومية فى غير أوقات الحريق .

الاجتهاد فى الأداء مطلوب . لكن الخروج على القواعد كالخروج على القانون . كلاهما جريمة أوكارثة .

قاعدة المعدات مثلاً تقول : إن كل ٢٥ إلى ٥٠ ألف مواطن يقيمون على مساحة قطرها ١٠ كيلومترات مربعة ، يحتاجون إلى سيارة إطفاء متوسطة تحمل مابين ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ متر مكعب من المياه .

كما أن سلم الاطفاء النموذجى إرتفاع ٣٠ مترا ، لملاحقة الخطر حتى عشرة طوابق ، يخدم دائرة من السكان تتراوح مابين ١٠٠ إلى ١٥٠ ألفا .

القوة اللازمة للعمل على السيارة المتوسطة أو السلم العادى تضم خمسة أفراد ..

بهذا المعيار تحتاج القاهرة – بافتراض أن تعدادها ١٢ مليون نسمة – إلى ٢٨٨ سيارة و٨٨ سلما ونحو ١٤٤٠ فردا فى الوردية الواحدة و ٢٨٨٠ فردا فى الورديتين للعمل على السيارات فقط . وإلى ٤٤٠ فردا فى الوردية الواحدة . و ٨٨٠ فردا للورديتين للعمل على السلالم .

إضافة إلى عدد من أفراد الخدمات المساعدة والضباط والقيادات .

□ فماذا لدى القاهرة فعلاً ؟

ـ القوة العاملة والضاربة تتراوح مابين ١٥٠٠ إلى ١٦٠٠ من الضباط والأفراد أى أن نسبة العجز الكلى ٦٠٪ تقريبا .

فى القاهرة ٨٦ سيارة بعجز ٢٠٢ وحدة . و ٦ سلالم بعجز كلى ٨٢ وحدة .

بدل نكتـه

■ قلنا له : كيف تحقق العجز إلى هذه الدرجة المخيفة ؟! ولماذا لاتطلب إدارة المطافىء أفرادا جددا ؟!

●● أجاب : قبل ان أوضح هذه النقطة أريد أن أقول أولا ، ان القاهرة لم تكن تعانى من هذا العجز الخطير عام ١٩٨٠ كان لدينا ٣٤٠٠ فرد تقريبا . وكان الرقم يشكل قوة نموذجية بالقياس إلى عدد السكان ، فى ذلك الوقت والمساحة ..

بعد ذلك تناقص العدد ، بالاصابات المقعدة للأفراد . وسقوط الضحايا أو الوفاة والتقاعد ..

■ قلنا له : ولماذا لايتم تعويض الفاقد البشرى أولا بأول ؟!

●● أجاب : لاأحد يتصور نفسه رجل مطافىء . الأسباب المانعة متعددة . فى مقدمتها الخطر !!

وعن أى خطر نتحدث ؟ ..

خطر النار . وأعوذ بالله من النار .

هناك من يقبل المخاطر مقابل تعويض مناسب .

لكن مقابل الخطر المدفوع فى إدارة المطافىء مضحك وغير جدى .. جنيه واحد للفرد . وثلاثة جنيهات للضابط من رتبة النقيب إلى اللواء !!

■ قلنا له : يوميا .. ؟!

●● أجاب ضاحكا : ياريت .. شهريا .

حتى لوكان مقابل الخطر يوميا كماتظنون . أى ٣٠ جنيها للفرد و ٩٠ جنيها للضابط .. فإن ذلك لايغرى أحدا بالعمل فى هذا القطاع ..

مقـدمات الانقـراض

■ سألناه : هل من وسيلة لتعويض العجز . ألايمكن الاستعانة بأفراد «الفرز الثالث» الذين يقضون مدة التجنيد فى معسكرات الشرطة ؟!

●● أجاب : طبعا لا .. المشكلة ان العجز الكلى له جانب آخر . وأعنى بذلك الخبرة . قد يكون لدى العدد النموذجى لكنه يساوى صفرا من حيث الخبرة .

إن رجل المطافىء له شروط محددة من حيث الصحة ، والمظهر وقوة الاحتمال .. وتلك شروط لاتتوافر فى أفراد الفرز الثالث .

كما يحتاج إلى ثلاث سنوات من التدريب لاكتساب الجرأة وسرعة الاستجابة . ولنا أن نتصور التدريبات الشاقة التى يتلقاها رجل يتولى إقتحام النار وإنقاذ المحاصرين بالخطر .. كما أن الأمر مخيف فى البداية .

بعد تجاوز حاجز الخوف .. هناك خبرة التعامل مع النار وحصار النار .. وهى خبرة متصلة وتكتسب من حريق إلى آخر ..

■ قلنا له : وما العمل إذن ؟!

●● أجاب : لاأمل إلابرجل المطافىء المحترف . المتطوع الذى يعتبر ان العمل فى الادارة حياة ومستقبل . وأن يكون العمل مجزيا من حيث الأجر والحوافز . بدون ذلك سوف تتآكل قوة المطافىء .. حتى تنقرض .. !!

فى خدمـة الجميـع

■ قلنا له : إذا كان النقص خطيرا إلى هذا الحد . والعلاج معروفا إلى هذا الحد . ماذا تفعل الادارة التى ترأسها إذن ؟!

●● أجاب : مهمتنا الأولى التدريب للأفراد العسكريين والمدنيين

الافراد العسكريين ونعنى بهم الضباط والمجندين والمتطوعين . وقد ادت الادارة جهدا كبيرا فى هذا المجال .

عقدنا هذا العام – مثلاً – ٣ دورات ، اشترك فيها ٩٦ ضابطا . لتدريب على الدفاع المدنى . والانقاذ والاطفاء والفحص الأولى للحريق ودورتين للتدريب على الاطفاء والانقاذ حضرهما ٩٠ من أمناء الشرطة والصف والجنود .

كما نظمنا ١٨ دورة تدريب لوقاية فى القرى حضرها ٤٠ مجندا فى كل دورة ، أى ٧٢٠ فردا .

وعقدنا ٣ دورات للأمن المركزى كل دورة ٥٠ مجندا .. ودورة واحدة لجنود أمن الموانىء ، اشترك فيها ٥٠ مجندا .

كما نظمنا للأفراد العاملين بالمؤسسات والشركات ٥ دورات إطفاء حضرها ٢٢٥ فردا . وخمس دورات إنقاذ إشترك فيها ١٧٥ فردا . وست دورات دفاع مدنى اشترك فيها ١٨٠ فردا .. وثلاث دورات لهيئة الرقابة الادارية . وسبع دورات لوزارة الكهرباء .

حتى القطاع الخاص نظمنا له ٣ دورات ، اشترك فيها ٩٠ فردا .

مهر المطافىء غال

■ قلنا له : تحدثت حتى الأن عن نقص الأفراد . فماهى قصة المعدات ؟

●● أجاب : ببساطة . المشكلة هنا عجز فى التمويل . معدات الاطفاء غالية جدا . سيارة الاطفاء المتوسطة تتراوح قيمتها مابين ٥٠٠ الى ٦٠٠ ألف جنيه لاستكمال النقص للقاهرة وحدها نحتاج الى ١٠٠ مليون جنيه تقريبا .

السلم تتراوح قيمته طبقا للارتفاع : العادى (٣٠ مترا) ١.٥ مليون جنيه . المتوسط (٤٠ مترا) ٢ مليون جنيه . العالى (٧٥ مترا) ٣ ملايين جنيه .

اننا فى حاجة الى ٨٢ سلما اضافيا للقاهرة وحدها .. أى ١٠٠ مليون جنيه أخرى .

حتى الخراطيم أصبحت مكلفة جدا . ! الخرطوم (٢٠ مترا) قيمته الان ٨٠٠ جنيه .

إلغاء الانتشار السريع

■ قلنا له : الصورة التى تقدمها مظلمة جدا . وقد سبقك الى هذه المائدة مدير مطافى القاهرة وقال كلاما أخر ؟!

●● أجاب : الصورة مظلمة . لانها مظلمة بالفعل . مادون ذلك خداع للرأى العام .. ولكل من يهمه الامر .

وبهذه المناسبة . أنا الذى ألغيت قوة الانتشار السريع التى انشئت فى الصعيد .

الصورة على الورق .. وفى التقارير الرسمية «هايلة» . لكن فى الواقع هزيلة .

القوة التى سميت - خطأ - بالانتشار السريع ، كانت تضم ٣ سيارات و ١٥ جنديا !! .. متمركزة فى المنيا . وتمتد مهمتها للانقضاض على كوارث الحريق فى سبع محافظات . من المنيا وبنى سويف واسيوط .. حتى الوادى الجديد .

ربما يحتج البعض على قرار الالغاء .. البديل فى رأى هؤلاء : أن تبقى القوة . وتدعم بالمعدات والعناصر .

الكلام حلو .. لكن من أين نأتى بالأفراد .. والازمة حادة فى كل المحافظات .. ان قوة المطافى على مستوى الجمهورية لاتتجاوز ٨ آلاف جندى بينما الحاجات الاساسية تتجاوز ٥٠ ألف جندى .

«ثالثة الاثافى» ملخفى من أمر المسئولية عن قطاع المطافى .

طبقا لقانون الحكم المحلى . ادارة المطافى تابعة للمحليات فى شئون التمويل . وتابعة للداخلية فى شئون الأفراد . وتابعة لادارة الدفاع المدنى التى أرأسها فى شئون التدريب .

لنفترض جدلا .. أن قوة الانتشار السريع مستمرة فى العمل . السؤال المطروح : من يدفع أجور القوة الاضافية بفرض وجود قوة اضافية ؟! أية محافظة ستدفع : المنيا أم بنى سويف أم اسيوط أم الوادى الجديد .. ؟

القوة تحتاج إلى معدات . من يشترى المعدات لقوة خارج دفاتر كل محافظة . وخارج المهرجانات الدورية ؟!

أما مسألة التدريب فهى الاسهل . لاننا مستعدون لتدريب واعداد اية كوادر تاتينا ! أو تتوفر لنا .

أخيرا .. ان قيادة المطافى فى المحافظات لاتختار مركزيا . بل محليا . وفى أحيان قليلة يختار لها ضابط كفء وفى أحيان أخرى يختار لها ضابط مغضوب عليه . وعادة مايتم تزويدها بضباط من الصنف الأخير .

بهذه المناسبة أنا عينت ضابطا بمطافىء اسيوط عام ١٩٦٧ . كنت برتبة النقيب . وكان مغضوبا على . وعندما اختارونى .. لم أكن أعلم ان إدارة المطافىء تابعة للداخلية .. !!

وظللت فى الادارة من نقيب حتى لواء وفى عام ١٩٨٠ اختارونى مديرا لمطافى القاهرة . وفى عام ١٩٨٤ عينت مساعدا لوزير الداخلية . ثم وكيلا لمصلحة الدفاع المدنى . وأخيرا مديرا للمصلحة عام ١٩٨٧ .

حتى الموقع الأخير .. كان الاختيار اضطراريا .. فلم يكن هناك من يحمل كل خبراتى ومؤهلاتى .

المظهرية .. تكسب

أعود الى الحديث عن نقاط الحريق التى انشئت فى مواقع متفرقة من القاهرة .. هذا جهد مشكور لكنه غير فعال .. !!

ماذا تعنى نقطة حريق بسيارة واحدة وخمسة جنود ؟

ماذا فعلت نقطة المعادى الجديدة التى كانت على بعد أمتار من عمارة المعادى ؟! .. لاشىء .

كان بالنقطة سيارة وجنديان احدهما سائق . ولم تكن السيارة مزودة بالمياه اللازمة !!

ماذا فعلت أربع نقاط مجاورة لمجلس الوزراء .. هل أنقذت مركز المعلومات من التدمير المحقق .. !!

إننى أعلم أن هذه الاجراءات المظهرية تم إتخاذها بضغوط شديدة من الصحافة والنواب فى مجلس الشعب والشورى . وكذلك من الاحزاب .

لقد تعرضت ادارة المطافى لاتهام خطير بالاهمال والتقصير . ورأى البعض أن الحل المظهرى يمكن أن يرمى أو يسكت قوى الضغط المختلفة . لكن نقاط المطافى التى تم انشاؤها فى واقع الحال هشة وغير قادرة على المواجهة .

حتى هذا الحل المظهرى لم يكن مرضيا .. فقد صرخ فى وجهى أحد النواب قائلا : نريد نقطة حريق فى كل شارع ..

وكانت صرخته اقتراحا مستحيلا فى ضوء الظروف التى شرحتها ..

وكنت أتصور أن يقع اللوم أولا على المحليات والادارات الاخرى . التى لاتقوم بالحد الادنى من اعمال الوقاية من الحريق . أوعلى الأقل بتوفير الحد الادنى من الخدمات المساعدة لاطفاء الحريق .

كود الخواجات

■ قلنا له : لماذا تلوم المحليات .. وقد حددت مهمتها بالتمويل فقط ؟!

●● أجاب : المحليات تتبعها الادارات الهندسية .. والشبكات الخاصة بمكافحة الحرائق .

إن الشبكات وحنفيات الحريق مسئولية المحليات وتحت سلطاتها .. ولاتقع ضمن سلطات المطافى إلاعند التفتيش فقط .

وكالعادة المحليات لاتكترث بالامر . وكأنه ديكور أواكسسوار .. يمكن الاستغناء عنه . بهذا المنظور لاتتوافر ولاتتكامل شبكات مياه الحريق .. فى أى موقع على مستوى الجمهورية . ولهذا كان البديل أمام ادارات المطافى أن تكون لديها سيارات حاملة للماء .. فى كل مكان .

لكن ماذا تفعل هذه السيارات اذا كان الحريق هائلا . كما حدث فى عمارة المعادى .. أو مركز المعلومات . أو الشيراتون ؟!

■ قلنا له : إن نقص الافراد والمعدات على هذا النحو المخيف . يحمل الجمهور مسئولية خطيرة عند مكافحة الحريق وللوقاية من الحريق . كيف نحقق ذلك ؟!

●● أجاب : الجمهور مسكين . ماذا يستطيع أن يفعل أمام الأخطاء الجسيمة التى يرتكبها البعض فى حقه . أول الاخطاء أراها صادرة عن التشريع المصرى الذى لم يضع حتى الأن «كودا» مصريا للتعامل مع طوارىء الحريق .

■ قلنا له : ماذا تعنى بالكود ؟!

●● أجاب : الكود قانون ملزم باجراءات محددة فى كل بيت أومنشأة .. وذلك للوقاية من الحريق . أولمواجهة الحريق .. اذا وقع لاقدر الله .

هذا القانون غائب عن التشريع المصرى .

رجل المطافى ليس بهلوانا أو سوبرمان

■ قلنا له : لكننا سمعنا عن قانون مصرى ملزم باجراءات محددة على الاقل بالنسبة للعمارات شاهقة الإرتفاع .

●● أجاب : لا . ماسمعتموه هو ترجمة أوتمصير للقوانين الصادرة فى انجلترا وفرنسا وامريكا .

الدولة تخرج على القانون

■ قلنا له : وماذا يضيف الكود المصرى .. وعندنا غابة من القوانين لكنها لاتعمل على النحو الصحيح ؟!

●● أجاب : أنا لااتفق مع هذا الرأى . القانون ضرورى . واحترام القانون أكثر ضرورة . لكن للأسف غياب المبدأ الأول والأخير سبب كل المصائب والكوارث فى هذا البلد .

خذ مثلا المواد المنظمة للارتفاعات فى قانون المساكن .. هذه المواد القانونية .. وضعتها الدولة .. ولم يحترمها بعض رجال الدولة ذاتها .

ألم يكن عثمان أحمد عثمان جزءا من الدولة عندما شرع فى بناء أبراج «الميريلاند» ثم مشروع أبراج المعادى ؟! .. لقد كان عثمان النموذج الرسمى الضار .. ومن بعده جاء كل العثمانيين المخالفين للقانون بأسماء مختلفة .. وفى مقدمتهم الآن .. الشريف .. !!

وعندما خالفت الدولة القانون برجالها الكبار .. تعلم الصغار العبث بالقانون .. واشترك فى العبث الجميع . المهندسون المصممون للعمارات . مهندسو الادارات الهندسية . مهندسو التنظيم والطرق والكهرباء . الكتبة والباشكتبة . رؤساء الادارات .. وغيرهم .. وغيرهم ..

وكان العبث لحساب صغار ومتوسطى المقاولين .

وجمعيات الاسكان وشركات المقاولات العامة والخاصة على السواء .

■ قلنا له : وماعلاقة ذلك كله بالحريق ؟!

●● أجاب : ان للمبانى شروطا خاصة للوقاية من الحريق . شروطا عند التصميم . والارتفاعات . وشبكات المياه . والتجهيزات الخاصة . مع ضرورة الالتزام بفراغات محددة على الشارع تسمى حرم المبنى وذلك فى حالة العمارات شاهقة الارتفاع .

لقد قمنا بمسح ميدانى لمنطقة المعادى .. ووجدنا أن معظم العمارات الشاهقة لاتحترم كل شروط الوقاية من الحريق . أو لاتحترم بعض الشروط الجوهرية ..

إن الالتزام بكل الشروط يساعد بلاشك على الوقاية الكاملة من الحريق باستثناءات نادرة . والاستجابة لبعض الشروط يساعد على نجاح عملية الاطفاء بالسرعة المطلوبة . ويقلل الخسائر الممكنة . لكن غياب الكل والجزء جريمة .. أو هو خطأ جسيم ..

مايقع فى المعادى .. أعتقد أنه شائع فى بقية الأحياء الحديثة .. فى أغاخان والميريلاند وصقر قريش ومدينة نصر والمهندسين .. وغيرها .

ورغم وضوح الخطأ والتواطؤ الإأن ادارة المطافى تدفع الثمن فى كل مرة .. وعليها يقع اللوم .. وتطاردها اللعنات .

كما أن الجمهور العادى لايدقق كثيرا فى الوقائع ويتصور أن رجل المطافى لابد أن يكون «سوبرمان» .. أو بهلوان يطفىء الحريق وينقذ الضحايا .. أينما كانوا .. حتى لوكانوا فى الطابق ٣٢ بأعلى برج فى المعادى ..

■ قلنا له : أنت تتحدث عن حرائق العمارات الشاهقة . وهذا لم يحدث إلافى عمارة المعادى .

الحرائق الأخرى وقعت فى عمارات متوسطة الارتفاع .. ومنها مركز معلومات مجلس الوزراء . وكذلك شيراتون مصر الجديدة ؟!

●● أجاب : هنا أقول إن الخطأ الجسيم وقع بسبب الجمهور . مركز المعلومات إحترق نتيجة الخطأ والاهمال .

مكتبة الاذاعة إحترقت بسبب السخان الكهربائى .

الشيراتون إحترق بسبب الخيمة وفرن الفطير .. !!

وكلها قصص صحيحة .. وغير مشكوك فيها ..

الاسباجتى لاتطفىء النار

■ قلنا له : ألم يكن فى الامكان التعامل بكفاءة مع الحرائق .. وإطفاؤها على وجه السرعة قبل أن تتحول إلى كارثة ؟!

البقية ص ٢٣

إدارة الحريق .. للضباط المغضوب عليهم

المكرونة الاسباجتى لا تطفىء النار فى مركز المعلومات

حقوق .. صغار المدخرين .. «وابتزاز ..» .. سقف الأئتمان ..!!

بقية {ص١}

●●●

تلك هى الصورة فى مجملها ... بشكلها واهدافها واساليب علاجها ، العامة ..

وهى فى وجهها الاول .. زيادة الاسعار والضريبة قد تم استيعابها وتفهمها من جانب من تضرروا بالفعل .. من جانب من يعانون ، ويتحملون ويدفعون تكلفة الاصلاح ، بقبول ووعى ، حتى وان كانت بهم « خصاصة .. » ..

لكن وجه العملة الثانى .. الخاص بسقف الائتمان وضوابطه .. صاخب جامح ..

وهو يقدم فى ثورته وهياجه الف سبب ، لكل من هذه الاسباب مظهر خارجى « مزيف .. » ، غير حقيقى .. مظهر كل الحرص والغيرة على مصر واقتصاد مصر وشعب مصر ..

وجوهره السلب والنهب وغياب الذمة ..

اهم وابرز « اسلحة .. » الهجوم على اجراءات الائتمان وضوابطه .. هى :

● اذا كانت الحكومة راغبة فى معالجة مشكلة الركود الاقتصادى .. مشكلة البطالة .. مشكلة التصدير وزيادة حصصه .. فعليها ان تشجع وتمول وتفتح باب الاقتراض والسلف والائتمان على مصراعيه وبلا قيود ..

● اذا كانت الحكومة جادة فى توجهها نحو التحرر الاقتصادى ، والعمل وفق قانون السوق دون تدخل ، فعليها ان ترفع ايديها عن البنوك ، وعلى البنك المركزى ، ان يسحب هيمنته على سوق المال والبنوك ، ويعطيها حريتها ، ويترك لها العصمة فى ايديها ، لا ان يحتفظ لنفسه بها ..

الخلاصة .. ان عين هؤلاء من رجال الاعمال فى التجارة والزراعة والصناعة والسياحة والسمسرة وغيرها .. عين هؤلاء جميعا على اموال البنوك ..

البنوك العامة بالذات ..

عينهم على ٦٣ مليار جنيه ، بالعملة المحلية والعملة الصعبة ، هى مجموع ودائع ومدخرات الغلابة والكادحين من ابناء مصر ..

ـ يوما تسلط عليهم ـ اعنى اصحاب المدخرات الصغيرة والمتوسطة ـ، تجار العملة ، وتجار العمارات والشقق والمشروعات الوهمية .. ثم لصوص « بدعة ».. توظيف الاموال .. وسرقوا ونهبوا ما قدروا عليه ..

ـ ويوما تسلط على هذه الاموال ، سواء وهى داخل الاوعية الادخارية بالبنوك ، او خارجها ..

تسلط عليها ، اصحاب المشروعات المشتركة ، من خلال تحالف آثم ومشبوه ، لعب فيه ، « لصوص الحكومة والقطاع العام » .. الدور الاول مع الطفيليين والعملاء والسماسرة ، من رجال القطاع الخاص المصرى والعربى والاجنبى .. وكان ميلاد هذا التحالف الاثم ، كوارث مالية واقتصادية ، مثل كايروبلازا .. وقصر القطن ، ومستشفى السلام ، وقرى سياحية وفنادق وغير ذلك كثير ، مما قررت الحكومة التخلص منه ، لانقاذ ما تبقى ، او لانقاذ ما يمكن انقاذه ..

تسلط على مدخرات الغلابة فى البنوك ايضا ، يوما من الايام رجال القطاع العام من الفاشلين ، الذين استسهلوا العمل بالخسارة ، ولم يكلفوا انفسهم عناء العمل الجاد واصلاح الخلل فى المؤسسة او المصنع او الوحدة .. فبلغ حجم دين القطاع العام من البنوك العامة ٤٥ مليار جنيه ، منها ٢٣ مليارا فى السنوات الخمس الاخيرة وحدها .

●●●

ـ الان الدولة وضعت برنامجا للاصلاح ..

ـ غيرت القوانين القديمة .. واصدرت ، تشريعات جديدة تتفق وطبيعة المرحلة وتتماشى ومتطلبات التوجه ..

ـ بصدد اصدار لوائح جديدة ، والغاء اللوائح والاجراءات القديمة التى تعوق أو تتعارض مع سياسة الاصلاح وتوجهه ..

ـ الان تحاول ان تضبط وتسيطر على مسببات الخلل ، وعلاجها .. سواء ما يتعلق بالادارة ، او الائتمان ، او النقد وسوق الصرف ، او الفائدة ..

وسقف الائتمان وضوابطه احد هذه الاجراءات ..

لكن هذا غير مقبول من جانب الكثيرين الذين يملأون الدنيا ضجيجا ..

والسبب .. ليس صحيحا كما قالوا ، انهم حريصون على الاقتصاد ، وعلى معالجة الركود ..

انما السبب .. ان احدا من رجال الرأسمالية الوطنية المصرية ـ الا قليل القليل منهم ـ يريد ان ينزل بامواله الى سوق العمل .. سواء كانت هذه السوق ، سوق تجارة ، أو صناعة ، أو زراعة أو حتى بناء وتشييد او سياحة ..

الكل .. والبيانات الرسمية تؤكد ذلك .. ينزل بمبالغ لا تذكر ، لاقامة مشروع جديد ، او التوسع والتطوير لمشروع قديم .. وعلى اساس هذه الحصص « الرمزية » .. من رأس المال المطلوب والواجب استثماره .. وبضمان اصول لا تساوى الكثير .. يقترض صاحب المشروع او سمساره من البنوك العامة .. وبمجرد ان يحصل على القرض ، يسحب ماله الخاص ، وفوقه اضعافه ، ليهربها خارج مصر ، او يضعها تحت البلاطة ، او يودعها فى بنك اخر باسم اولاده وعائلته ..

وعلى هذا الاساس ، ومن واقع هذا الإسلوب ، تجرى الدورة « الجهنمية .. » ، وتتواصل وتستمر عملية النهب والاستيلاء المنظم على اموال البنوك العامة التى هى فى حقيقة الامر مدخرات الغلابة ، من اصحاب الحسابات والودائع الصغيرة والمتوسطة ، والتى تكون فى مجموعها اكثر من ٦٠ مليارا من الجنيهات ..

●●●

لقد اثار هؤلاء وابواقهم المنتشرون فى كل مكان وفى الاعلام ، ضجة كبرى قبل ذلك .. حول الحكومة وتدخل الحكومة .. حول العام والخاص .. حول ضرورة ان تسحب الحكومة نفسها وتترك الامر للعرض والطلب .. اقتصادا حرا بلا تدخل ..

وفى هذا شددوا الضغط والضرب على الرقابة واجهزة الرقابة ، الى ان تقرر سحب جميع اجهزة الرقابة ، الا الجهاز المركزى للمحاسبات ..

حملة اليوم تريد استكمال « فك يد الوطن وقبضته » .. المسئولة ، وترك كل شىء بلا ضوابط او قواعد او حتى قوانين ، حتى يتم الاستيلاء والنهب على كل ما بالبنوك العامة من اموال ..

هل يعقل ان يسمح هؤلاء ، ومن يمثلونهم داخل البنوك الخاصة والعامة ، ومن كانوا يوما مسئولين ..

هل يعقل ان يسمح بنك « لعميل واحد » ان يقترض منه ، ما يتجاوز رأس مال البنك نفسه ، اى اكثر من ٥٠ مليون جنيه ..

ـ والغريب ان العميل المقترض ليس فوق مستوى الشبهات .. بل هو الشبهات نفسها ..

ـ والغريب ان رئيس هذا البنك كان يوما مسئولا ، ومسئولا كبيرا ..

ان حملات الابتزاز المنظمة ضد الدولة ، وضد القوانين وضد الاصول والقواعد العامة ، قد اثمرت فى الماضى ..

● مرة باسم الليبرالية ..

● واخرى باستغلال « عقدة الانغلاق » ، والاشتراكية وغير ذلك من مفردات هذا القاموس ..

● وثالثة بمفاهيم مزيفة ، ومعلومات ناقصة ، وبيانات مزورة ، ومقارنات مغلوطة ..

ونرجو ان يصلب « عود الحكومة » .. هذه المرة وتصمد فى مواجهة هذه الحملة المشبوهة الساعية للاستيلاء على التمويل « رخيص التكاليف » من جيوب الغلابة ، ولحساب « البهوات » .. الغلابة اصحاب « الملاليم » .. من المدخرات ..

« وللبهوات » .. اصحاب الملايين المهربة ، وغير المستثمرة .

●●●

لقد قرأت اخيرا دراسة رائعة حول « الحرية والرخاء » ..

تتحدث عن العلاقة بين « الليبرالية السياسية » .. من جانب ، والنمو الاقتصادى من جانب اخر ..

وهل هى علاقة ، تؤدى الى تزايد طردى بينهما ..

بمعنى .. انه كلما زادت الحرية السياسية والديمقراطية زادت معدلات النمو ..!؟

ام هى علاقة عكسية ..

واتخذت الدراسة ٦ دول اسيوية « كحالة » .. للبحث والمقارنة ..

شملت هذه الحالات الست .. كوريا الجنوبية .. سنغافورة .. تايوان .. اندونيسيا .. الصين .. هونج كونج .. باعتبارها دولا خضعت لاكثر من ربع قرن من الزمان لانظمة عسكرية او مدنية قائمة على الدكتاتورية والهيمنة ..

كما شملت الدراسة مقارنة بانظمة اكثر . ديمقراطية ، كالهند ، والفلبين واليابان ..

النتائج التى توصلت اليها الدراسة والتى شاركت فيها مجموعة من الجامعات الامريكية ، قدمت فى النهاية مؤشرات غريبة ومذهلة ..

ـ فقد فرقت بين التقاليد الثقافية للمجتمعات والشعوب والحضارات المختلفة .. باعتبار ان الاساس الثقافى والتقاليد المتوارثة التى تشكل عقول الناس ونفوسهم ، هى التى تفرز الشكل والنظام الواجب اتباعه ..

ـ اكدت ان نظم التعليم .. ونسبة الامية .. وما تملكه الدولة من قاعدة اساسية ، من مهندسين ومديرين ، وعلماء وعمالة ماهرة متعلمة ، تلعب هى الاخر دورا هاما فى اختيار اسلوب العمل والادارة ..

ـ اشارت الى اهمية تأكيد قدرة الدولة على مواجهة ضغوط اصحاب المصالح الخاصة فى المجتمع ، حتى تضمن ادارة للاقتصاد القومى والوطنى لصالح مجموع الناس .. وليس لصالح فئة محدودة فقط ..

ـ انتهت الدراسة الى ان التقدم الاقتصادى ، والصناعى ، من خلال معدلات نمو عالية ومنتظمة ، من خلال التحكم فى نظم الانتاج وادارته ، بعيدا عن الرشوة والتسيب والفساد .. يؤدى بالضرورة الى الارتفاع بمستوى المجتمع علميا وفنيا .. الامر الذى يفرض بالضرورة ، حرية سياسية ، وحرية اقتصادية ..

واظن ان هذه الدراسة .. وتجربة مقارنة لالمانيا المقسمة والمانيا الموحدة .. ومشاكل النمو بعد التوحيد ، جديرتان بالتوقف عن مزيد من التفاصيل فى كل من الحالتين .. فربما كان هذا التوقف مفيدا ، فى استخلاص الدروس والعبر .. ولهذا حديث اخر ..

محفوظ الأنصارى



بريشة الفنان محمود فهمى

مبارك والقذافى : علاقاتنا أزلية {بقية ص ١}

بين مصر والجماهيرية الليبية مؤكدا أنها علاقات أزلية وراسخة لاتتأثر أبدا بأية متغيرات ولا تؤثر فيها أيضا أى أحداث وأن مصر وليبيا شعب واحد تربطهما صلات قوية وصلات رحم وصلات قربى ومن هنا فإن هناك تصميم أكيد على مستوى الشعبين وعلى مستوى القيادات السياسية فى البلدين على دفع كل الخطوات من أجل تحقيق التكامل بين البلدين على أسس علمية واسس سليمة .

وأضاف صفوت الشريف أن الأخ العقيد قائد الثورة الليبية أكد اهمية قطع أشواط على طريق التكامل بين البلدين الشقيقين وأضاف أن امكانيات البلدين تؤهل كلا من مصر وليبيا لتحقيق التكامل الاقتصادى والسياسى بما يخدم مصالح البلدين فالشعب واحد ويخدم المجتمع ويخدم الاسرة الواحدة المصرية والليبية .

وأضاف .. أن الوفدين استعرضا فى هذا الاجتماع الخطوات التى تمت بالنسبة لموافقة اللجان الشعبية فى ليبيا على الاتفاقيات العشر التى وضعت بين مصر وليبيا وهى الاتفاقيات التى تشمل كافة مجالات العمل بين البلدين .

وأكد صفوت الشريف على أهمية هذه المباحثات لاجتماع اللجنة العليا التى سوف تنعقد يوم السبت (بعد غد) بطرابلس برئاسة رئيس الوزراء فى البلدين .

وأكد أهمية وضع برامج تنفيذية لتحقيق هذه الاتفاقيات التى سوف يبدأ سريانها ومفعولها وأن كان قد بدأ هذا التعاون وسريان مفعولها الرسمى بعد أن صدق عليها البرلمان المصرى واللجان الشعبية فى ليبيا

وقال صفوت الشريف أن المباحثات تناولت أيضا أهمية دفع العلاقات الاقتصادية والتجارية وموقف التعاون فى مجال الزراعة واستصلاح الاراضى وأيضا الموقف بالنسبة للتكامل الصناعى وأيضا التعاون فى مجال الكهرباء والطاقة والخطوات التى تمت فى هذا المجال .

تنقية العلاقات المصرية

وأضاف أنه تم بحث ومناقشة السياسات الخارجية والعلاقات الخارجية وكانت فى مقدمة هذه المناقشات استعراض العلاقات المصرية وأهمية تنقية هذه العلاقات من الشوائب التى نتجت عن حرب الخليج حتى يمكن اجتياز الأزمة التى خلفها الغزو العراقى للكويت ..

كما تم استعراض العلاقات والموقف العربى بشكل عام والمتغيرات والتطورات بالنسبة لقضية الشرق الاوسط والتحرك نحو تحقيق سلام شامل وعادل للشعب الفلسطينى وكذلك الوضع فى لبنان وامكانية العمل المشترك من أجل تحقيق الحد من المواجهة بين الجيش اللبنانى والفلسطينى والقيام بالاتصالات التى تحقق هذا ..

وفى مجال السياسات الخارجية

قال صفوت الشريف انه تم مناقشة نتائج زيارات الاخ العقيد القذافى إلى السودان ومناقشة الموقف فى القارة الافريقية والقرن الافريقى والمتغيرات التى حدثت فى وسط أفريقيا فى هذه المرحلة ..

واختتم صفوت الشريف تصريحاته بأن الاخ العقيد القذافى أكد العلاقات القوية بين البلدين ورضا القيادتين كما تم من تعاون ولقاءات ومن البرامج التى تم تنفيذها خلال الفترة الماضية بين الوزراء المختصين بالبلدين .

كما أكد أهمية أن تأخذ هذه الاتفاقيات والبروتوكولات التنفيذية مجالها للتنفيذ .

واشار الاخ العقيد القذافى إلى أن العلاقات مع مصر ومع الرئيس مبارك تقوم على الصدق والواقع والالتزام بالعهد والوفاء بكل اتفاق .. وأن هذه المقومات هى التى تحكم العلاقات بين كافة القيادات فى البلدين وانها سوف تحقق أيضا الوصول إلى أسمى الاهداف التى يرجوها البلدان الشقيقان ..

صدقى يرأس بقية ص ١

العام الماضى ٩٠ مليون دولار مقابل ٥٥ مليون دولار عام ٨٩ وذلك فى اطار الاتفاق الموقع بين البلدين .

كما تتناول المباحثات تطور العلاقات الثنائية بين البلدين ومساندتهما للقضايا الدولية وفى مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولى للسلام وإيجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطينى ومساندة دعوة الرئيس حسنى مبارك لاقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل .

ويضم الجانب المصرى عمرو موسى وزير الخارجية والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وفؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدنى ود . عادل عز وزير البحث العلمى ود . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ود . موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى .

وسوف يقوم رئيس وزراء الصين بزيارة للدكتور مصطفى كمال حلمى بمكتبه بمجلس الشورى .

وقد قام رئيس وزراء الصين والسيدة قرينته أمس بجولة زار خلالها منطقة الاهرامات ومركز القاهرة الدولى للمؤتمرات وبانوراما حرب اكتوبر .

رؤساء جدد {بقية ص ١}

لاستئناف الاسماعيلية ومحمد احمد الابيارى رئيسا لاستئناف اسيوط وانور متولى الجيالى رئيسا لاستئناف قنا واحمد دكرورى رئيسا لاستئناف بنى سويف .

يأتى ذلك فى اول اجراءات الحركة القضائية الجديدة بعد قرارات رئيس الجمهورية بتعيين رؤساء جدد لمحاكم الدستورية والنقض واستئناف القاهرة ونائب عام جديد .

وبذلك تكون جميع محاكم الاستئناف العالى والجنايات وامن الدولة العليا التابعة لمحاكم الاستئناف الثمانى على مستوى الجمهورية قد عين رؤساؤها وترتب على هذه التعيينات خلو منصب رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية لتعيين رئيسها رئيسا لاستئناف اسيوط وقد صدر قرار وزير العدل بضمها الى المستشار طلعت سليط رئيس محكمة جنوب القاهرة الابتدائية مؤقتا لحين تعيين رئيس جديد لها مع حركة رؤساء المحاكم الابتدائية .

القذافى التقى بأساتذة وطلبة جامعة الاسكندرية

التقى العقيد القذافى مساء امس باساتذة وطلاب جامعة الاسكندرية وشهد اللقاء عدد من كتاب وأدباء الاسكندرية .

فى نفس الوقت عقد الوفدان المصرى والليبى جلسة مباحثات مسائية لاستكمال الاتفاق على تنفيذ اتفاقيات التعاون بين البلدين .

قرارات هامة {بقية ص ١}

وحزم حيث تكون جميع المدارس قد تم ترميمها وتجميلها بما يحبب الطالب فى المدرسة .

وقال أن المحافظين لابد أن يكون لهم دور فى التأكد من عملية تسليم ومتابعة الكتب من مخازن الوزارة الى المحافظات حتى تكون متواجدة قبل الدراسة بأسبوع على الاقل مع التلاميذ .

وناقش الاجتماع مشكلة التمويل وتم التوصل الى عدة قرارات هامة منها .

● وضع ميزانية تقديرية قدرها ١٠٠ مليون جنيه لترميم ١٨٠٠ مدرسة .

● قيام المحافظين بانشاء نواة للجمعيات من رجال قطاع الاعمال الخاصة وأهل الخير بكل محافظة تتولى دعم جهود المؤسسات التعليمية بالمحافظات .

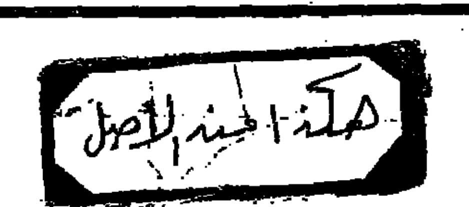
● التأكيد على أنه لا استثناءات مطلقا فى اية مرحلة من مراحل التعليم .

● لا مساس بمجانية التعليم .

● التأكيد على المحافظين بعدم التنزول عن السن المحددة للقبول بمدارس الوزارة خاصة الابتدائى والحضانة .

وسوف يتم استكمال مناقشة هذه الموضوعات يوم الاربعاء القادم .

حضر الاجتماع د. كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير ود. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. محمد الرزاز وزير المالية وعزت محمد على الامين العام للحكم المحلى .



آخر الأسبوع

هذه التحية لثورة ٢٣ يوليو ولعبد الناصر ، جاءت من لندن . فمع بداية شهر يوليو صدر فى بريطانيا كتاب جديد عنوانه « السويس » يحكى قصة تأميم قناة السويس ، والعدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ بعد مرور ٣٥ عاما على هذه الاحداث .

ومولف الكتاب . صحفى ، هو كيث كيلى ، وقد كان مراسلا لمجلة الايكونومست البريطانيــة . فى العاصمة الامريكية واشنطن عندما وقعت أحداث التأميم والعدوان . ولذلك فهو شاهد عيان على هذه الاحداث .. تابعها عن قرب . وسجل تطوراتها ، وتقضى السنوات الماضية كلها يجمع فى وثائقها حتى أصدرها فى هذا الكتاب .

يقول كيلى ، انه فى ١٩٠ يوليو ١٩٥٦ ، استدعى جون فوستر دالاس ، وزير الخارجية الامريكى السفير المصرى فى واشنطن الى مكتبه بالوزارة ، وأبلغه قرار الولايات المتحدة بسحب تمويلها لمشروع بناء السد العالى .. ويومها ، أسر دالاس الى أحد المقربين إليه ، بأنه قام بأكبر حركة « شطرنج » لعبتها الولايات المتحدة من سنين .

كان دالاس – كما يقول المولف – مؤمنا بأنه وضع عبد الناصر فى مأزق . فالاتحاد السوفيتى لن يساعده .. وإذا ساعده وقرر تمويل المشروع فستكون فرصة فريدة للولايات المتحدة لكى تولب دول أوربا الشرقية ضد موسكو . وتقول لها أن الاتحاد السوفيتى يبعثر أموالها . أو الاموال التى يجب أن يساعدها بها . وينفقها على مشروع غير مضمون النجاح فى مصر .

وكان رد مصر وعبد الناصر سريعا . ومفاجئا أيضا . فقد قرر عبد الناصر بعد أسبوع واحد من القرار الامريكى « تأميم » قناة السويس . للاستعانة بايراداتها فى تمويل بناء السد العالى .

وتوالت ردود الفعل بعد ذلك . وتواطأت بريطانيا وفرنسا مع اسرائيل . ووقع العدوان الثلاثى على مصر فى ٢٩ أكتوبر ١٩٥٦ .

ويقول المولف . انه لا يمكن باى حال ، المقارنة بين عبد الناصر فى هذا الموقف ، وبين صدام حسين . فرغم أن رئيس وزراء بريطانيا فى ذلك الوقت . انتونى ايدن ، كان يصف عبد الناصر بأنه « هتلر جديد » ويجب القضاء عليه . الا أن عبد الناصر لم يحتل أرض أحد . وإنما لجأ الى وسيلة شرعية تماما . هى انتزاع إدارة شركة القناة التى تقع أصلا فى الارض المصرية .

ويقول المولف . ان حرب السويس لم تحقق أهدافها بالنسبة للذين قاموا بها . بل على العكس .. سقط ايدن . وبعده بشهور سقط جى موليه رئيس وزراء فرنسا والشريك الثانى فى الجريمة .. بينما بقى عبد الناصر . وتزايد نفوذه .

ويضيف المولف . ان ايدن لم يسقط بسبب الفشل وحده .. بل بسبب لجوئه الى « الوسائل القذرة » فقد قاد التواطؤ مع فرنسا واسرائيل .. وأوعز الى اسرائيل بأن تبدأ هى الهجوم . وأن يكون تدخل بريطانيا وفرنسا تاليا لذلك بحجة حماية قناة السويس .. ودفعه ذلك الى الكذب على الولايات المتحدة . وعلى الامم المتحدة . بل وعلى الشعب البريطانى نفسه ومجلس العموم . لان هدفه الاساسى كان العدوان والقضاء على عبد الناصر .. لذلك لم يسانده أحد من هؤلاء .. ولم يبك عليه . عند سقوطه أحد .

ويقول المولف أيضا . ان عبد الناصر . على العكس من ذلك . لم ينجح فقط فى تحويل هذه الحرب لصالحه . بل نجح فى معركة أخرى مهمة . هى معركة ادارة مرفق قناة السويس بأيد مصرية .. واضطرت الحكومة البريطانية بعد عام من التأميم الى الاعتراف رسميا لمصر بهذا النجاح بعد أن كانت تنصح سفنها بعدم استخدام القناة .

والكتاب تحية لثورة يوليو وعبد الناصر .. ومن بريطانيا .. ويقلم صحفى عاصر الاحداث ولايمكن اتهامه بالمجاملة على حساب بلده .. ولذلك فهو كتاب يستحق التحية .

ولعله ايضا يصلح هدية لاقلام « مصرية » هللت لعودة « الملك أحمد فؤاد » ، وصفقت لالغاء احتفالات عيد الجلاء ، وتطالب بغسل « قطعة القماش » التى اسمها العلم المصرى الحالى والعودة الى علم مصر قبل الثورة ، ويسعدها ألا تحتفل مصر هذا العام بالذكرى التاسعة والثلاثين لثورة يوليو ، لانها تتمنى أن يكون يوليو من العام القادم هو « أربعين » الثورة .. ومع السلامة حتى بلا حفل تأبين أو كلمة وداع !

محمد أبو الحديد

شوارع ومحلات جديدة .. بالاسم فقط !

قرار محافظ القاهرة بتعريب الأسماء يواجه مطب التنفيذ

قرر عمر عبدالاخر ، محافظ القاهرة القيام بحملة لتعريب اسماء شوارع ومحلات العاصمة واعادة النظر فى الشوارع التى تحمل اسماء من لا يستحقون التكريم .

القرار له مبرراته لدى المحافظ بعد انتشار فوضى المسميات الاجنبية لشوارع ومحلات اكبر عاصمة عربية والمضحك ان اختيارها لا يحقق هدفا واضحا .. ففى لندن مثلا انتشرت المحلات التى تحمل اسماء عربية ، ويحرص أصحابها على كتابة الاسم باللغة العربية حتى يحقق الهدف منه وهو جذب السائح العربى .. بينما اصحاب محلات القاهرة يختارون الاسم الاجنبى ويكتبونه باللغة العربية .. فلا يجذب سائحا اجنبيا ولا يفيد مواطنا مصريا !

تطبيق القرار وليس اصداره هو التحدى الحقيقى .. وهو مربط الصعوبات والمشاكل .. تماما كما كان تطبيق قرار دهان واجهات البيوت والمحلات باللون الابيض .

تحقيق : بدوى محمود

●● عن اسماء الشوارع يقول المهندس يحيى السعيد وكيل اول وزارة الاسكان بالقاهرة ومقرر لجنة التسميات بالمحافظة :

هناك قواعد لاطلاق تسمية على شارع ما .. الطرق العامة التى لم يسبق تقرير اسم لها تسمى باسم بطل وطنى تاريخى او باسم اعظم بناء اثرى اقيم فيها أو باسم مكانها الاصلى قبل تحويلها الى شوارع او باسم اشهر حادثة تاريخية وقعت فيها او باسم اول من عمرها او اشهر من سكنها .

قواعد تسميات الشوارع

من ناحية اخرى يراعى فى المناطق الحديثة التى لم يكن لها علاقة بتاريخ مصر فى عصوره المختلفة – كمدينة نصر و١٥ مايو – ان توضع صفة للمنطقة تساعد على اختيار اسماء الطرق ..

عموما .. فلجنة التسميات بالمحافظة التى تضم علماء تاريخ اجلاء – لا تسمى الطرق باسماء اشخاص احياء .

ولا يطلق على اى طريق اسم غير مصرى من المعاصرين الا فى حالات استثنائية فبعض الدول اطلقت اسماء بعض القادة المصريين على شوارعها لذلك لم نر ما نعا من اطلاق اسماء بعض اعلام هذه الدول على بعض شوارع القاهرة بعد ان وافقت وزارة الخارجية .

ففى مصر الجديدة شوارع باسماء الزعماء لومومبا وسكوتورى وتيتو وهناك ايضا شوارع باكستان والصومال وبغداد وبيروت والبحرين وغرناطة وفى قصر النيل شوارع سيرى لانكا وامريكا اللاتينية والبرازيل .. الخ .

تغيير الاسماء المستهجنة

لكن .. للجنة الحق فى تغيير الاسماء المستهجنة اذا طلب ذلك عدد كبير من اصحاب الاملاك الواقعة على الطريق فيبحث الطلب ثم يوضع الاسم القديم على اللوحة تحت الاسم الجديد مضافا اليه « سابقا » علما بأننا بقدر الامكان نحاول الاحتفاظ بالاسماء الحالية لما فى استمرار تغيير الاسماء من ضياع المعالم الواردة فى مستندات التمليك .

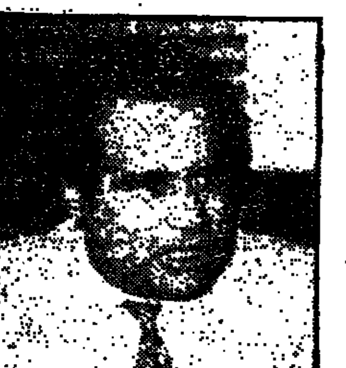
بعض الاسماء تستحق

●● على اية حال .. القاهرة مدينة قديمة يقترب عمرها من ١٤ قرنا وهى غنية بما فيها وتاريخها القومى . وبعض الاسماء التى نطلقها على الميادين او الشوارع او الحارات قديمة قدم الزمن .

وهكذا قال عبدالمعز عبدالبديع مدير عام المتاحف الاقليمية والتاريخية وعضو لجنة التسميات بالمحافظة واضاف : تستطيع قراءة تاريخ القاهرة من اسماء شوارعها وحواريها ودروبها وتغيير الاسماء يجب ان يكون بعد دراسة متأنية وعميقة لمعرفة الدور الذى لعبته هذه الشخصيات فى تاريخ مصر .

وكقاعدة ليس كل اسم أجنبى منبوذا فشارع ماريوت مثلا ، الكثيرون لا يعرفون انه سمى باسم عالم له فضل كبير وبصمات واضحة على تجميع الآثار المصرية وعرضها فى اكبر متحف فى العالم وشارع شامبليون سمى تخليدا لاسم العالم الذى ترجم اللغة الهيروغليفية وفك طلاسمها ووضع اللبنة الاولى لقراءة هذه اللغة ولولاه لما استطعنا ان نتعرف على تاريخنا فى فترة مبكرة .

هكذا فليس من العدل او التصرف الحضارى تغيير هذه الاسماء اما الاسماء التى يثبت انه ليس لها اى دور ايجابى فى التاريخ المصرى او كان لها دور سلبى فمن الواجب القومى ازالتها .


م . يحيى السعيد








د . عادل صادق

●● يروى الباحث المؤرخ محمد كمال السيد فى كتابة اسماء ومسميات من مصر القديمة كيف كانت تسمى شوارع زمان : فيقول ..

اسماء الخطط والشوارع والحارات لم تكن تطلق اعتباطا ولم تكن هناك لجان لتسمية الشوارع كما هو حادث الان بل كانت الاسماء تجرى على ألسنة الناس طبقا لما اشتهر به المكان او ارتبط به كمسجد او دار امير او بستان تنسبه لمالكه او سوق لتجارة او صناعة سلعة معينة او مبان على حكر فتنسب الى صاحب الحكر فيصبح الاسم علما على المكان بل يصبح قطعة منه للاسم ما للمسمى من قيمة تاريخية .

المؤرخون : تاريخ القاهرة فى أسماء شوارعها

واستمرت هذه الطريقة متبعة الى ان جاء محمد على واصدر امرا فى ١٢٦٣ هـ (١٨٤٧ م) نشر فى الوقائع الرسمية بالعدد ٨٣ بضرورة تسمية الشوارع وترقيم المنازل .

واصبحت شوارع القاهرة باللافتات لكل اسم قصة وتاريخ .. بعضها لا معنى له والبعض الاخر فى حاجة الى مراجعة .

١٠ جنيهات غرامة

●● لكن الاسماء التجارية للمحلات وضعها يختلف كما يؤكد المهندس طاهر العيسوى بمديرية الاسكان بمحافظة القاهرة وتنظمها قوانين ولوائح محددة .

فاسم المحل يحدده صاحبه فى طلب الترخيص الذى يتقدم به لادارة الاشغالات والاعلانات فى مجلس الحى وليس للسلطة المختصة حق رفض اصدار الترخيص الا اذا كان الاعلان غير متفق مع المظهر الجمالى للمنطقة او كان من شأنه خدش الآداب العامة او المساس بالعقائد الدينية .

ونصوص القانون بشكلها الحالى قديمة تعود الى عام ١٩٥٦ لذا فعقوبة المخالفة هينة ولا تزيد على العشرة جنيهات مع الحكم بازالة الاعلان المخالف .

اما فوضى التسميات فليست هناك لائحة تحدد كيفية اختيار الاسم التجارى .. وكل ما تتضمنه اللائحة التنفيذية للقانون هى شروط شكلية عن وضع الاعلان وكيفية الترخيص والرسوم الواجب أداؤها .

وبالمناسبة فلقد صدر قرار بفرض رسم سنوى قدره ٥٠ جنيها عن كل متر مسطح كل رسوم اعلان وهذا دفع بالعديد من اصحاب المحلات التجارية الى رفع اللافتات التى تحمل الاسماء التجارية لتضع بدلا منها ايات قرآنية او احاديث شريفة تهربا من دفع الرسوم .

أصحاب المحلات : الاسم الأجنبى يجذب الشباب !

عمر عبدالاخر

زياد احمد سعد

من يتحمل التكاليف ؟

●● فى « سرة » القاهرة سألت الحاج حسن محمد صاحب محل بتيت مدام للأقمشة لماذا اخترت هذا الاسم الاجنبى وترجمته السيدة الصغيرة فكان الرد : حتى يلفت النظر بغرابته ..

اعدت السؤال على زياد احمد صاحب كافتريا جولدنستار قال لتسابير الموضة فلو كان العنوان للنجم الذهبى لما جذب الشباب .

● قلت : ماذا لو صدر قرار بتعريب الاسماء الاجنبية ؟

●● قال : سوف اغير الاسم لكن هناك سؤال : سجلات المحل التجارية ورخصته وملفاته فى الضرائب والتأمينات الاجتماعية ستصبح كلها فى حاجة الى تعديل فمن الذى سيتولى ذلك ومن الذى سوف يتحمل النفقات ؟

أزمة هوية

●● توجهت بأوراقى الى د . عادل صادق استاذ الطب النفسى بطب عين شمس أسأله عن معنى انتشار ظاهرة اختيار الاسماء الاجنبية للمحال التجارية .. قال بالحرف الواحد :

هناك انحدار فى الاحساس بالهوية والهوية مرتبطة بالمكان وبالذات .. فاذا قلت اننى مصرى فهذا شعور داخلى .. وهو ايضا الاحساس بالارتباط بمكان معين .

واذا انفصل الانسان عن مكانه احس بشئ من الضياع واذا غير الانسان جنسيته شعر بنفس الاحساس بالضياع لهذا فالانسان السوى وفى حالته الطبيعية يعتز بمصريته اى يعتز بهويته .. بذاته .

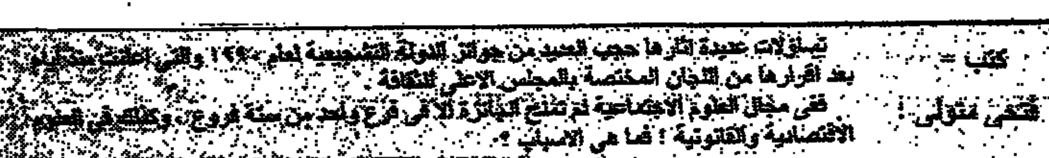
ولعوامل كثيرة ابتعد الانسان عن احساسه بهويته وهذه علامة مرضية خطيرة اذ تتناول الشعور بالاغتراب .. الاغتراب مع الذات والاغتراب مع الارض .

وحدث هذا لعدة عوامل

● اولها : عدم وجود شعور قوى عام يجمع الناس ويوحد مشاعرهم ولهذا ضعف الاحساس بالهوية .

● ثانيها : اصبح المصرى منفصلا عن العمل العام فى المجتمع كما ان لديه احساسا بأن عمله غير مشجع والادارة الحكومية ليست على ما يرام والتعليم فى حاجة الى صحوة والحالة الاقتصادية فى ازمة .

هكذا تسرب منا تدريجيا وعلى مدى سنوات طويلة الاحساس بالهوية لذا فنحن نبحث عن شئ اخر .. بديل وهذا هو سر اختيارنا للأسماء الاجنبية !



كتب : [illegible] متولى

تساؤلات عديدة أثارها حجب العديد من جوائز الدولة التشجيعية لعام ١٩٩٠ والتى أعلنت [illegible] بعد اقرارها من اللجان المختصة بالمجلس الاعلى للثقافة .

ففى مجال العلوم الاجتماعية لم تمنح الجائزة الا فى فرع واحد من ستة فروع ، وكذلك فى العلوم الاقتصادية والقانونية ! فما هى الاسباب ؟

جوائز الدولة تبحث عن مستحقين



فاروق حسنى : هذا دليل نزاهة لجان التقييم

سهير القلماوى : زيادة عدد الجوائز هو السبب

● هل الامر يرجع الى عدم وجود المستوى المطلوب بين الاعمال المقدمة ؟ لكن من حق اللجنة اختيار اعمال من خارج المتقدمين تنطبق عليها الشروط ولم يتقدم بها اصحابها وذلك طبقا للقانون ٣٧ لعام ١٩٥٨ المنظم لجوائز الدولة والتعديلات التى ادخلت عليه من عام ١٩٨٠ .

وهل الامر يرجع الى احجام المتخصصين ذوى المكانة عن التقدم بابداعاتهم خشية عدم الفوز حتى انه فى فرع المالية العامة لم يتقدم احد وكذلك فى فرع الترجمة من الادب العربى الحديث الى لغة اوربية حديثة .

●● د . عز الدين اسماعيل استاذ الادب العربى وحاصل على جائزة الدولة التقديرية يقول : ارجح ان مستوى الاعمال المقدمة اقل من المستوى المطلوب لنيل التشجيعية . لان اللجان المختصة من مصلحتها ان يكون هناك فائزون يستحقون الجائزة فكثير من الكتب المقدمة ما هى الا تحصيل حاصل . والتشجيعية تحتاج الى نوع من التميز وامتلاك للادوات وربما تغيب هذه الاشياء عن كثير من المتقدمين .

●● لكن فاروق حسنى وزير الثقافة يقول : اذا كان البعض يحجم عن التقدم للتشجيعية لان قيمتها المادية قليلة فانى اقول ان مصر عندما تعطى التشجيعية فى فرع من الفروع فان ذلك له دلالة كبيرة ولا يجب ان يحسب بقيمته المادية ومع ذلك فسوف نرفع قيمة الجائزة الى خمسة اضعاف لتصبح خمسة الاف جنيه اما النتيجة التى ظهرت وحجب عدد من الجوائز فان ذلك يدل دلالة قاطعة على ان العمل داخل لجان المجلس الاعلى للثقافة التى تقيم الاعمال المتقدمة للجوائز يسير على احسن ما يكون ويدل على جدية اللجان فى عملها .

●● د . حسن حنفى استاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب القاهرة من رأيه ان هناك عاملين مؤثرين جدا فى هذه العملية هما العامل الذاتى والعامل الموضوعى .

فالعامل الذاتى له تأثيره من خلال الاهواء البشرية والعامل الموضوعى ان الاعمال المقدمة ليست على المستوى المطلوب لان التأليف الان فى اكثره ليس من اجل الابداع ولكن من اجل الكتب المقررة .

●● د . سليمان حزين عضو المجلس الاعلى للثقافة يقول : فى بعض الفروع لم يتقدم احد ولم تجد اللجان من الاعمال غير المقدمة مما تنطبق عليه الشروط ..

●● د . محمد عنانى استاذ الادب الانجليزى بجامعة القاهرة : مطلوب اعادة النظر فى قانون جوائز الدولة واسلوب التقدم لها واللجان المشكلة لفحص الاعمال واعضائها .

●● المخرج حسام الدين مصطفى : نحن ننتج اكثر من ٧٠ فيلما فى العام فكيف لا يفوز واحد بجائزة التأليف الموسيقى للافلام السينمائية ؟! هناك تقصير ممن يتقدمون للجائزة وقد خضت هذه التجربة من خلال عضويتى فى لجنة التصوير السينمائى ولم يتقدم غير ٣ او ٤ اعمال وهنا تساءلت اين الافلام الاخرى !!

الى جانب ذلك اقول اما ان تكون الجائزة التشجيعية معنوية واما ان تكون النقود ذات قيمة وكان لى هذا الرأى فى اللجنة التى شكلها فاروق حسنى وزير الثقافة لوضع جوائز السينما التابعة للوزارة .

●● فاروق خورشيد استاذ الادب الشعبى : هناك جائزة اسمها : « تدوين وتحليل الرقصات الشعبية فى مصر » وتم حجبها نتيجة عدم تقدم احد كما لم تجد اللجنة من تنطبق عليه الشروط من الاعمال وهنا اقول ان السبب هو اسم الجائزة فكأنه اعلان عن وظيفة وان المطلوب للوظيفة اسمه فلان ويمكن تغيير اسم الجائزة الى الابداع والدراسات فى الادب والفنون الشعبية مثلا .

●● د . سهير القلماوى : زيادة عدد الجوائز هى السبب الرئيسى فى حجبها فكيف لنا ان نجد ٥٠ مبدعا متميزا للتشجيعية كل عام ؟ ان التميز له خصوصياته والمطلوب خفض عدد الجوائز حتى لا تحجب .



حسام الدين مصطفى

فاروق حسنى

المجتمع

تهنئة قلبية

محمد على سالم

نجح محمد على سالم فى الدراسات العليا كلية الاعلام جامعة القاهرة والف مبروك وعقبال الدكتوراه .

الف مبروك

بتفوق وامتياز حصلت .. ندى خيرى مكاوى على الشهادة الابتدائية وبنسبة ٩٣٪ من مدرسة الفرنسيسكان بمنطقة رشدى رمل الاسكندرية .

تم بحمدالله خطوبة الانسه حنان محمد امين على الاستاذ محسن عبدالسلام المحامى بشركة سيما للتصنيع الغذائى تهانينا القلبية للعروسين .

[illegible]
قانون قطاع الأعمال الجديد ... [illegible]
هذا المنظور يطرح السؤال التالي :
من هي الفئات المستفيدة من قانون قطاع الأعمال الجديد ؟

محمد رجب

أحمد العماوى

القطاع العام سابقا !

الرابحون من قانون قطاع الأعمال

العمال .. المحامون .. والادارة العليا

●● على السؤال المطروح أجاب محمد رجب : «صحيح أنا عضو فى مجلس الشورى . لكننى لم أشترك فى مناقشة القانون . قرأته كمايقرأه أى مواطن عادى . ومع ذلك أراه قانونا عادلا . يعيد تنظيم علاقات الانتاج بقدر كبير من التوازن فى ضوء التوجهات السائدة داخليا .. وخارجيا .

«صحيح أن القانون يبقى على الملكية العامة . لكنه يمنح الادارة ميزات كبيرة تفوق فى مجملها سلطة المالك .

ومع ذلك أنا لاأخشى من نصوص القانون .. لكننى أخشى من التطبيق . أخشى من سيطرة الخواطر والتلفيقات التى ترافق اختيار القيادات .. ووضع اللوائح . ولخشى أيضاً من عمليات التحرير الشكلى . واستمرار السيطرة البيروقراطية على القرار الاقتصادى.

وأعتقد أن التطبيق الدقيق لهذا القانون يفيد الشعب بكل فئاته .. لأنه يصلح من شأن الأداء الاقتصادى للملكية العامة ..

■ سألته : ولماذا لم تشترك فى مناقشة القانون ؟

●● أجاب : باختصار لأن القانون لم يعرض على مجلس الشورى . وكان ينبغى عرضه .. لكن الحكومة فسرت الموقف على نحو يبدو منطقياً ..

قالت إن الدستور ينص على عرض القوانين المكملة للدستور على مجلس الشورى . لكن قانون الأعمال ليس مكملا للدستور .. ولهذا لايعرض على المجلس !!

لغز الثلاثة

●● ممدوح ثابت عضو مجلس الشعب، وعضو اللجنة الاقتصادية بالمجلس له رأى أكثر تحديدا . وأقل عمومية .. المستفيدون المباشرون فى رأيه ثلاث فئات : العمال . المحامون . الادارة العليا .

ويقدر ماتكون الفائدة عادلة ومتوازنة للفئات الثلاث . بقدر مايتراكم فائض اقتصادى يستفيد منه الشعب بكل فئاته ..

■ قلت له : ماتقوله لغز ؟!

●● أجاب: أبدا . ليس لغزاً . القانون يمنح العمال ميزات كثيرة . وإذا أدى العمال واجبهم على خير وجه زاد الانتاج . وتوفرت الموارد المناسبة للاقتصاد القومى لمواجهة التحديات الأخرى .

القانون يفيد أيضاً فئات الادارة العليا .. وكلما أجادت هذه الفئة فى الأداء . كلما زادت عائدات الاقتصاد الوطنى .

كذلك الحال بالنسبة لفئة المحامين .. !!

الحق المكروه !

■ مارأى اتحاد العمال فيما قاله النائب ممدوح ثابت ؟

●● أجاب أحمد العماوى رئيس الاتحاد :

ـ دعنا نحتكم إلى ثلاثة معايير : النص القانونى . روح القانون . التطبيق .

سوف ابدأ أولا بروح القانون . أو بالدوافع الاجتماعية والسياسية التى أدت إلى صياغة القانون على هذا النحو :

★ الدافع الأول كان تحرير القطاع العام من سيطرة الادارة البيروقراطية . أى التحرير من اللوائح والتوجيهات الحكومية . ومن بينها تحديد الأجور بالقانون . والأرباح بالقانون . والثواب والعقاب بالقانون.

التحرير إذن ليس لحساب القطاع الخاص .. ولكنه لحساب الادارة . وهذا يعنى أن القانون يعطى ميزات أو سلطات كبيرة لفئة الادارة ..

مثل هذا الوضع يثير قدراً كبيرا من القلق والمخاوف لدى الفئات العمالية .

ممدوح ثابت

حسن عامر

لان الادارة قد تستغل السلطات والميزات الممنوحة لها . على نحو ضار بالعملية الانتاجية . أو بحقوق الملكية أو العاملين . وربما ينتهى الأمر فى التطبيق العملى الى صدام بين الادارة والعمال . وفى هذه الحالة لاأحد يستطيع أن يمنع العمال من اللجوء للاضراب .

ـ هل الاضراب مستحب بالنسبة للمشروعات العامة ؟! .. السؤال طرحته بنفسى على رئيس الوزراء . وعلى الوزراء . وأجبت عليه بالنفى . وقلت لهم بالعكس الاضراب حق مكروه !!

وما العمل اذن ؟ .. كان الرد الطبيعى أن يتضمن القانون نصا يحقق التوازن بين ميزات الادارة والعمال .

وجاء النص على نحو مانعرف : «تضع كل شركة بالاشتراك مع النقابة العامة المختصة اللوائح المتعلقة بنظام العاملين بها . وتتضمن هذه اللوائح على الأخص نظام الأجور والعلاوات والبدلات والاجازات طبقا للتنظيم الخاص بكل شركة . وتعتمد هذه اللوائح من الوزير المختص» .

ترقية للاتحاد العام

هذا النص يعطى للاتحاد العام للعمال دورا حيويا فى المرحلة القادمة واختصاصا قانونيا . وأداء اجتماعيا وسياسيا بالغ الاهمية .

اتحاد العمال تحول بهذا النص الى آلية بديلة عن حق الاضراب . وقوة تفاوضية للحد من تسلط الادارة . واجترائها على حقوق العمال ..

هذا اول مكسب ..

المكسب الثانى فى تقديرى: ان الاجور لم تعد تحدد بالقانون بل بالاتفاقيات .. مع مراعاة الحد الادنى والحقوق المكتسبة ..

قانون القطاع العام السابق كان يحدد الأجور طبقا لدرجات وظيفية وجداول حكمية .. ولايميز بين أجور العمال فى صناعة البسكويت .. والأجور فى صناعة الحديد والصلب .

القانون الجديد واضح . يأخذ بمبدأ التمييز بين طبيعة ووزن المشاق فى كل صناعة .. ويؤكد حق العمال فى التفاوض للوصول الى اتفاقيات أجور .

■ قلت له: لكن القانون القديم كان يسمح بالتمييز فى الأجور بين الصناعات المختلفة ؟!

●● أجاب: أبدا . كانت هناك جداول واحدة .. وفى وقت لاحق أضيف قانون بدل طبيعة العمل لتعويض العمال فى الصناعات الشاقة .. لكن بدل طبيعة العمل لم يكن عادلا . لو كافيا . وقد طالب الاتحاد العام للعمال منذ سنوات بضرورة وضع لوائح نوعية للشركات .. وشرعنا بالفعل .. لكن كل شىء توقف عند التنفيذ .

القانون الجديد اذن يستجيب لمطلب عمالى هام .. كنا ندعو اليه .

■ هل معنى ذلك أن بدل طبيعة العمل .. لامكان له فى القانون الجديد ؟

●● أجاب : طبقا للنص القانونى «يحتفظ العامل بمرتبه الحالى ، وبدلاته ، بصفة شخصية ، بما فى ذلك بدل طبيعة العمل ، لكنه يستفيد من النظام الجديد .. بمعنى إذا كان الاتفاق الجديد يعطيه أجرا أقل .. فسوف يحصل على أجره السابق .. أما العامل الجديد فسوف يحصل على الأجر المنصوص عليه فى الاتفاق ..

على العكس من ذلك إذا كان الأجر الجديد أعلى .. فسوف يحصل عليه العامل القديم والجديد معاً ..

■ لنفترض جدلاً أن التوازن تحقق من ناحية الأجور . لكن التوازن يظل مفقودا بين العمال والادارة من ناحية الأرباح . فالقانون يعطى لمجلس الادارة ٥٪ من الأرباح .. بينما يعطى للعمال ١٠٪ .

●● أجاب: هذا النص لم نتمكن من تعديله . لأنه وارد ضمن القانون ١٥٩ أى انه قاعدة قانونية مستقرة .

ومع ذلك أقول إن ماجاء فى قانون الأعمال أفضل للعمال من القانون القديم . لأنه يلغى الحد الأقصى للأرباح الموزعة - (كان الحد الأقصى ٥٠ جنيها إرتفع إلى ١٠٠ جنيه فى العامين الماضيين) .

الحد الأقصى الجديد مفتوح إلى مرتب سنة . هذا يعنى أن الوحدة الانتاجية التى تحقق أرباحا أعلى سوف يحصل عمالها على أرباح هائلة قد تتراوح مابين ٢٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ جنيه سنويا .

■ إذا كان العامل قد حصل على حقوق متميزة من ناحية الأجر والأرباح .. لماذا لاتعطى الادارة حق الفصل ؟!

●● أجاب أحمد العماوى .. استمرار الأجر .. أى استمرار العامل فى موقعه يشكل المسئولية رقم واحد للتنظيم النقابى .

أنا مع استخدام قواعد التأديب . والعقاب .. لكن الفصل .. لا .. وألف لا

حق الفيتو

مثل هذه الحقوق التى ينص عليها قانون قطاع الأعمال تشكل قيدا على مشاركة القطاع الخاص فى رأى البعض .. لأنها تعطى التنظيم النقابى ميزات كبيرة .. تجعل منه مركز قوة داخل الوحدة الانتاجية . أو على الأقل تعطيه حق الفيتو .. على قرارات مجلس الادارة .

لكن أحمد العماوى يتشكك فى حسن نية هذا الرأى . ويقول: «أنا أصلا متشكك فى جدية القطاع الخاص واستجابته لهذه الخطوة .. ولاأعتقد أنه سيبادر بشراء مايطرح فى السوق من وحدات إنتاجية . أو من حصص فى شركات القطاع العام . وسوف يتعلل بألف حجة مائعة .. من بينها مايقال الآن .. أن التنظيم النقابى أصبح مركز قوة داخل الوحدات الانتاجية .. علما بأن ماحصلنا عليه ليس تسلطا . لكنه ترجمة مناسبة للحقوق المنصوص عليها فى منظمة العمل الدولية . وهى منظمة تضم كمانعلم العمال ورجال الأعمال . ومهمتها وضع القواعد العادلة لعلاقات الانتاج وتسوية المنازعات دون اللجوء للاضراب .

والمنظمة تعترف بحق الأضراب وتعتبره إجراء مشروعاً .

العماوى
استبدلنا حق الاضراب بالاجور العادلة

رجب
القانون عادل .. والخوف من التطبيق

كلمة حب

●● اليسار المصرى فى عز ايامه .. يجلس على حجر الحكومة .. ويضع رجلا على رجل .. وتقدمه الحكومة على نفسها .. وتفسح له الطريق .. وتوسع امامه لكى يقود الرأى العام .. ولكى .. يحتل اعلى المراتب فى قطاع الثقافة .. وهو حلم اليسار المصرى منذ نشأ .. ومع سقوط اليسار فى العالم الا ان حلم اليسار المصرى مازال قائما .. والحكومة تعمل على تحقيق هذا الحلم .. وكما يقال .. ان العالم فى واد وحكومتنا فى واد .. فالعالم يتخلص من اليسار بعد ان ثبت فشل كل النظريات الاشتراكية .. اما حكومتنا فانها تضع اليسار على رأس مصر .. وعلى عينها .

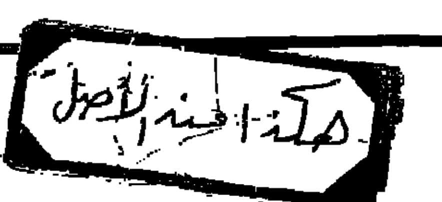
●● وقد نشرت «الجمهورية» منذ يومين خبر تشكيل اللجنة الاقتصادية فى المجلس الاعلى للثقافة .. ورئيسها الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله .. احد اقطاب الحزب الشيوعى فى مصر .. وقد نشر عدة مقالات اخيرا تذبح اى مشروع للاصلاح الاقتصادى فى مصر .. بل انه اتهم حكومة مصر بالعجز لانها تنازلت عن وصايتها على القطاع العام .. وان هذا التنازل ضد الدستور .. والاغرب من ذلك ان رئيس الحكومة عضو فى اللجنة التى تزدحم ايضا بأسماء عدد من اليساريين المحترمين .. لانهم صامدون على مبادئهم .. ضد الاصلاح الاقتصادى .. وضد اى تقدم نحو حرية الاقتصاد

●● وهو موقف متناقض للحكومة .. لانها تقول انها مع حرية الاقتصاد ثم تختار اليسار ليهدم حرية الاقتصاد .. والموقف غير مفهوم بالمرة .. وعلى من تضحك الحكومة .. ان هناك نظرية قالها لى فاروق حسنى .. قال ان اليسار مثقف جدا .. واتفق معه فى ذلك .. وان ابراز اليسار فى الصورة وتقديمه على الاخرين يعنى استغلال هذا اليسار المثقف لصالح القضايا المصرية .. لان السنة اليسار واقلامه سوف تكون فى خدمة اهداف الحكومة .. واختلف تماما مع فاروق حسنى فى هذه النقطة .. لان اليسار حتى الان صادق مع نفسه ولم يغير ثيابه .. وانه استاذ فى استغلال الاخرين .. ولايمكن للحكومة ان تستغله او تضحك عليه .. وسوف تكون النتيجة ان اليسار يستغل الحكومة ويأخذ منها كل خيرها .

●● والقضية بهذا الشكل تأخذ شكلا اخر .. لانه عندما يسيطر اليسار سوف تدور العجلة الى الوراء عكس كل ما يجرى فى العالم .. فالدنيا كلها تتقدم نحو الحرية حرية الفرد وحرية الاقتصاد وحرية الصحافة وحرية الانتخاب .. والاخوة فى اليسار ضد ذلك كله .. وهم يرون بنظارات حمراء .. ثبت انها تضر العيون ومع ذلك مازالوا يلبسونها .. وسوف تكون مصر نشازا فى العالم اذا استمر ركوب اليسار على اكتاف الحكومة .

●● واليسار فى مصر أذكى كثيرا من كل التيارات .. ركب مصر على ايام عبدالناصر .. وعندما طارده السادات اشتغل فى خدمة صدام .. وعندما فتحت مصر ابوابها لكل الناس عادوا ووضعوا انفسهم فى خدمة الحكومة حتى ركبوا اكتافها .

محمد الحيوان



هكذا اسم الأصل

آدم أو حواء

نـاهـد المنشاوى

الكتاب وطفل الريف يوم ٢٣ يوليو

خمسون من الكتاب العاملين فى مجال ثقافة الطفل يلتقون الثلاثاء القادم لبحث توصيات مؤتمر وزراء الثقافة العرب .

يوم ٢٣ الجارى تنظيم ندوة حول الكتاب وطفل الريف تستمر ٤ ايام .. وينظمها المركز الكشفى العربى ويديرها يعقوب الشارونى واحمد نجيب واحمد سويلم بالتعاون مع اليونسكو .

التشجير فى شبرا للحكومة فقط!

مشروع لتشجير الاماكن الحكومية فى شبرا والشرابية والزاوية الحمراء وتجميل الحدائق ونظافتها بالتعاون مع الاحياء يبدأه المجلس الاعلى للشباب والرياضة بميزانية قدرها ٢٥٠٠ جنيه فى منتصف شهر يوليو ويشارك فيه ١٥٠ شابا وفتاة فوق ١٨ سنة مقابل اجر يومى قدره ٢ جنيه .

وتقول امانى رياض مدير منطقة شبرا والشرابية والزاوية الحمراء . انه سيتم تنظيم حفل فى نهاية المشروع لتكريم المنتظمين .

زهرة.. وسط ١٤ رجلا

انتخابات النزهة تتحول إلى صراع دكاترة

من بين ١٤ رجلا تقدموا لانتخابات مقعد مجلس الشعب فى دائرة النزهة التى خلت باسقاط عضوية بدر خطاب يبرز وجه نسائى واحد .. هو الدكتورة نجوى نصار .. مديرة رعاية الطفولة والامومة بمحافظة القاهرة واختارت « الزهرة » رمزا لها .

المعركة الانتخابية فى هذه الدائرة ترصدها كل العيون .. ونزول امرأة فيها وسط ١٤ مرشحا من الرجال مغامرة لابد ان تكون محسوبة جيدا .

تقول نجوى : عندما تساءلت السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس لماذا لم تتقدم المرأة فى انتخابات مصر الجديدة السابقة اعتبرت هذه اشارة للمرأة لتثبت جدارتها للدخول فى هذه المعركة الحامية ولهذا تقدمت .. فحتى لو فشلت فى هذه الانتخابات فمجرد وجود المرأة معناة ان المرأة لها دور وانها تقبل التحدى واعتقد ان دورها كبير فى مشاكل كثيرة تواجه مصر مثل تنظيم الاسرة ومحو الامية وترشيد الاستهلاك فهى اقدر من الرجل للقيام بهذا الدور والوصول الى القاعدة الشعبية بعيدا عن المؤتمرات التى يحضرها القيادات فقط .

وتضيف المرأة فى السبعينات كان لها دور واضح وبصمة فى كل مجال اما الان فهى تخاف وتتراجع بالرغم من انها حصلت على جميع حقوقها .

واتمنى نجاح مهرجان « القراءة للجميع » الذى اعلنته حرم الرئيس وهذا لن يتأتى الا بان تقوم الاسرة بدورها فى غرس عادة القراءة . فلماذا لاننشىء مكتبة وناديا فوق سطح كل عمارة فى مصر الجديدة لجمع شمل الاسرة من جديد وعودة الروابط القوية بين الجيران مثل زمان .

شعار « اسرة صحية صغيرة » هو ماسأتبناه من خلال مجلس الشعب وتشجير منطقة مصر الجديدة والمحافظة على التراث المعمارى القديم . وحل مشاكل الشباب بعمل مساحات ملاعب فى كل الميادين بعد ان وصلت اشتراكات النوادى الى ارقام فلكية .

د . نجوى زوجة للدكتور محمود بدوى استاذ الجراحة بطب المنوفية وام لاربعة اولاد .

ويبدو ان معركة النزهة لن تكون نزهة .. بل صراع دكاترة .. حيث تواجه الدكتورة نجوى .. الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء السابق وابرز المرشحين الرجال بالدائرة .



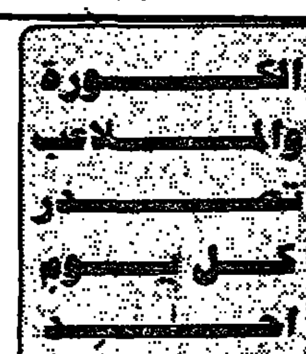
د. نجوى نصار

شد اهتمامى هذا الاسبوع خبران نشرتهما الصحف .. الاول تصريح لمسئول بصندوق الانشطة السكانية بالامم المتحدة يقول فيه انه فى استطاعة مصر ان تحافظ على مستويات سكانها الحالية اذا قامت كل اسرة بانجاب طفل واحد فقط على مدى الاربعين سنة القادمة ..

فى نفس الاسبوع نشر خبر طيرته وكالات الانباء بانه تم فصل أحد المسئولين فى الصين من برنامج تنظيم الاسرة الذى يدعو لانجاب طفل واحد .. والسبب انه ضرب عرض الحائط بالتعليمات التى من المفروض ان يقوم بمتابعة تنفيذها وقرر انجاب طفل ثان !

هكذا هم فى الخارج يعالجون الامور بحسم وبالذات فى مواجهة المشكلة السكانية التى لاتحتمل انصاف الحلول بينما نحن فى مصر نتصارع على المناصب ونفتش عن الاخطاء لتصيدها .. وما زلنا نتفاوض على حقن منع الحمل هل نستخدمها ام لا ويحال الموضوع من لجنة لاخرى منذ سنوات .. ومازلنا مستمرين فى صرف الدعم لكل طفل بغض النظر عن رقمه فى الاسرة ومازلنا نمنح اجازة للوضع والرضاعة للام العاملة بلا تفرقة سواء كانت للطفل الاول او الرابع .

نـاهـد



البساطة

تجعلك شباب على طول

لاغراء حواء .. قدم بيت الازياء الفرنسى المعروف « نينا ريتش » خطوطا للموضة تمنح المرأة اكبر قدر من الحرية من خلال ماتوفره لها من الراحة مع البساطة والشعور الدائم بالسعادة وهما غاية كل امرأة انيقة .

قدم جيرار بيبار مصمم ازياء نيناريتش الخطوط العريضة للازياء والاكسسوارات المختلفة وكلها من البساطة بحيث نجعل المرأة فى شباب دائم .. واختار الالوان الهادئة التى يعشقها وقدم ايضا الالوان الزاهية واستخدم القطن الى جانب الحرير والجبير والكريشة .

شهادة.. للنساء فقط!!

كتبت - نجوى بسيونى

بعد حياة تعيسة دامت ٣ سنوات .. اصبح من الضرورى الانفصال .. لكن زوجى يساومنى عليه وليس امامى الا اقامة دعوى تطليق للضرر .. وهى بالطبع تحتاج لقرائن وادلة وشهود لاثبات هذا الضرر .. فهل تصلح شهادة الاقارب كأخى وعمى .. وهل تصلح شهادة السائق الخاص بنا ؟!

م . ا . جاردن سيتى

يقول محمد عبد الله الذكر المحامى .. الشهادة هى اخبار صادق فى محل القضاء يحق للغير على الغير .. وتكون بلفظ « اشهد » .. ومن هنا كانت هناك بعض الشهادات غير المقبولة اعمالا لاقوال الحنفية ومنها الشهادة السماعية التى لاتقبل فى دعوى التطليق لان الاصل فى الشهادة ان تكون مشاهدة عيان لاعن تخمين وحسبان .

وتقبل شهادة جميع الاقارب ماعدا شهادة الاصل لفرعه والفرع لاصله .كالاب لابنه والابن لابيه واحد الزوجين للاخر او شهادة الاجير والخادم لمخدومه .

ونصاب الشهادة هو رجلان او رجل وامرأتان وذلك بالنسبة لدعوى الطلاق .. اما النفقة مثلا فهى شهادة استكشاف وليست شهادة بالمعنى المفهوم بل يكفى فيها ان تطمئن المحكمة ووجدان القاضى .. لذا يمكن الاكتفاء بشاهد واحد .

وفى دعوى الاحوال الشخصية عموما تفضل شهادة الاقارب .. فهم اكثر قربا للزوجين واكثر اطلاعا على احوالهم .

وهناك شهادة يكتفى فيها بشهادة النساء فقط اذا كانت فيما لايطلع عليه الرجال مثل امور الحمل والولادة .. فيكتفى بشهادة القابلة .

اما الشهادة السماعية .. فقد استثناها الفقهاء وتقبل فى حالات النكاح والدخول والنسب فقد اجازها الشرع صونا للاعراض والانساب .

وعلى ذلك ياسيدتى .. فإن شهادة الاخ او العم او الخال جائزة .. اما السائق فهى غير مقبولة فهو يعد اجيرا مشكوكا فى شهادته خوفا من وقوعه تحت اى ضغط ادبى .

أطفال بريطانيا سعداء بالمصروف

فى استفتاء جديد للاطفال اجرى بريطانيا تبين ان ٢٧٪ من الاطفال قلقين بسبب مناقشة ابائهم لهم .

و ٣٧٪ اصابهم الرعب من احتمال نشوب حرب ذرية .

و ٣٦٪ يفضلون جلسات الجيران عن مشاهدة التليفزيون .

و ٦٢٪ سعداء بمصروفهم وهو عبارة عن ٢ جنيه استرلينى فى الاسبوع للاطفال اقل من ٦ سنوات و ٤ جنيهات حتى سن ١٤

الاسر المنتجة تغزو الشواطئ

تقوم ادارة جمعية الاسر المنتجة بالقاهرة باقامة معارضها فى البلاجات .. الاسكندرية وجمصة ورأس البر والاسماعيلية .

وتقول زينب رئيسة الجمعية انها حرصت على الوصول بمعارضها الى المستهلك حيث يكون .

وتضم المعارض ملابس للاطفال والشباب والشابات والسيدات لمختلف الاعمار وتستمر حتى نهاية شهر سبتمبر القادم

تدريب خريجات الجامعة على الادراة المنزلية

من اغسطس القادم ولمدة ثلاثة شهور تبدأ أول دورة تدريبية من نوعها لخريجات الجامعة لتعليمهن اصول ادارة منزل الزوجية وتحمل اعباء المطبخ والاولاد وعمل ميزانية للاسرة .

مشروع تأهيل الفتاة الجامعية للحياة الزوجية تقدمت به سعاد الديب الى اتحاد خريجات الجامعة واقرته عزيزة الحمامصى وكيلة الاتحاد ومجلس الادارة .

ذئـاب الغبـراء ..

بقلم د. فتحى عبد الفتاح

موشى ارينز - وزير الدفاع الاسرائيلى . انتهز فرصة زيارته لواشنطن فى الاسبوع الماضى وشن هجوما عنيفا على مصر وسياستها فى الشرق الاوسط . مؤكدا ان مصر تبتعد عن مسيرة السلام .. السلام من وجهة نظر ارينز !!

ولماذا هذا الهجوم ؟

المبررات التى يسوقها وزير الحرب الاسرائيلى هى السياسة المصرية ازاء الدول العربية وبشكل خاص علاقات التقارب المصرى السورى .

ومن حق المستر ارينز وغيره من منظور الحلم الصهيونى التوسعى ان يتزعج لاى محاولة تبذلها مصر للم الشمل العربى وخاصة دعم العلاقات المصرية السورية . فهو يتصور ومعه بعض من يكتبون أويرسمون فى العالم العربى ، انه فى أعقاب مأساة حرب الخليج لابد أن تحكم الصراعات العربية العربية الامر الذى قدم ويقدم لاسرائيل الظروف المثلى لتحقيق حلمها النهائى فى أن تصبح هى القوى الكبرى الاقليمية فى المنطقة .

ومن حق وزير الحرب الاسرائيلى أن يصوغ مفهوما خاصا للسلام فى الشرق الاوسط يبلور فيه بوضوح الاسس التى تنطلق منها المصلحة الاسرائيلية المطلقة لحل الصراع العربى الاسرائيلى المزعج والذى يستمر حتى الآن لاكثر من خمسين عاما .

والسلام الاسرائيلى أو الباكس اسرائيليا اذا صح التعبير لايختلف فى جوهرة عن الباكس أمريكانا إلا فى بعض التفاصيل وخاصة فى تفسير العامل الجغرافى ، فبينما يتصور المشروع الامريكى أن فكرة الارض مقابل السلام يمكن أن توفر لاسرائيل ظروفا أفضل لفرض تفوقها فى المنطقة بعد التخلص من اللغم الكامن والقابل للتفجير فى المنطقة والمتمثل فى مصير الشعب الفلسطينى : يصر الاسرائيليون على ضرورة أن يحصلوا على الارض والسلام معا .. ومن هنا تصم اسرائيل أذانها لدى كل الابتهالات المشفوعة بحلو الكلام والتى تقدمها الولايات المتحدة لكى توقف حكومة تل أبيب بناء المستعمرات الجديدة لابداء حسن النوايا ازاء محادثات السلام التى تقترحها واشنطن .. مجرد وقف مؤقت ليس الا ..

ولقد حاولت أن أبحث بشكل جاد عن نقط الاتفاق والاختلاف حول ما يسمى بمشروع السلام الامريكى سواء من وجهة النظر الاسرائيلية أو من وجهة النظر المصرية السورية :

● فهناك طبيعة المؤتمر الذى تحضره جميع الاطراف المتنازعة اضافة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .

فبينما يرى الجانب العربى أن يكون هذا المؤتمر وعاء مستمرا للمفاوضات بين العرب واسرائيل محاولة للوصول الى حل سلمى .

تصر اسرائيل ويحسم أن يكون المؤتمر احتفاليا فقط ، أى أن ينتهى بعد الجلسة الاولى لفتح الطريق أمام مباحثات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وكل طرف عربى على حده .

ويجىء الاقتراح الامريكى فى هذا الصدد وفى محاولة لما يسمى بالتقريب بين وجهات النظر ، بأن ينعقد المؤتمر مرة كل ستة أشهر للاطلاع على مدى التقدم فى المباحثات المباشرة .

● أما الخلاف الثانى فينحصر حول دور الامم المتحدة .

فسوريا تطالب بأن يكون المؤتمر الدولى تحت اشراف الامم المتحدة باعتبار أن المؤسسة الدولية تضفى صبغة شرعية على المحادثات ونتائجها .

واسرائيل تصر على استبعاد الامم المتحدة تماما متجاهلة أن وجود اسرائيل وشرعيتها قام على اساس قرارات الامم المتحدة الخاصة بالتقسيم سنة ١٩٤٨ .

ويجىء الاقتراح الامريكى .. أن يكون هناك مراقب من الامم المتحدة يحضر المناقشات دون أن يكون له حق المشاركة فى تلك المناقشات !؟

هل اتضحت الصورة ، وبان الخيط الابيض من الخيط الاسود ..

وهل اصبح واضحا نقاط الخلاف ، اذا كان هناك خلاف حقيقى ، بين التصور الاسرائيلى لمحادثات السلام والتصور الامريكى ..!!

ومع ذلك ومع شكلية الخلاف وهامشيته فهناك اصرار اسرائيلى قاطع على فرض شروطها حتى على الولايات المتحدة نفسها .

والخطة التى كشفتها بعض المصادر فى الارض المحتلة فى الاسبوع الماضى توضح الابعاد الحقيقية للسياسة الاسرائيلية فى هذه المرحلة والتى تعمل على الافادة الى الحد الاقصى من كل العوامل السائدة فى المنطقة .

وتقول هذه الخطة التى لم تنفها مصادر اسرائيلية رسمية ، واكدتها مصادر غير رسمية أن هناك مشروعات لاستيعاب ٦٣٠ ألف مستوطن يهودى جديد على مساحة قدرها ٩٣ ألف دونم تستقطع من الاراضى العربية فى شمال ووسط الضفة الغربية .

وتصل تكاليف هذا المشروع الاستيطانى الى ١٣ أو ١٤ مليار دولار .

وهذا المبلغ بالضبط هو ما طلبته اسرائيل مؤخرا من الولايات المتحدة

وفى أمريكا الان تدور رحى معركة حامية واسعة ليس حول ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى العربية المحتلة أو ضرورة احترام الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة .. بل حول ضرورة منح اسرائيل المعونة التى تطلبها .

وقد عبر عن ذلك بوضوح توماس داين رئيس اللوبى الاسرائيلى فى أمريكا فى تصريح له لصحيفة «الهيرالد تريبيون» حين قال : «أن التحدى الرئيسى الذى تواجهه هذا العام هو حمل الادارة الامريكية والكونجرس الامريكى للموافقة على المعونة التى تطلبها اسرائيل دون أى محاولة للربط بين هذه المعونة والقضية الايديولوجية الخاصة ببناء المستوطنات »

أى أن بناء المستوطنات قد اصبح قضية ايديولوجية يمكن أن تستغرق سنوات لمحاولة حلها .. المهم أن تدفع أمريكا المعونة المطلوبة بالكامل وبعدها يحلها ألف حلال ..

ومن المؤكد أن أمريكا ستدفع .. ومن المؤكد أن مزيدا من المستعمرات على الاراضى العربية المحتلة ستبنى .

وأغلب الظن أن القرار سيكون .. يبقى الوضع على ما هو عليه وعلى المتضرر أن يلجأ إلى ..

ولمن يلجأ ؟!

ولكن المؤكد واليقين معا أن هذا ليس فى صالح اسرائيل ولا لأمريكا .. ولا للبعض من العرب الذين توهموا بعد تجربة الخليج المريرة ان اسرائيل لم تعد هى الخطر الذى يهددهم ، فهناك قانون طبيعى يقول : اذا لم تعرف كيف تدافع عن نفسك فستأكلك ذئاب الغبراء .

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - ملك عربى راحل - آلة نفخ صانع تمثال نهضة مصر (معكوسة) .
٢ - متشابهان - بطل غادة الكاميليا - الروح قديما - شاعر الشباب - علامة .
٣ - مدينة ايرلندية - صداق (معكوسة) - مقهى مشهور فى باريس « معكوسة » - فعلهن .
٤ - من الازهار - هدوء - ممثلة مصرية .
٥ - أضخم الاوتار من الاقمشة تجدها فى وحيدة - خذ قد من المحرمات .
٦ - وزير فرعون (معكوسة) أقلام (مبعثرة) زود بالمال مقياس .
٧ - مال - من المبشرين بالجنة اقفز - لام .
٨ - تعليل (معكوسة) صورة جانبية - متشابهان - من آلهة الجاهلية - نصف نافخ .
٩ للخيمة - من العناصر رفض عاد (معكوسة) .
١٠ - ممثل امريكى راحل - لقب اطلق على اتحاد المانيا وايطاليا واليابان خلال الحرب العالمية الثانية - ارشد .
١١ للتفسير - ثلثا غول نصف عطاء اوبرا نبيزيه مدينة روسية .
١٢ - مشاحنات سوسته يدعو ويهتف اله مصرى قديم (معكوسة)
١٣ قائد جيوش العرب لفتح الاندلس عاصمة الدقهلية (معكوسة) - ملك اسطورى (معكوسة) .
١٤ متشابهان بطل اسطورى انجليزى - اعصار يصيب دول الخليج - عرى - اصلح .
١٥ - ميناء تركى (معكوسة) حرف أبجدى - من القبائل القديمة رغب - عاصمة عربية .
١٦ - ثلثا جيب غطاء رأس - ثلثا نير لاعب قديم بالمصرى .
١٧ - نبات عطرى عظم (معكوسة) لقب بصقر قريش (معكوسة) .
١٨ - للنصب - فيلسوف فرنسى - فيلم لعبد الحليم - نصف ينصت .
١٩ - مادة متفجرة ميثاق خذ نصف بولندا حارس أهلوى معتزل .
٢٠ - نصف براندو من القارات (معكوسة) نصف زودس اله مصرى قديم (معكوسة) لاعب هولندى دولى .
٢١ - ثغرة عنة (معكوسة) ميناء فرنسى - مسطحات خضراء من الزواحف (معكوسة) .
٢٢ - اصلح نصف يانسى - مسرحية لابسن - ماء بلغة اجنبية (معكوسة) .
٢٣ نعرى (معكوسة) عاصمة اوروبية (معكوسة) يصلحه (معكوسة) قرب - فلاح بلغة اجنبية
٢٤ تجدها فى بوردو اداة تدخين (معكوسة) - حب - مطر غزير اجرى - متشابهان .
٢٥ - شاعر انجليزى كبير راحل (معكوسة) - نقصد (معكوسة) عكس القروض .

رأسيا :

١ من أشهر مفسرى القران مؤسس علم الاجتماع .
٢ متشابهان امنيات للتعجب شهر قبطى قليل الوجود مرض صدرى .
٣ - مكان للقيادة فات ممثل أمريكى راحل (معكوسة) .
٤ مغنية فرنسية راحلة قفز الة ايقاع - حرف جر .
٥ - من اصحاب الاناجيل متشابهة - من الصحابة رمز رياضى .
٦ - ببسط - ينزوات (مبعثرة) نصف بارى صحارى (معكوسة) .
٧ الة نفخ (معكوسة) مؤسس الاسرة السعودية لقب جزائرى (معكوسة) .
٨ انباء (معكوسة) قليل الوجود اذاعية مشهورة سكان غرب أفريقيا .
٩ تجدها فى رودس شاعر الزهد من الانبياء (معكوسة) .
١٠ ادوات قتال (معكوسة) بلدة بالصعيد مشهورة بالرمان حرف موسيقى زود بالمال .
١١ عاصمة ايسلندا (معكوسة) مدينة السينما (معكوسة) متشابهان
١٢ اغنية لعبد الوهاب (معكوسة) لقب تونسى أبو قطر الندى .
١٣ دولة اسيوية عملاق (معكوسة) وسيلة مواصلات (معكوسة) .
١٤ ثلثا قمة لقب اديب فرنسى كبير راحل بكا تجدها فى دينار صاحب اصل الانواع .
١٥ من عظام الصدر (معكوسة) مريض (معكوسة) قماش صناعى (معكوسة) .
١٦ السياحات (معكوسة) بحيرة مصريه شاعر فرنسى قديم .
١٧ اترك ممثل راحل نيفى عكس الجزر (معكوسة) .
١٨ دواء السموم مسلسل اجنبى قديم - نصنع الاطباق والفناجيل .
١٩ شاعر عربى سائل حيوى دابة سريعة .
٢٠ متشابهان واضحا (معكوسة) شركة بترول امريكية متشابهان .
٢١ مطربة مصرية (معكوسة) مدينة عراقية البرجل (معكوسة) .
٢٢ حرف جر عقيدة حيوان منقرض ماركة سيارات (معكوسة) .
٢٣ دولة اسيوية صاحب الوعد المشئوم ممثل امريكى .
٢٤ من الافاعى غصان (معكوسة) مدرب كروى زعيم أفريقى راحل .
٢٥ عبارة تطلق على مهنة الصحافة للتخبير - رغب .

مسابقة العدد

حل مسابقة العدد الماضى

فاتورة التليفون

سمير ٩١

طول النهار قافل عليه أعمل إيه ؟! ماكلمش نفسى كمان
يمكن عشان بانسى أشيل الفيشه .. ؟!!
بالظبط زى اللى عملته فى أولياء الأمور
إسكت انت - أحسن يكسبوا المكالمه !
ماما .. أنا مره رفعت السماعة وقلت ألو .. !!!
مع ان خطيبى مابقاش يطلبنى كتير زى الاول ؟!!
يكونش بيلقط الكلام من هنا ؟!!!
فاتورة التليفون
مرس خصوصى

١٩٤ مليون دولار من أمريكا لمصر للرعاية الصحية وتحسين المرافق

كتب : جلال راشد

● تم أمس توقيع ٦ إتفاقيات مع الولايات المتحدة الامريكية تقضى بمنح مصر ١٩٤ مليون دولار وتخصص لمشروعات الرعاية الصحية وتحسين المرافق ونظم الرى .. وقعها عن مصر الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى والدكتور حسن سليم رئيس قطاع التعاون مع أمريكا .. وعن الجانب الأمريكى القائم بالأعمال الأمريكى بالقاهرة .

وصرح الدكتور حسن سليم بأن الاتفاقية الأولى تتضمن التوسع فى نظام الصرف الصحى بالاسكندرية ليضيف هذا التعديل مبلغ ٨٨ مليون دولار ويصبح إجمالى ماتم إتاحته لهذا المشروع ٣٩٠ مليون دولار .. ويهدف المشروع إلى إنشاء محطتين للمعالجة بمساقط البحر ومحطات قوى لضخ مياه المجارى وإنشاء مجمعات للصرف ..

● وتتضمن الاتفاقية الثانية منح مصر مبلغ ٦٠ مليون دولار للمرحلة الثانية من مشروع مياه ومجارى مدن القناة ليصل إجمالى المبلغ إلى ١٧٠ مليون دولار .

● وتتيح الاتفاقية الثالثة مبلغ ١٠ ملايين دولار لتوسيع وتحسين خدمات الرعاية والثقافة الصحية من خلال دعم نظم استيراد نظم العلاج وتحسين أساليب الادارة بالهيئات التى تقدم خدمات بأجر .. والتوسع فى تمويل القائمين بالرعاية الصحية فى القطاع الخاص .. ويصل بذلك إجمالى المبلغ المخصص فى هذا المجال ٣٠ مليون دولار .

● ونصت الاتفاقية الرابعة على منح مصر ٥ ملايين دولار لمشروع الحفاظ على حياة الطفل وتصل بذلك قيمة المنح الأمريكية المقدمة لهذا المشروع ٣٤ مليون دولار .

● واضافت الاتفاقية الخامسة مبلغ ١٥ مليون دولار لمشروع تحسين إدارة نظم الرى ليصل إجمالى المبلغ إلى ٩٢ مليون دولار .

● وتضمنت الاتفاقية السادسة إضافة ١٣ مليون دولار لمشروع التدريب للتنمية بين مصر وامريكا ليصل الاجمالى إلى ٦٠ مليون دولار .

نتيجة الإعدادية والثانوية لطلاب البعوث الإسلامية

كتب - محمد خضر :

اعتمد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر نتيجة امتحان الدور الاول للشهادتين الاعدادية والثانوية لطلاب معهد البعوث الاسلامية بالازهر .

بلغت نسبة النجاح فى الشهادة الاعدادية ٤٠,٦٪ والعشرة الاوائل هم :

سليم يلمرم (تركيا) ، ونور الدين ادم (نيجيريا) ، ونرامى يوسف (السنغال) ، وشيخ ابراهيم ثان (السنغال) ومرتضى عبدالعزيز طه سليمان (رواندا) واسحاق تيجانى ابراهيم (نيجيريا) ، ومحمود يوسف لحمد باه (بوركينا فاسو) ، والسيد احمد محمد (جزر القمر) وصف الله عبدالستار سان (جنوب افريقيا) ، وناصر رفاعى شيخ (نيجيريا) ..

كما بلغت نسبة النجاح فى الشهادة الثانوية ٤٥,٣٪ والعشرة الاوائل هم :

آدم محمود صالح (إرتريا) ، وسعيد عيد على (تنزانيا) ، ومراد الرى تورى عبدالكريم (تركيا) ، وسعيد موشيق بكر (تنزانيا) ، وسالم ابراهيم احمد اثيوبيا ، وعبدالشكور عبدالواحد (افغانستان) وحسين محمد عبدالله (تنزانيا) ، وساكرياوى دولا (تايلاند) ، وعامر ابوه الحاج (جنوب السودان) ، وماهر لبه نيى جرى (تايلاند)

٥٢٪ لبكالوريوس الطب البيطرى

وليد سيد

كتب / محمد خليفة

اعتمد د . مأمون سلامة رئيس جامعة القاهرة امس نتائج امتحانات كلية الطب البيطرى وبلغت نسبة النجاح فى البكالوريوس ٥٢,٤٪

وحصل طالب واحد على تقدير جيد جدا وهو وليد سيد أحمد عبدالقادر وفى الفرقة الخامسة (نظام حديث) والتى لاتعلن نتائج البكالوريوس فيها الا بعد قضاء الطلاب ٦ أشهر فى التدريب العملى فى المستشفيات والمحاجر البيطرية وتحسب النتيجة على اساس متوسطات مجموع الدرجات فى السنوات المختلفة وتعلن فى يناير القادم وهو النظام الذى يطبق هذا العام لاول مرة .

وبلغت نسبة النجاح فى الامتحان التحريرى فى مواد البكالوريوس للنظام الحديث ٩٩,٦٪ وحصل ٤٨ طالبا وطالبة على تقدير جيد جدا .

إسرائيليون يسرقون الأحياء المائية بقية {ص١}

الدارسين اعترف بجمع الاحياء والنباتات بدون تصريح من السلطات المصرية معللا ذلك بأنه لا يعلم بأن ذلك مخالفة !

وبسؤال جهاز شئون البيئة بشرم الشيخ أفاد بأن تلك الاحياء والنباتات ممنوع حيازتها على الاطلاق سواء بتصريح أو بدون تصريح اذا كانت من محمية رأس محمد أما اذا كانت من خارجها فلا يسمح بحيازتها الا بتصريح من السلطات المصرية .

اشرف على عمليات الضبط اللواء حسن الاجهورى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة أمن الموانى .

قررت النيابة التحفظ على اليخت الاسرائيلى وضبط واحضار المتهمين المتواجدين به وهم ١٢ دارسا واستاذهم وربان اليخت .. وكذا التحفظ على المضبوطات بجمرك شرم الشيخ .

منحة كندية لانشاء ٤ مدارس بالقاهرة

تم امس التوقيع على المنحة المقدمة من كندا يتم بمقتضاها تمويل انشاء ٤ مدارس ابتدائية واعدادية تعادل ١٠٠ فصل دراسى بالقاهرة قيمتها ١.٥ مليون دولار كندى .. وتأتى هذه المنحة مساهمة من كندا للاطفال العائدين من الخارج الذين ليس لهم اماكن بالمدارس .

إحتواء المشاكل {بقية ص ١}

تطوير هذه العلاقة فى الاتجاه الايجابى وازالة أى شوائب قد تحيط بها من آن لآخر .. ونحن نحاول ان نتجاوز بعض الحساسيات ومن امثلتها ماحدث هذه الايام من تبادل منع دخول السودانيين إلى القاهرة والمصريين فى الخرطوم .

واوضح السفير ان وزير الخارجية قد تفهم كل هذا وتم الاتفاق على احتواء هذه المشكلة بالطرق الرسمية المناسبة وان تسير الامور فى الاتجاه الصحيح .

من جهة اخرى منعت سلطات أمن مطار القاهرة أمس ٨٨ راكبا سودانيا من دخول البلاد لأسباب أمنية وقررت ترحيلهم إلى السودان على أول طائرة متجهة إلى الخرطوم .

سرور بقية {ص١}

وقال أن المجلس كان يمكن ان يغلق الملف بعد أن أعلن وزير الداخلية عدم اتهام أحد من الاعضاء وكنت حريصا على سمعة المجلس وأنا أعلم انتى قد وضعت يدى فى عش الدبابير .

قيود على عيادات التأمين الصحى بالاسكندرية

الاسكندرية ـ فوزى عوضين

أصدرت إدارة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة بالاسكندرية فتوى بالزام الهيئة العامة للتأمين الصحى وفروعها بالحصول على ترخيص للعيادات والمستشفيات والصيدليات التابعة لها من السلطة المختصة .

وزير الداخلية يزور تونس

يزور محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية تونس خلال الاسبوع القادم بدعوة من وزير الداخلية التونسى لبحث سبل دعم التعاون الأمنى بين البلدين .

تبدأ الزيارة عقب عودة موسى من سوريا اليوم بعد زيارة استغرقت ٤ أيام .

مجلة لمجلس الشعب

قرر الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب اصدار مجلة اعلامية عن نشاط المجلس ودوره فى الحياة البرلمانية .

وصرح المستشار سامى مهران الامين العام لمجلس الشعب بأن المجلة سوف تصدر قريبا بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والفرنسية .

اداره خاصه لمواجهه التعديات على الأرض الزراعيه

كتب - عبدالعزيز خاطر :

اعلن د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى عن انشاء ادارة جديدة تابعة لمكتبة تتولى متابعة الجوانب القانونية والادارية لاجراءات مواجهة كافة مظاهر التعدى على الارض الزراعية وعقد دورات تدريبية للمشرفين الزراعيين فى هذه المجالات لاحكام كشف وضبط مخالفات البناء على الاراضى الزراعية او تجريفها .

وقرر د. والى اعفاء المزارعين من كافة غرامات عدم توريد الارز عن السنوات الماضية .

كوادر عماليه لاعداد لوائح الاجور الجديده

قرر مجلس ادارة الاتحاد العام للعمال برئاسة احمد العماوى رئيس الاتحاد عقد دورات تدريبية للكوادر العمالية بالنقابات العامة خلال هذا الشهر بالجامعة العمالية لكى يتسنى لها المشاركة فى تطبيق قانون قطاع الاعمال واعداد اللوائح التوعية للشركات ولوائح الاجور والحوافز .



المتهم : اثناء تمثيل قيامه بمحاولة الاغتصاب

ذئب بولاق الدكرور يمثل جريمته

كتب صلاح عبدالمنعم

قام محمد اسماعيل الهلباوى ذئب بولاق الدكرور المتهم بقتل فاطمة عبدالله ومحاولة اغتصاب فايزة السيد بتمثيل جريمته مساء امس الاول امام عمرو البدرمانى وكيل نيابة بولاق الدكرور .

وتعرف الطفل طه عبدالله تهامى نجل فايزة السيد على المتهم قائلا : ده المجرم حاول ان يفترس امى .

قال المتهم فى اعترافاته أنه عقد العزم بمجرد رؤيته للسيدتين على ممارسة الجنس معهما تحت تهديد السلاح حتى ولو ادى الامر لقتل واحدة منهما . وتبين ان القاتل ارتكب جريمة شروع فى قتل فى ظروف مشابهة من قبل .

٨٣٪ النجاح ببكالوريوس طب أسنان الإسكندرية

الاسكندرية - سلوى مصباح

اعتمد الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية نتيجة امتحان البكالوريوس كلية طب الاسنان .

وصرح الدكتور محمود حبشى عبدالرازق عميد الكلية ان نسبة النجاح بلغت ٨٣٪ حصلت الطالبة نفين سمير بكرى على تقدير ممتاز كما حصل ١٣ طالبا وطالبة على تقدير جيد جداً .

اختفاء موظفة حزب الاحرار الاسرة .. تتهم وكيل الحزب!!

كتب جمال عقل

تحقق نيابة عابدين واقعة اختفاء سهام محمود محمد «٣٠ سنة» موظفة بحزب الاحرار توجهت لعملها ولم تعد منذ اسبوع .. اتهمت اسرتها محمد فريد زكريا وكيل حزب الاحرار باختفائها واختطافها .. واتهالوا عليه بالضرب داخل مكتبه .

تلقى اللواء فادى الحبشى مدير مباحث القاهرة بلاغا من شقيق الموظفة ويدعى خالد يتهم فيه وكيل حزب الاحرار بغياب شقيقته واختطافها واستدعى العميد سيد عبدالحليم وكيل المباحث وكيل الحزب المتهم الذى انكر التهمة واتهم شقيق الفتاة واسرتها بالتعدى عليه بالضرب داخل مكتبه .

حرر العقيد مدحت الاعصر وكيل المفتش محضرا بالواقعة .. وكلف العقيد عبدالواحد امام مفتش المباحث رجاله بكشف غموض حادث اختفاء الموظفة

د . مصطفى كمال حلمى يقدم درع النقابة لوزير التعليم
تصوير محمود عبد الحميد

الاحتفال بعيد المعلم

شهد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم احتفال نقابة المهن التعليمية بعيد المعلم حيث قام نقيب المعلمين ووزير التعليم بتوزيع الاوسمة على عدد من الوكلاء الاول ووكلاء الوزارة الذين بلغوا سن التقاعد تقديراً لجهودهم فى خدمة التعليم .

قوافل التوعية الدينية الصيفية تبدأ أعمالها بالمحافظات اليوم

كتب ـ مجاهد خلف :

تبدأ قوافل التوعية الدينية التى تنظمها وزارة الاوقاف خلال اشهر الصيف ـ اعمالها اليوم ـ بالمدن الساحلية .

تلتقى القافلة بالشباب فى المعسكرات والمخيمات الصيفية وكذلك التجمعات العمالية فى محافظات الاسكندرية ومطروح ودمياط والاسماعيلية وشمال سيناء والبحر الاحمر .

كما ستبدأ فى الاسبوع القادم القافلة المركزية التى يرأسها الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعدد من كبار العلماء والمفكرين فى التخصصات المختلفة وستزور محافظات الدقهلية ودمياط والاسكندرية

١٨٤ درجة للقبول بالصف الأول بالثانوى العام الرسمى بمحافظة الجيزة

وافق المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه أمس برئاسة سيد حسب الله رئيس المجلس وبحضور يوسف عفيفى محافظ الجيزة على ان يكون الحد الادنى للقبول بالصف الاول الثانوى العام الرسمى ١٨٤ درجة .. وبالنسبة للثانوى الرسمى الفرنسى ١٤٤ درجة والانجليزى الخاص ١٦٥ درجة والتجريبى التحضيرى ١٨٩ درجة وبالنسبة للثانوى الفنى الصناعى داخل المدينة ١٦٥ وخارج المدينة ١٤٥ درجة والطباعة والنسيج ١٤٣ درجة والثانوى الزراعى نظام خمس سنوات ١٨٠ درجة .

والثانوى الفنى ١٨٥ درجة والفندق الثانوى الخاص ١٦٠ درجة والتجارى الرسمى داخل المدينة ١٤٥ وخارج المدينة ١٤٨ درجة والتجارى الرسمى الفرنسى ١٤٨ درجة والتجارى الخاص الانجليزى ١٤٢ درجة والخدمات الانجليزى التجارى ١٤٨ درجة .

موظف الجمارك يزوّر قرارات الافراج عن السيارات العائدة من الكويت

كتب - كمال عبد الجابر :

ضبطت مباحث الجيزة أمس صفوت كمال فهيم (٣٤ سنة) موظف بقسم ضرائب الاستهلاك بمصلحة الجمارك .. إحترف تزوير قرارات الافراج الجمركى للعديد من السيارات العائدة من الكويت بعد حرب الخليج .

تلقى العميد محمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة بلاغا من طبيب بالزقازيق بأن موظف الجمارك أعد له الافراج عن سيارته المرسيدس مقابل مبلغ كبير .. وأثناء توجهه إلى المرور تبين أنه مزور !

دلت تحريات العميد محمد فوده رئيس المباحث والعقيد محمد رحيم مفتش المباحث بعد مراقبة إستمرت أسبوعين أن الموظف يتردد عليه العديد من أصحاب السيارات بمسكنه بالأميريه وتم ضبطه بمكتبه .. وباصطحابه إلى مسكنه وبالتفتيش عثر المقدم حسن ناجى رئيس مكافحة جرائم السيارات على (ورشة كاملة) تضم كمية من الأختام والكليشيهات المنسوب صدورها لمصلحة الجمارك يستخدمها فى جرائمه .. وتبين أنه قام بتزوير ١٢ سيارة مرسيدس مقابل إستيلائه على ربع مليون جنيه من أصحابها .. أمرت النيابة بحبسه

الشيخ عطية صقر رئيسا للجنه الفتوى

أصدر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر قراراً باختيار فضيلة الشيخ عطية محمد صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية رئيساً للجنة الفتوى .

٨٢٥٠ حاجا وصلوا امس

استقبل مطار القاهرة امس ٤٧٥٠ حاجا يمثلون قرعة محافظتى المنيا والجيزة وبعض شركات السياحة . كما استقبل ٣٥٠٠ حاج يمثلون قرعة محافظتى الدقهلية والسويس وتنتهى رحلات الحجاج على طائرات مصر للطيران يوم ١٣ يوليو الحالى .

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,١٢	٥,٥٨	١٢,٥٩
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٥	٨,٠٠	٩,٣٣

تخريج دفعة جديدة من كلية الدفاع الجوى

يتم يوم الحادى عشر من الشهر الحالى تخريج دفعة جديدة من طلبة كلية الدفاع الجوى بمقر الكلية بشرق الاسكندرية ومن المنتظر أن يشهد احتفال تخريج هذه الدفعة عدد من كبار رجال الدولة وقادة الافرع الرئيسية للقوات المسلحة والمستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والدكتور عادل الهامى محافظ البحيرة .

مندوب الرئيس

أوفد الرئيس حسنى مبارك أمس العميد عطا الله ابراهيم عوض لتشييع جنازة المرحوم السيدة صفية جميعى والعميد عبد الغفار منصور للتعزية فى وفاة اللواء محيى بركات والعميد عزيز حسن مهنا للتعزية فى وفاة المرحوم محمد محمد فاضل صالح والعميد أحمد ابراهيم للتعزية فى وفاة الدكتور زية سلامة الجمل .

سرور يهنىء القيادات القضائية الجديدة

بعث الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ببرقيات تهنئة لكل من المستشار رجاء العربى النائب العام والمستشار عوض محمد عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا والمستشار ابراهيم حسين رضوان رئيس محكمة النقض .. وذلك بمناسبة توليهم مناصبهم الجديدة .

عاطف صدقى يفتتح المؤتمر الافريقى للبيئة

كتب ـ عصام الشيخ :

افتتح د. عاطف صدقى رئيس الوزراء المؤتمر الاقليمى الافريقى التحضيرى لمؤتمر الامم المتحدة العالمى للبيئة والتنمية يوم الخميس القادم . وذلك بالتنسيق مع اللجنة الاقتصادية الافريقية التابعة للامم المتحدة .

يشارك فى المؤتمر وفود يمثلون ٥٢ دولة افريقية وبعض الشخصيات المتخصصة بمنظمة الامم المتحدة كما يشارك ممثلو الوكالة الدولية للطاقة الذرية والبنك الدولى والمنظمات الاقليمية الافريقية كمراقبين بالاضافة الى مشاركة المنظمات غير الحكومية الافريقية ومنظمات المرأة والشباب واتحاد التجارة والاعمال .

مباريات ساخنة غداً فى دورة الصعود للممتاز

●● تقام غداً الجمعة الجولة الثانية من دورة الترقى للصعود للدورى الممتاز لكرة القدم والتى تشارك فيها ٦ أندية حيث سيلعب غداً الألومنيوم مع غزل دمياط باستاد المنيا ودمنهور مع البلاستيك بشبين الكوم والقناة مع الأسواق بملعب المقاولون .

يتصدر فريق غزل دمياط الدورة بعد جولتها الأولى حيث تغلب على البلاستيك بهدفين ويسعى غدا لاقتناص نقطتين فى الجولة الثانية تعطيه دفعة لمواصلة الصدارة وقد كثف الفريق من تدريباته بقيادة مدربه الجديد رأفت مكى ويعتمد الفريق على مجموعة كبيرة من اللاعبين الممتازين أمثال يوسف خليفة الذى أحرز له هدفين ومعه رفعت الزواوى .

ويأتى فريق دمنهور فى المركز الثانى بعد فوزه على الأسواق بهدف محمد غندور ويسعى الأسواق غدا بقيادة مدربه حسن رياض لاعب الترسانة السابق لتعويض خسارته الأولى . ويسعى دمنهور هو الأخر لتأكيد تفوقه بقيادة مدربه حسين الكومى . أما القناة فيأتى فى المركز الثالث مع الالومنيوم ولكل منهما نقطة واحدة حيث تعادلا سلبيا فى الجولة الأولى ثم يأتى الأسواق والبلاستيك فى المركزين الأخيرين بدون نقاط .

لاشك أن مباريات الغد ستأتى قوية وحماسية حيث يسعى كل فريق لجمع النقاط لاحتلال مركز متقدم فى الجدول والمعروف أن كل فريق سيلعب خمس مباريات يصعد الأول والثانى إلى الدورى الممتاز فى الموسم المقبل .

ونظرا لأهمية هذه اللقاءات فى دورة الترقى مطلوب من التليفزيون نقل بعض المباريات على الهواء مباشرة وإعطائها قدر من الاهتمام لأنها فى غاية الحساسية والخطورة ومن واجب البرامج الرياضية فى التليفزيون توجيه اهتمامها إلى هذه المباريات برغم إنشغال التليفزيون فى مباريات الدورى العام ودورة البحر الأبيض المتوسط .. لكن هذا لايمنع من إلقاء بعض الضوء على هذه اللقاءات الهامة .

الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

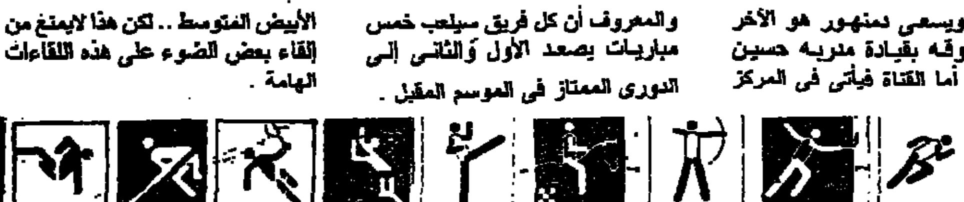
معسكر مغلق للزمالك إستعداد للإسماعيلى

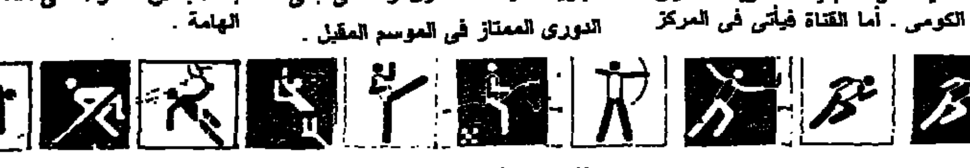
انتظم لاعبو الزمالك مساء امس فى معسكرهم المغلق استعدادا للقاء الهام امام الاسماعيلى يوم السبت والتى تحدد نتيجته الفائز ببطولة الدورى العام لكرة القدم . اعطى محمود ابو رجيلة مدرب الفريق راحة لمدة ٢٤ ساعة للاعبين الذين ادوا مباراة المحلة فى حين أدى بقية الفريق مرانه امس .

وصرح محمود ابو رجيلة بانه سعيد بالروح التى ظهر بها الفريق فى مباراة المحلة خاصة وانهم اجتازوا المحنة بعد فترة قصيرة من خسارتهم للنقطتين فى مباراة المصرى .

وقال أن الفريق استطاع أن يستعيد ثقته من جديد من خلال العرض القوى امام المحلة .. ونحن نعرف اهمية مباراة الاسماعيلى فهى مباراة مصيرية تحتاج إلى مزيد من التركيز وهدوء الاعصاب .

لاشك ان الفريق تأثر كثيرا لغياب كل من تامر عبدالحميد ومصطفى ابراهيم خاصة وانهما لعبا اكثر من مباراة قوية مع الفريق .. ولكن عودة ايمن يونس وحسين عبداللطيف عوضت غيابهما بالإضافة إلى اللاعبين الموجودين .





المواجهه الساخنه فى الأهلى !!

شئون الدورى .. أصابت مجلس ادارة الأهلى بحمى شديدة .. ومواجهة ساخنة عنيفة .. بسبب حساسية موقف الفريق فى البطولة .. بعد فوز الزمالك والإسماعيلى .. اصبح تغيير الجهاز الفنى والادارى فى الاهلى محتما فى كل الحالات ولكن بعد نهاية الموسم .. وهو اب التنظيم الادارى .. لان واحدا من الاداريين أو المدربين لايمكن أن يتحمل المسئولية الان .. فاذا فاز بالبطولة فهناك مئات من اباء الانتصار .. وأذا فشل .. فسيهرب الجميع ؟!! .. الاغلبية ترفض المواجهة لتجميد الموقف مؤقتا ولحين انتهاء الموسم وهو موقف معقول يتزعمه حسن حمدى .. والموقف الاخر يرى التغيير تدريجيا لصالح الفريق .. وحتى بداية الموسم ويتزعمه الوحش واحمد زكى ومختار حسين .. وفى اخر اجتماع للمجلس غاب تسعة اعضاء ولم يحضر سوى خمسة اعضاء فقط .. والمشكلة أن الاجتماع التالى يمكن أن يحضره ثلث الاعضاء فقط ويكون قانونيا وهو المحدد له يوم السبت القادم .. وهنا تكمن المشكلة .. والمواجهة الساخنة الجديدة . والتى قد تؤدى الى أزمة عنيفة نرجو أن يتداركها كل أعضاء المجلس فى هذه الفترة الحساسة الحاسمة لصالح النادى الكبير ؟!!

فاروق يوسف

مباريات الأسبوع قبل الأخير للدورى

تبدأ مباريات الاسبوع قبل الأخير للدورى العام لكرة القدم يوم بعد غد السبت حيث تقام مباراتان فيلعب الاسماعيلى على ملعبه مع الزمالك والمقاولون مع المنيا ببنى سويف .

ويوم الأحد تقام ٧ مباريات فيلعب الاتحاد فى الاسكندرية مع أسوان وعلى ملعبه وستضيف فريق المحلة الكروم وفى بورسعيد يلتقى المصرى مع المريخ ويلعب السويس مع بورفؤاد وعلى استاد القاهرة يلتقى الأهلى مع الترسانة والمنصورة مع الاولمبى وشبين مع السكة الحديد .

عمارة بعد متابعة من الواقع لدورة البحر المتوسط !

المكافآت مضاعفة للأبطال .. والحساب عسير على اهمال النشء

زادت ثقتى فى امكانات مصر وتأكدت من صحة مفاهيمى الرياضية

كانت هذه أول مرة يخرج فيها عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة من مصر مع وفد رياضى من المستوى الرفيع .. وقد اعتبر رحلته مهمة استطلاعية عاد بعد انتهائها ليقول :

●● برغم إعجابى باليونان كشعب ، والرياضيين فيه وعلى رأسهم الوزيرة الرياضية ، إلاننى عدت واثقا من إمكانات مصر وحجم المنشآت المتوفرة لدينا ، وقدرتنا على التنظيم .

●● أكدت رحلتى صحة مفاهيمى الرياضية التى سبق أن أعلنتها ، ومنها أن المستقبل للشباب وصغار السن ، وأن الانفاق على اللاعب كبير السن مضيعة للمال والوقت !

●● البطولة إذا حققها الكبير أو الصغير فله عندنا المكافآت المجزية المضاعفة ابتداء من دورة البحر الأبيض . وشحذا للهمم فى الألعاب الأفريقية .

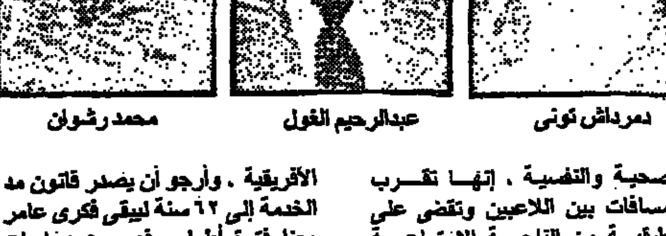
●● أويد المعسكرات المغلقة التى تضمن للاعب الغذاء السليم والرعاية الصحية والنفسية ، إنها تقرب المسافات بين اللاعبين وتقضى على الطبقية من الناحية الاجتماعية والغذائية .

●● أصدرت اللائحة الخاصة بالاتحادات بعد دراسة مستفيضة مع الاتحادات نفسها . ولن أصدر لائحة اللجنة الأولمبية إلابعد القيام بدراستها مع أهل الاختصاص وأصحاب الشأن ، لأنى - كمارأيتمونى - أكره الانفراد بالرأى !

●● سأفرغ لاعادة ترتيب البيت من الداخل «أعنى المجلس الأعلى للشباب والرياضة» وذلك بعد الألعاب الأفريقية . وأرجو أن يصدر قانون مد الخدمة إلى ٦٢ سنة ليبقى فكرى عامر معنا فترة أطول ، فهو من دعامات الاستقرار . وحتى لاأضطر إلى إجراء تغييرات أكثر .

●● ليس صحيحا اننى أعادى أو أناهض بعض شخصيات اللجنة الأولمبية ، لأن هذا يخالف طبعى ، بدليل حرصى على دعوتهم فى كل اجتماع ولكل حفل .. ولكن إذا كان لهم رأى آخر فهذا ليس شأنى ، طالما أن العمل يسير على أكمل وجه والاتحادات وكل أعضاء اللجنة الأولمبية متعاونون إلى أبعد حد .





دمرداش تونى — عبدالرحيم الغول — محمد رشوان

●● ستكون مهمتى فى المرحلة القادمة تهيئة المناخ الصحيح لحياة كل بطل يحقق بطولة لمصر ، مع رعاية النشء ، وإعادة المدارس الثانوية الرياضية ، وتمكين اللاعبين الموهوبين فى المدارس من التدريب المطلوب مع محافظتهم على دروسهم .. ولوضحينا فى سبيل ذلك .

●● لن يكون عضواً فى الاتحاد من الدوليين غير من هو عضو فى الاتحاد الدولى ، ويجوز أن نضم بعض الأعضاء فى الاتحادات الأفريقية كخبراء بين الثلاثة الذين سيصدر بهم قرار التعيين ، إذا كان ذلك فى صالح مصر واللعبة .

●● لم أنتقص من حق أحد يعمل فى الرياضة ، سواء أكان إعلاميا أو غير إعلامى ، طالما أنه كان يحصل على هذا الحق فى عهد الدكتور عبدالأحد جمال الدين . ليتمكن من أداء واجبه على الوجه الأكمل متغلبا على الصعوبات التى رأيتها بنفسى فى زيارتى لأثينا .

●● لمست أن المهندس أحمد دمرداش تونى له مكانة أدبية مرموقة فى كل مكان زرته ، حتى ان وزيرة الرياضة فى اليونان وهى من سن بناته أوصتنى بإبلاغ سلامها إلى التونى ، قائلة : إنه زميل والدى فى الرياضة .. !!

☐ للعلم وزيرة الرياضة مدعوة لزيارة مصر فى الألعاب الأفريقية وقالت مازحة مع عمارة : خذنى معك مساعدة لك فى الدورة !!

●● شعرت بسعادة كبيرة عندما رأيت لجنة الشباب فى مجلس الشعب ، حريصة على دعم ميزانية الرياضة ومطالبة بمزيد من الحقوق وسوف تظهر أعمالهم هذه فى رعاية المنشآت والرياضة فى الأقاليم .

●● وضع التقنين الجيد للتمثيل الدولى ضرورة كان لابد منها ، ولكننا لن نمارس إرهابا على الاتحادات طالما انها تقدم كل ماتقدر عليه فى حدود إمكانات لاعبيها ، وإنما المحاسبة ستكون على إهمال النشء .. لأنهم أمل مصر .

●● لم تنص اللائحة الجديدة للاتحادات على شىء بالنسبة للمؤهل لدى مديرى الاتحادات ، لأن الأمر يختلف تبعا لكفاءة كل مدير وتاريخه الرياضى وإنجازاته ، والوزير هو الذى يحدد ذلك .. بصرف النظر عن المؤهل

●● أنا واثق من أن الصالة الكبرى وملحقاتها باستاد القاهرة ، ستكون جاهزة قبل ١٥ أغسطس القادم ، وإن كان الموعد المحدد هو أول اغسطس .

● ملحوظة :

كانت هذه دردشة مع عبدالمنعم عمارة دون علم لديه بالنشر .. ولكنه حديث دار مع فنجان قهوة بعد أن حزم حقائبه استعدادا للرحيل إلى القاهرة .



عبدالمنعم عمارة

تلكس إلى :



محمد رشوان :
● ●تستحق وزنك «ذهبا» .. ويستحق السباحون الفانهم فى الترعة !!

اتحاد الجودو :
● ●بعد اعتزال رشوان ووليد .. انضموا لاتحاد الجمباز !!

اتحاد «الملاكمة» :
● ●صعود عبدالباسط وعبدالغنى للنهائى فى اليونانى ضربة «قاضية» لحكام الدورة !!

اتحاد الفروسية :
● ●اختفاء فرساننا فى البحر المتوسط ليس ذنب «الخيول» وانما مسئولية الـ«...» !!

المنتخب الاوليمبى :
● ●بعد الفوز على تركيا تم تصعيد بعض اللاعبين لمنتخب الاول .. لو فزنا اليوم على ايطاليا ربما يتم تصعيد المدرب !!

الاهلاوية :
● ●تختاوروا الدورى .. والـلا الجوهرى ؟!

الزمالك :
● ●٩٠ فى المائة من مرضى السكر والقلب زملكاوية .. قطعا تتقاضون عمولة من الاطباء

الاسماعيلى :
● ●بهذه الروح تستحقون الدورى .. لكن الاهلى «مستخبى فى الدرة» !!

د. علاوى :
● ●من العار ان تكون مسئولا عن الالعاب المتوسطية باليونان ولاتكون عضوا بالالعاب الافريقية بالقاهرة ؟!!

د. سليمان «حجر» :
● ●الذوق والرقة والحب الذى تتمتع به يتعارض مع كونك «حجر» !!

اثينا - محمود معروف

الأندية تتحدى إتحاد الكرة لتعديل نظام الدورى

الاسكندرية - فتحى سيد احمد

توحدت الجهود لاول مرة من اجل تعديل نظام الدورى فى مصر .. فقد اتفقت الاندية الغالبة حول مطلب واحد يتلخص فى الغاء مذبحة الهبوط لاندية الدرجة الاولى والثانية مع تطبيق هذا المبدأ على فرق الممتاز ليصعد سداسى دورة التصفية التى تقام مباريات الاسبوع الثانى منها غدا وتضم فرق القناة والالمنيوم والاسواق والبلاستيك وغزل دمياط ودمنهور .. ويصبح الدورى الممتاز من مجموعتين تضم المجموعة ١٢ فريقا وتستكمل بنظام «سوبرليج» للفرق الثمانية الاولى من المجموعتين .

وفى الاجتماع الثالث للاندية الغالبة والذى حضره ممثلو ١٦٠ ناديا واقيم بمدينة طنطا تم تجميع خطابات الاندية الموجهة لاتحاد الكرة لعقد جمعية عمومية طارئة لبحث نظام المسابقات فى الموسم القادم ويشرط ان يتم الاستقرار على النظام وتطبيقه لمدة لاتقل عن ثلاث سنوات ثم تقييمه .

وكان ممثلو الاندية قد عقدوا اجتماعين سابقين بالاسكندرية الاول اقيم بنادى سموحة والثانى بنادى السواحل وذلك بدعوة من جريدة ميدان الرياضة لتوحيد الجهود والاتفاق على رأى موحد وهو ماتم الاتفاق عليه مؤخرا حيث تطالب الاندية باعادة النظر فى نظام الاهداف وعدد اللاعبين المسموح قيدهم بالفريق الاول .. وينوى ممثلو الاندية توحيد جهودهم للاتفاق على رأى موحد اثناء الجمعية العمومية غير العادية التى ينص القانون على ضرورة انعقادها بطلب من ٢٥٪ من اعضاء الجمعية العمومية وهو مايتوافر حاليا اذ بلغ عدد الاندية التى طالبت بعقدها ١٧٠ ناديا أى اكثر من العدد اللازم لعقدها (١٣٠ ناديا) .

مدرب جديد للأولمبى

اصدر مجلس ادارة النادى الاوليمبى فى اجتماعه الاخير امس الاول برئاسة محمود بكر قراره بتوجيه الشكر للعميد صلاح نشأت مدير النادى الحالى على ماقدمه خلال فترة عمله بالنادى . والاعلان بالصحف لتعيين مدير جديد ومراقب للالعاب خلفا للمراقب السابق وان كانت النية تتجه للاستعانة باحد العاملين بمديرية الشباب فى مركز مراقب الالعاب .

ومن ناحية اخرى اصدر المجلس تكليفاته للكابتن مصطفى شتا ومعه الكابتن محمد الكاس باعادة تقييم لاعبى فرق الناشئين بالنادى لكل المراحل السنية للاستغناء عن اللاعبين الذين يرى الكابتن شتا عدم صلاحيتهم ولاتاحة الفرصة امام ناشئين جدد للظهور وتتجه انظار الكابتن شتا لتكوين فريق للامل يضم ابرز نجوم فرق الناشئين ليكون النواة الحقيقية للفريق الاول .. وفى حالة رغبة الكابتن شتا الاستمرار فى العمل الفنى التنفيذى فانه سيتقدم باستقالته من عضوية مجلس الادارة طالما ان المكان الجديد سيفيد الكرة فى الاوليمبى ويقدم شتا خبراته الطويلة باعتباره من بين ابرز المدربين ومديرى الكرة الذين عملوا بالنادى فى الاونة الاخيرة قبل أن يتجه للعمل الادارى وينجح باكتساح فى الانتخابات الاخيرة .

أبو جريشة : لا توجد إصابات والمعنويات مرتفعة

الاسماعيلية - عيد السويركى :

يؤدى الاسماعيلى تدريبه الاساسى فى الرابعة بعد ظهر اليوم استعدادا لمباراته المرتقبة امام الزمالك . وصرح على ابو جريشة مدرب الفريق بأن لاعبيه قدموا مباراة طيبة امام اسوان واستحقوا الفوز عن جدارة . وقال ان الروح المعنوية عالية عند اللاعبين ولاتوجد أى اصابات فى صفوف الفريق .

واضاف ابو جريشة ان الجهاز الفنى يثق تمام الثقة فى الحكام المصريين وقد شهد هذا الموسم نزاهة الحكام المصريين

ولكن فكرة استقدام الحكام الاجانب كانت مطلب من مجلس الادارة .. الذى رأى ضرورة وجودوه فى هذه المباراة المهمة والحساسة

أسبوعيات الكرة الطائرة

أنسات البانيا من أقوى فرق أوربا

●● أسفرت التصفيات الأولية للعب في بطولة اوروبا للكرة الطائرة للآنسات عن وصول ١٢ فريقـاً من مختلف المجموعات وتقام الأدوار النهائية في المدة من ٢٠ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر القادم في ثلاث مدن بإيطاليا .. الفرق التى تأهلت تضم :

– ألمانيا – رومانيا – هولندا – بولندا – تشيكوسلوفاكيا – يوغسلافيا – ايطاليا – روسيا – رافنا (بإيطاليا) – اليونان – بلغاريا – فرنسا – ألبانيا .

هل عرفتم مستوى ألبانيا في البنات في اوروبا .. إنه فريق عتيد .. !!

●● باولا ايفان – وزميلتها الرومانية مارشيكا يوميكالوس ، بطلتا ألعاب القوى العالميتين في ١٥٠٠ و٣ آلاف متر .. لايخلو ناد في رومانيا من صورتيهما بسبب إنجازاتهما في الألعاب الأولمبية ، وهما من نادي أولمبيا .. والمنافسون للنادي يعلقون صورتي اللاعبتين .. بسبب نجاحهما في تمثيل رومانيا دولياً .. هكذا يكون التقدير الوطني لكل إنجاز قومي .

●● كاد اللواء حسنين العايدي رئيس بعثة انسات الكرة الطائرة في معسكرهن برومانيا «يحضر الجلد والسقط» عندما نسى حقيبته في سيارة للنادي الضيف للبعثة المصرية ، وعثرت عليها زوجة الاداري الروماني وبها ٧ آلاف دولار .. أعادتها للواء العايدي .. تقرر دعوة هذه السيدة مع فريقها عند رد الزيارة لمصر مكافأة لها على الأمانة .. شيء نادر ماحدث !!

●● على شاطئ نيبتون في رومانيا ، قرر المدرب للآنسات أن يصحب فريقه إلى البلاج للترويح بعد عناء التدريب ووصول الفريق إلى نهائيات اوروبا .. ونزلت أحسن لاعبة لتسبح ، ولكن لم تخرج .. غرقت وأقاموا حداداً ، كان منه إلغاء مباراة كان مقررا أن تقام مع المنتخب القومي المصري .

●● قال عبدالمنعم عمارة لناصف سليم رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة ، نريد أن نعد حفلاً مناسباً لتكريم حسن أحمد بمناسبة اختياره أحسن حكم في العالم ، أجاب رئيس الاتحاد .. المناسبة قائمة أثناء الألعاب الأفريقية ليشهد الحفل كل حكام أفريقيا ومسئولو الاتحاد الدولي .

المنتخب الأولمبي وإيطاليا لقاء هام اليوم في اليونان

مصر تلعب مع تركيا في الطائرة
ومع الجزائر في اليد ومع ألبانيا في السلة

يلعب المنتخب الاولمبي لكرة القدم اليوم مباراة حاسمة مع ايطاليا في اخر مباريات المجموعة الاولى بالاستاد الوطني بمدينة بترا اليونانية .. تقام المباراة في الثامنة والنصف مساء وتعتبر فرصة الفريق المصري ذهبية لان الفريق التركي هزم ايطاليا أمس الاول بهدفين نظيفين .

وكان منتخبنا قد هزم الفريق التركي ٢ / ١ في اولى مباريات هذه المجموعة بدورة البحر الابيض .. كما ان كل العوامل المؤدية للفوز اليوم متوفرة لدى فريقنا .. الروح المعنوية عالية بعد الفوز على تركيا .. تأييد الجمهور اليوناني لفريقنا بحرارة شديدة فاقت كل توقع .. حصول الفريق على قسط كبير من الراحة بعد مباراته الاولى ويكفي منتخبنا اليوم أن يحقق التعادل مع ايطاليا لتصدر المجموعة الاولى ويلعب في الدور قبل النهائي .. والامل كبير خاصة وان لاعبينا نلمح في عيونهم إصرارا قويا على تحقيق هذا الفوز .. كما أن العلاقة بين اللاعبين ومدربهم محمود سعد ومساعده مصطفى يونس تعتبر افضل علاقة بين مدربين ولاعبين . لانه يسودها الاخوة والانضباط . وقد ادى الفريق الأولمبي مرانه الاساسي أمس الاول كما تدرب أمس لمدة ٣٠ دقيقة ركز فيها محمود سعد على خطة هجومية حتى يتمكن من تحقيق الفوز وسيلعب بنفس التشكيل الذي انهى به مباراة تركيا ويضم سيد السويركي وتامر عبد الحميد ومدحت الحوني وحمزة الجمل وهيثم فاروق وأحمد نخلة وصنافي الشيشيني وهادي خشبة وياسر ريان ومحمد صلاح ابو جريشة وكرم مرسي ومحمد فؤاد .

رسالة أثينا — محمد جاب الله



تامر عبد الحميد

ياسر ريان

فوز اليونان ويوغوسلافيا

كانت يوغوسلافيا قد فازت على سان مارينو ٥/صفر في المباراة التي جرت في لارسا وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر .. كما فازت اليونان ايضا بنفس النتيجة على ألبانيا ٥/صفر والشوط الاول ٢/صفر .. وفي بترا فازت تركيا على ايطاليا ٢/صفر وكانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي .. جاء الهدفان من ضربتي جزاء في الدقيقتين ١٥ و ٣٥ من الشوط الثاني وسجلهما اللاعب توجاي وشهد المباراة ثلاثة آلاف متفرج .

مصر وتركيا في الطائرة

تبدأ اليوم منافسات بطولة الكرة الطائرة للرجال حيث تلعب مصر مع تركيا في الواحدة ظهرا بتوقيت القاهرة وهو نفس توقيت اثينا ومستوى الفريق التركي عادي جدا كما رآه المدرب اليوناني ينى وهو مدرب نادي بطل الدوري اليوناني .. وتوقع ان يحقق منتخب مصر نتيجة طيبة وتوقع ان تنحصر بطولة الرجال بين اليونان وايطاليا خاصة وأن الاخير حصل على بطولة العالم وقال أن أحسن اربعة فرق في البطولة من وجهة نظره هي اليونان وايطاليا ويوغوسلافيا وفرنسا .

وقال ان فرق مصر وتركيا والبانيا لدى احداها الفرصة للتأهل للدور قبل النهائي وأن الفريق المصري هو الاقوى والمؤهل لذلك .. الجدير بالذكر أن الفرق المشاركة في بطولة الرجال عشر دول مقسمة إلى مجموعتين الاولى تضم البانيا وتركيا وايطاليا وفرنسا والثانية تضم اليونان واسبانيا ويوغوسلافيا والجزائر وتونس .

ويضم الفريق اليوناني سبعة من أحسن لاعبي نادي اوليمبيا كوس فيهم احسن ضارب في أوربا ولم يشترك أحسن معد حيث أجرى عملية جراحية منذ اسبوع ويتراوح طول لاعبي منتخب اليونان بين ١٩٥ و ٢٠٣ سم .

اللاعب المطرود يغادر اليونان

قررت اللجنة الفنية للكرة الطائرة في اجتماعها ظهر أمس الاول عدم بقاء اللاعب الذي يطرد من أي مباراة اثناء البطولة وضرورة مغادرته فورا .. كما تقرر شطب الفريق الذي يخسر ٣/صفر بنتيجة اشواط ١٥/صفر في الاشواط الثلاثة وتقرر منع الاعلانات على الفانلات باستثناء الشركات المعتمدة من الاتحاد الدولي للطائرة .. وقد قرروا شطب اسم الشركة اليابانية التي يوضع اسمها على فانلات لاعبي مصر كما تم توقيع الكشف الطبي على اللاعبين واللاعبات أمس الاول .

وافقت اللجنة المنظمة على السماح للاعبات منتخب مصر للطائرة اللاتي يرتدين الحجاب اللعب به ومن بينهن منى عبد الكريم سليم وفريدة عصمت وتقرر ايضا اختيار لاعب بالقرعة بعد كل مباراة للكشف عن المنشطات .. كما يجري اختبار قبل المباراة بساعة للحكام الذين سيديرونها للتأكد من عدم تناولهم للخمور .

منتخب اليد يتصدر مجموعته

تصدر منتخب مصر لكرة اليد مجموعته الاولى برصيد ثلاث نقاط يليه اليونان وتركيا وكل منهما نقطتين والجزاء نقطة واحدة والبانيا بدون رصيد ويلعب منتخبنا اليوم مع الجزائر في الثانية ظهرا تليها مباراتي سوريا والبانيا واليونان وتركيا وفي المجموعة الثانية تلعب يوغوسلافيا مع ايطاليا وفرنسا مع اسبانيا وتتصدر يوغوسلافيا هذه المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها ايطاليا واسبانيا وفرنسا وكانت فرنسا قد هزمت ايطاليا ١٦/١٨ وتعادلا في الشوط الاول ٦/٦ وفازت اسبانيا على تونس ٢١/٢٤ .

وفي بطولة السيدات فازت فرنسا على اسبانيا ١٩/٢٠ ويوغوسلافيا على ايطاليا ١٦/٢٦ .

حفل اللجنة المنظمة

أقامت اللجنة المنظمة لدورة العاب البحر المتوسط باليونان حفل عشاء مساء أمس بالقرية الاولمبية لجميع الوفود المشاركة في الدورة وتبعد القرية حوالي ٧٠ كيلو متـرا عن العاصمة اثينا

برنامج مسابقات اليوم

تبدأ اليوم مباريات كرة السلة حيث تلعب مصر مع البانيا في سالونيك في العاشرة صباحا واسبانيا مع يوغوسلافيا وتركيا مع ايطاليا .. كما تقام مسابقات التنس لزوجي وفردي الرجال والسيدات وفي رفع الاثقال وزن ٨٢,٥ واليخوت والغطس والدراجات والرماية وفي كرة القدم مصر مع ايطاليا في المجموعة الاولى والجزائر مع اليونان في الثانية وتونس مع يوغوسلافيا في الثالثة وقبرص مع سان مارينو في المجموعة الرابعة ..

مصر الثالثة في الجودو

احتلت مصر المركز الثالث في مسابقات الجودو بعد فرنسا التي حصلت على ٥ ميداليات ثلاثة ذهبية و٢ فضية وايطاليا ٦ ميداليات واحدة ذهبية و٢ فضية و٣ برونزية ثم مصر ذهبية وفضية والجزائر ذهبية وبرونزية ويوغسلافيا فضية وبرونزية واليونان ٣ برونزية وتركيا ٢ برونزية واسبانيا ميدالية برونزية وتونس واحدة برونزية .

١٣ ميدالية لايطاليا في الجمباز

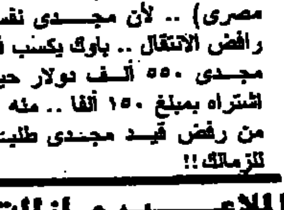
حصلت ايطاليا على ١٣ ميدالية في الجمباز منها ٦ ذهب و٣ فضة و٤ برونز .. كما حصلت اسبانيا على ١٠ منها ٦ ذهب و٢ فضة و٢ برونز وفرنسا ١٣ ميدالية ٢ ذهب و٦ فضية و٥ برونز واليونان ٥ ميداليات ٣ ذهب و٢ برونز والمغرب فضية واحدة .

التليفزيون ينقل مباريات الطائرة

ينقل التليفزيون كل مباريات فريق الرجال في الكرة الطائرة على الهواء مباشرة حيث تذاع مباراة اليوم بين مصر وتركيا في الواحدة ظهرا وفي الرابعة تقام مباراة اليونان وتونس وتذاع مباراة مصر مع البانيا غدا في السادسة مساء ويوم ٦ يوليو مصر مع فرنسا في السادسة مساء ويوم ٧ يوليو مصر مع ايطاليا في الحادية عشر صباحا .. كما ينقل التليفزيون نهائي البطولة يوم ١١ يوليو في السادسة والنصف مساء .

إيطاليا تتصدر الميداليات

إيطاليا ٥١ ميدالية ٢٣ ذهب و١١ فضة و ١٨ برونز وفرنسا ٤٩ ميدالية ١٩ ذهب و ٢٢ فضة و ٨ برونز واسبانيا ٤٥ ميدالية ٨ ذهب و ١٥ فضة و ٢٢ برونز وتركيا ١٦ ميدالية ٨ ذهب ٢ فضة و ٦ برونز والجزائر ٨ ميداليات ٢ ذهب و ٢ فضة و ٤ برونز ويوغوسلافيا ٥ ميداليات ٢ ذهب وفضية و ٢ برونز ومصر ٦ ميداليات ذهبية وثلاث فضيات و٢ برونز وتونس ٧ ميداليات ذهبية و ٦ برونز واليونان ١٤ ميدالية ٥ فضية و ٩ برونز والمغرب ٤ ميداليات فضية وثلاث برونزيات والبانيا ميداليتين فضية وبرونزية وقبرص ميدالية فضية .



مجدى طلبه يحسم مشكلته في اليونان



مجدى طلبه — عبدالمنعم الحاج

●● تلقى نادي باوك اليوناني عرضا بمبلغ مليون دراخمة في مقابل التنازل عن لاعب مصر والزمالك «مجدى طلبة» وثار خلاف بين نادي بناثينا بكوس صاحب العرض ونادي باوك «صاحب مجدى طلبة» !

قامت مشكلة نقول: كيف لايمكن للنادي بيع لاعبه في مقابل المبلغ المعروض وقدره مليون دراخمة أي ٧٠٠ الف دولار (٢ مليون جنيه مصري) .. لأن مجدى نفسه رافض الانتقال .. باوك يكسب في مجدى ٥٥٠ ألف دولار حيث اشتراه بمبلغ ١٥٠ ألفا .. مله فله من رفض قيد مجدى طلبة للزمالك !!

●● مازالت مشاكل ابراهيم حسن وحسام حسن قائمة في اليونان . وسيرتهم «على كل لسان» !!

× × ×

●● اتحاد الشرطة الرياضي يخلو حاليا من ثلاثة لواءات يعملون مع البعثة المصرية في أثينا : حسنين عمران وهاني عبدالعال . وممدوح بكرى قال لهم الوزير عبدالمنعم عمارة مازحا: «المكان شاغر .. وأخشى أن تعودوا لتجدوا فيه عبدالحميد الوكيل» .. قال الجميع: البركة في عبدالمنعم الحاج .. يملأ المكان ..

× × ×

●● رسالة عاجلة من الاتحاد الدولي وصلت إلى الاتحاد المصري للكرة الطائرة ، تطلب مغادرة ناصف سليم لأثيناء قبل يوم ١٢ يوليو إلى جوهانسبرج بجنوب أفريقيا ليرأس وفد تقصي الحقائق بين السود والبيض تمهيدا لضم هذا البلد إلى الحظيرة الدولية !!

الملاعب مازالت مغلقة بالاسكندرية

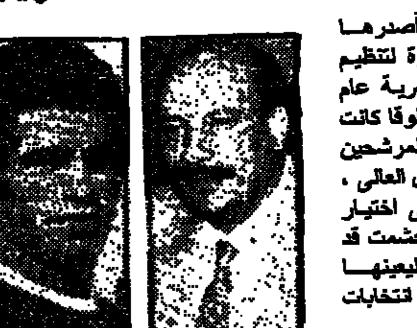
برغم ماأثير على صفحات العدد الاسبوعي بالجمهورية قبل ١٥ يوما عن ملاعب الرياضة بعزبة الصيد بمنطقة محرم بك بالاسكندرية والتي اغلقت ابوابها امام شباب المنطقة بسبب حل مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع لحي وسط الذي تتبعه الملاعب والمطالبة بفتح ابواب الملاعب لشباب المنطقة ليزاول فيها نشاطه الان مسئولي الاسكندرية لم يتحركوا لانهاء تلك المشكلة والتي لاتحتاج الا تعيين مجلس ادارة مؤقت واشراك النادي وفتح باب العضوية لاهالي واعضاء المنطقة

مقر جديد لمنطقة الدقهلية للكرة

المنصورة - سامي الطحان

وافق اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية على تخصيص شقة بأحسن المساكن من حصة المحافظة كمقر دائم لمنطقة الدقهلية لكرة القدم هدية لهم في يوم تكريم المتفوقين رياضيا والحاصلين على بطولات الناشئين .. وصرح ابراهيم ابو طالب وكيل وزارة الشباب بانهم بصدد تكوين صندوق لرعاية الرياضيين بعد موافقة المجلس الشعبي للمحافظة

حتى لا تستمر نغمة التهكم على الإداريين



حسنين عمران — محمود سعد

●● اللائحة الجديدة التي أصدرها الوزير عبدالمنعم عمارة لتنظيم تشكيل الاتحادات المصرية عام ١٩٩٢ أعطت الأقاليم حقوقا كانت في حاجة إليها ، أعفت المرشحين للمناطق من شرط المؤهل العالي ، وأعطت الأندية الحق في اختيار المنطقة .. وكان سعيد حشمت قد حرمها من هذا الحق ليعينها هو .. !! ويضغط بها في انتخابات الاتحادات .. !!

× × ×

●● شخصية رياضية تعمل في المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومشتركة في ادارة البعثة : شاهدها بعض المدعوين لحفل العشاء الذي أقامه عبدالمنعم عمارة ، فقالوا:

– لو علمنا بأنه موجود ماحضرنا .. الغريب ان الوزير نفسه سمع هذا التعبير !! متى يصلح نفسه هذا الرجل مع المجتمع الرياضي !!

× × ×

●● دورة الألعاب الأفريقية لاتقارن إطلاقا بدورة البحر الأبيض من حيث العدد والمستوى والامكانات .. المشتركون من أفريقيا ٤٦ دولة لديهم أرقام عالمية في ألعاب القوى ، والمشتركون في ألعاب البحر الأبيض ١٧ دولة بعد انسحاب يوغسلافيا لديهم المستوى العالمي في الكرة الطائرة .. ليطاليا – مثلاً – بطلة العالم .

× × ×

●● حتى لاتستمر نغمة التهكم على الاداريين المتطوعين . أقول لكم: إن ثلث بدل السفر الذي يحصل عليه الاداري هو ٢٣ دولاراً ومصروف الجيب للاعب ٢٠ دولاراً وفنجان القهوة ثمنه خمسة دولارات .. أليس العمل الاداري تطوعا وهواية وتضحية ؟!

× × ×

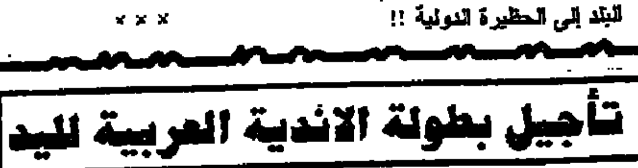
●● بلباقة وفصاحة ، شرح عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب للنقاد والمسئولين ورجال السفارة المصرية في أثينا حقوق أعضاء لجنة الشباب بمجلس الشعب في السفر ومتابعة الفرق حتى تخيلنا انه لتوفيقه فيما أراد ، سيثبت أن سفرهم مطلوب قبل أعضاء البعثة .. !

× × ×

●● اليونان قررت استضافة ثلاثي لجنة الشباب بمجلس الشعب في دورة البحر الأبيض: عبدالرحيم الغول وحسنين شرابية ومحمود ابراهيم، وأعطتهم سيارتين ومرافقة ، فتنازلوا عن سيارة ، كان حضورهم أصلاً على نفقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة

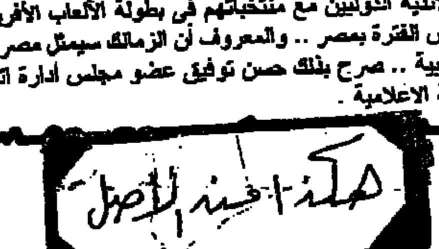
× × ×

●● أجرى عبدالمنعم عمارة اتصالاً تليفونيا بمحمود سعد مدرب فريق الكرة الأوليمبي الموجود في مدينة بطرة ، ليطمئن من أثينا على منتخب مصر للكرة في دورة البحر الأبيض .. المسافة بين الفريق وأثينا ٣ ساعات ولم يجد الوزير وقتا لزيارتهم



تأجيل بطولة الأندية العربية لليد

يدرس الاتحاد العربي لكرة اليد ومقره السعودية برئاسة عبدالرحمن الفدا إمكانية تأجيل بطولة الأندية العربية أبطال الدوري المقرر إقامتها في تونس خلال الفترة من ٢٤ سبتمبر إلى ٤ أكتوبر المقبلين ، ويأتي سبب التأجيل لمشاركة لاعبي الأندية الدوليين مع منتخباتهم في بطولة الألعاب الأفريقية التي ستقام في نفس الفترة بمصر .. والمعروف أن الزمالك سيمثل مصر في بطولة الأندية العربية .. صرح بذلك حسن توفيق عضو مجلس ادارة اتحاد اليد ورئيس اللجنة الاعلامية .



كلمات

إمرأة تبيع ابنها .. والفريق المصري يشهد !!



أعرف مقدما أنه لايهم القارئ أن يعرف اسم هذه المرأة التي باعت ابنها الصغير بمبلغ (ألف دولار) على مشهد من لاعبات المنتخب القومي المصري للآنسات اللاتي شهدن لحظة التسليم والتسلم ، والوداع الحزين .. فانخرطن في البكاء بصوت مسموع . خاصة وأن بعضهن مثل اللاعبة هناء حمزة كابتن الفريق لها ولد اسمه أحمد في مثل هذا الطفل المباع ، وعمره عامان ..

كان مشهدا رهيبا في فندق من درجة ثلاث نجوم حيث كان الموعد محددا لاتمام الصفقة . وأباح أحد عمال الفندق للاعبات بسر ماجرى !. وكيف تحاول الأسرة المشترية تدليل الولد والضحك عليه لكي يستسلم للقرار وينتقل من أسرة أصابها الجوع في هذا البلد إلى أسرة ايطالية تبحث عن ولد !!

لايهمنا أن نعرف اسم الأم التي قلبها من صخر وإن بكت وولولت !! وساح الدمع على خديها بلاتوقف ، حتى كانت دقات قلبها تتوقف مع صراخ الولد وتشبثه بأمه !

ولكن يهمك أن تعرف من أين هي ؟!

وسوف لاأكون صريحا كالعادة ، فأجلب لنفسي مشكلة مع أصدقاء أحترمهم .

أقول لك: إنه بلد يحب مصر ، ويأمل فيها خيرا في أن تنقذه مماهو فيه ، وهو بلد يذكر اسمه كلما ثارت مشكلة الطلاب الذين تسللوا إلى الجامعات المصرية عن طريق قنطرة اوروبية ، هي هذا البلد !!

وسبحان الله .. إذا كان شعب العراق قد تحول في بضعة أيام من قمة الغنى والثروة إلى قاع الفقر ومذلة البؤس ، فقد كان ذلك بفضل قادته وليس له فيما جرى له ذنب كبير .. أكثر من الصمت على مالحق به !

أما التحول الخطير في هذا البلد ، فلأنه نهج مع قادته اسلوبا لم تعرفه غير العراق حين كانت تسحل قادتها .. ابتداء من مصرع الملك فيصل عام ١٩٥٨ ، هؤلاء فعلوا فعلتهم بإرادة شعبية جامحة ، فانتقلوا من مرحلة الديكتاتورية الطاغية بمافيها من عسف وظلم ، إلى الحرية التي لم يفهموها ، فجاءت حاملة معها كل أساليب الفوضى .. وبات البلد كله بلاعمل !! وقد كان منتجا ، وبلانظافة وقد كان جميلاً رائعا .. وباعت الجميلة منهن جسدها بعشرة دولارات ، لاأكثر .. وعم البؤس ولم ينج منه إلا من يحاولون الكسب من «الانفتاح الفوضوي» .. وأصبحت ترى البضائع المصرية على الأرصفة في الشوارع وكأنك في بورسعيد ، وقد كان هذا البلد مزارا للسياح من كل أنحاء العالم للحصول على أجود الأقمشة وأجمل الملابس من صناعة أيديهم بأبخس الأسعار !!

مرة أخرى .. أستغفر الله ، وأشكره على نعمه الكثيرة علينا .. لقد كنت ساخطا على هذا البلد منذ تأخرت طائرتهم «المروحية» أربع ساعات .. كان موعدها في الثانية صباحا فلم تقلع إلا في السادسة تقريباً .

ولما كنت قادما من رأس البر رأسا إلى مطار القاهرة ليلة عيد الأضحى ، فقد حل بي التعب ، وغلبني النوم .. واختفيت في ركن من المطار لأستلقي على مقاعد لاتصلح للنوم .. ولكن مابليد حيلة .

هل تصدقني إذا قلت لك : إن الطائرة بلادورة مياه تصلح للآدميين ، وإنه لاينبغي أن يطلق عليها أكثر من كلمة «الخلاء» : فالركاب يلقون بفضلاتهم على الأرض حيث لاتوجد بها مياه ولاغيره !

هل تصدقني إذا قلت: إن ٣٢ راكباً فقط هم كل ركاب هذه الرحلة ، بكي معظمهم بمارأوا .. وإن الدرجة الأولى مملوءة بالبضائع على الكراسي وهي أقمشة مصرية شعبية «وارد» الموسكي والغورية !

من هذا الوصف الدقيق ، بلاتجاوز أو تحيز .. عليك أن تتعرف على مشاكل الشعوب حين يغدر بها حكامها ويطغوا .. أو حين لايفهمون معنى الديمقراطية .. ويطلقون على الفوضى «الحرية» .

حقيقة تم حل كثير من المشاكل ، لكن بأساليب عجيبة :

– المواصلات – مثلا – لم تعد مشكلة . بعد قرار يقول . من حق كل من يملك سيارة ملاكي أن يضع لها عدادا .. ويعمل لحسابه !

– السفر مسموح به .. على الاطلاق بدعوة أو بدون دعوة للعمل أو غير العمل . وبعض العرب والسماسرة يعلن عن حاجته إلى سكرتيرات ويجلس في الفندق ليستعرض أمامه مئات الحسناوات ويختار !

– يبيع «الولد» ليصبح قطعا للغيار في ايطاليا – مثلا – أو للتبني ، فيمتلئ بطنه ولايشعر بجرعة حنان .. لامانع . طالما يحل مشكلة الأسرة .

ومن عجيب الاتفاق على بيع الولد . أن أسرته التي أنجبته لن تعرف له أرضا ولاعنوانا . ولاأسرة .. إنه من وجهة نظرهم قد غرق والتهمته الحيتان وعليهم ان ينجبوا غيره .. ومن يدري فقد يباع أيضا بعد عامين !!

● قالت إحدى اللاعبات :

– ماهو الفارق بين ماحدث أمام اعيننا ، وبين اللقيط المصري الذي تلقى به أمه أمام قسم الشرطة أو على باب الجامع .. او في بير السلم .. ليقوم البواب بتسليمه إلى الحكومة ؟!

قلت: يابنيتي .. الفارق كبير !! .. في حالة اللقيط . تتخلص زانية من عارها ، وتحاول النجاة بنفسها ، وستظل معذبة طول عمرها من أجل نزوة فقدت معها إرادتها .

● أما هذه السيدة الاوروبية : فتريد أن تأكل .. وربما تريد أن تضحي بولد ليعيش إخوته .. إنهم في مثل سفينة أوشكت على الغرق ، بكامل حمولتها من الأفراد ، فأرادوا التضحية بالبعض لينجو البعض الآخر .. وقد اختاروا أصغرهم لأن مدة معاشرته كانت قصيرة . ولأن تحوله إلى مجتمع جديد وهو – في مثل هذا السن قد ينسيه المشكلة إذا هو قد أحس بها .. لكنها على أية حال مأساة إنسانية ، تمزق القلب الصحيح ، وتتنافى مع الفطرة السليمة ، وتصدم غريزة الأمومة !! وقد تكون الأم مثقفة .. ضاق رزقها !!

ونعل هذا يذكرنا بالتكافل الاجتماعي الذي أقره ، وفرضه الاسلام .. وقد تذكرت في هذه المناسبة موقفا رائعا لشاب فقير يحرس إحدى الفيلات بمدينة نصر .. وكنت أعطف عليه لأن صاحب الفيلا لايطعمه ، ولايعطيه من الأجر مايستحقه .. بل يعامله بالمرتب الذي يستحقه في الحكومة كحاصل على دبلوم ! .

راقبت هذا الشاب أكثر من مرة وهو لايراني فوجدته يعطي من طعامه – وهو الفقير المعدم . لكل سائل محروم يمر عليه – لم يكن يراني . ولايظن أن أحدا يراه .. لكنه كما أخذ يعطي !

ولم أسمع في بلدنا أن فقيرا مات جوعا . بل أسمع أن شحاذا ترك ثروة هائلة جمعها من التسول ! .. وكما قال الشيخ محمد متولي الشعراوي في خواطره

– إذا رأيت خللاً في المجتمع .. وظهرت الفوارق شاسعة بين الطبقات ، فاعلم : أن هناك من يملك ولايزكي !! .. أو من يقدر على العمل ، ولايعمل !!

ولكننا في كلتا الحالتين لم نجد أسرة أعلنت عن بيع أولادها ..

□ نحمدك يارب .

ناصف سليم

حكمة

إنما الناس «كالبهائم» في الرزق
سواء جهولهم والحليم !!

المعنى: (الحليم) هو العاقل والمثقف ..

لاعب جديد لناشئ الأهلي

●● حقق فريق بني مزار لكرة القدم تحت ١٥ سنة المركز الأول على منطقة شمال الصعيد بعد فوزه على نادي المنيا ١/صفر في المباراة النهائية .

وبعد المباراة قرر المسئولون بالنادي الأهلي ضم اللاعب محمود عاشور حمزة لاعب بني مزار إلى صفوف الأهلي في الموسم المقبل وتقرر ضمه أيضا لمنتخب مصر تحت ١٦ سنة .. يدرب فريق بني مزار أشرف سيد علي .

ختام دورة المدربين بالمنيا

●● حصل جمال جمعة لاعب المنيا السابق على المركز الأول في الدورة الخاصة للمدربين وهي الدورة الاساسية التي أقامتها منطقة شمال الصعيد لكرة القدم بالمنيا بالاشتراك مع الأكاديمية الاوليمبية بالقاهرة وكلية التربية الرياضية بالمنيا التي يتولى ادارتها الدكتور أحمد خاطر وحصل ٣٤ على تقدير جيد و ٢٨ على مقبول ورسب ١٢ مدربا .

الاجهزة الفنية بالأهلي مستمرة للعام المقبل

خليل زكي

●● صرح خليل زكي مدير النشاط الرياضي بالنادي الأهلي أن جميع الأجهزة الفنية والادارية للعبات المختلفة بالنادي مستمرة كما هي بتشكيلاتها للعام المقبل ، الثاني على التوالي ، وذلك لايجاد نوع من الاستقرار في هذه الأجهزة بالنادي أملاً في تحقيق نتائج أفضل في العام المقبل .. وقال إن النشاط الرياضي بالأهلي لم يتوقف خلال الفترة الماضية .

ناشئو اليد يستعدون لكأس العالم

جمال شمس

●● بدأ منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة في كرة اليد معسكره المفتوح بقيادة مدربه جمال شمس ومساعده ابراهيم العيد في إطار استعداده للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في اليونان خلال الفترة من ٤ إلى ١٤ سبتمبر المقبل وكان المنتخب قد عاد الاسبوع الماضي من تونس حيث شارك في بطولة تونس الدولية وأدى هناك مباريات طيبة .

اخر كلام،

حكام اجانب للاسماعيلي والاتحاد،

وافق اتحاد الكرة في اجتماعه امس على طلب النادي الاسماعيلي باستقدام حكام اجانب لادارة مباراته مع الزمالك بعد غد السبت في الاسبوع قبل الاخير للدوري الممتاز لكرة القدم وسيتحمل الاسماعيلي كل تكاليف الحكام .

نادي دمياط يعاني من أزمة مالية

●● تقدم ابراهيم المدبولي رئيس مجلس ادارة نادي دمياط العام بمذكرة للمستشار محمود بهي الدين محافظ دمياط يشكو فيها من مديونيات النادي ويطلب الدعم المادي لفريق كرة القدم الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى وقد وعد المحافظ بحل أزمة نادي دمياط وجميع الأندية من أجل عودة اسم دمياط رياضيا

انذار للصالة المغلقة بالزمالك

قدمت الشركة المكلفة بتكييف الصالة المغلقة بنادي الزمالك انذارا لادارة النادي .. بفسخ العقد والتوقف عن العمل في تكييف الصالة وبالتالي عدم الانتهاء من تجهيزها قبل دورة الالعاب الافريقية بسبب عدم التزام نادي الزمالك بسداد قيمة الاقساط المستحقة للشركة في المواعيد المقررة

وصرح نور الدالي رئيس نادي الزمالك بأنه سيطلب عقد اجتماع طارئ لبحث توفير القسط المستحق للشركة من اجل تجهيز الصالة في الموعد المقرر .. خاصة وان المجلس الاعلى وعد بتقديم مبلغ ٩٠٠ الف جنيه مساهمة في تكييف الصالة والتي تبلغ مليون و٤٠٠ الف جنيه

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم . ماتيسر من سورة آل عمران
١٠,٠٩ فقرات اليوم المفتوح
١٠,١٢ الحلقة (١١) من مسلسل المغامرون الخمسة
١٠,٤٥ فيلم علمى ثقافى عن الأقزام وحيوانات الادغال
١١,٠٥ من أقوال الصحف
١١,١٥ كارتون للاطفال
١١,٢٣ برنامج عروستى ..
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,٢٠ الفيلم العربى المهرج الكبير بطولة يوسف وهبى ، فاتن حمامة
١٢,٥٩ آذان الظهر
١,٠١ من أقوال الرسول
١,٥٥ استعراض غنائى ..
٢,٠٥ رقصة شعبية .
٢,١٥ أغنية لهانى شاكر
٢,٢٥ أضحك مع شارلى شابلن
٢,٥٥ تسجيل لملخص دورة البحر الابيض المتوسط ..
٤,٠٠ مباراة كرة السلة بين مصر والبانيا
٤,٣٥ .أذان العصر
٤,٣٨ من أقوال الرسول
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٢٥ برنامج الجديد فى الطب
٦,٥٠ توعية زراعية
٧,١٥ الحلقة رقم (١٥) والاخيرة من مسلسل مملوك فى الحارة بطولة
٨,٠٠ اذان المغرب
٨,٠٢ من أقوال الرسول
٨,١٦ برنامج رياضات عالمية
٨,٣٨ أغنية الحنة .. فلكلور شعبى
٨,٥٣ برنامج حديث الروح ..
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
٩,٢٢ آذان العشاء
٩,٢٥ من أقوال الرسول
٩,٣٥ مسلسل النهر الخالد ..
١١,٣٠ أغنية بعيد عنك .. لام كلثوم
١١,٠٠ مسرحية حلمك ياشيخ علام .. بطولة أمين الهنيدي وعقيلة راتب
٢,٥١ آخر الانباء
٣,٠٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة

القناة الثانية

١٠.٠٠ الافتتاح وبرنامج فى نه القرآن الكريم
١٠.١٥ تسجيلات رياضية من دورة العاب البحر الابيض
١١.٥٥ والت ديزنى
١٢.١٥ اختبر معلوماتك ..
١٢.٥٥ الانتقال إلى اذاعة خارجية بالقمر الصناعى من اليونان لنقل مباراة الكرة الطائرة بين مصر وتركيا
١٢.٥٩ آذان الظهر ..
١.٤٠ مجلة الاصدقاء
٢.٠٠ حكاية من كتاب
٢.٤٥ برنامج من هدى السنة النبوية وموضوع الحلقة الاشياء التى توجب الحد
٢.٥٥ اغنية جميل يحب الجمال
٣.٠٠ موجز الانباء
٣.٠٥ الفيلم العربى حلال عليك بطولة اسماعيل ياسين
٥.٠٠ لك ولاسرتك موضوع الحلقة زخرفة الاوانى
٥.١٤ حلقة طويلة من المسلسل الامريكى الفندق .
٦.٠٤ صحة وعافية
٦.٠٧ تنويه عن سهرة الغد
٦.٠٩ قصيدة أشواق لرياض السنباطى
٦.١٧ الحلقة رقم (٦) من مسلسل لمه يحلم بيوم
٧.٠٠ النشرة باللغة الفرنسية
٧.١٥ لقاء كل يوم
٧.٣٠ البرامج الفرنسية كارتون
٧.٥٥ النشرة الجوية
٨.٠٠ اذان المغرب ودعاء
٨.٠٠ نشرة الاخبار باللغة الانجليزية
٨.١٥ تسجيل لنهائى الملاكمة
٩.١٥ الرسالة اليومية لمهرجان القراءة للجميع
٩.٣٠ دعاء محمد قنديل
٩.٣٧ المسلسل الاجنبى نوتس لاندنج الحلقة رقم (١٣)
١٠.١٠ دعوة خاصة ..
١٠.٥٥ برنامج الاوسكار والفيلم الأمريكى قصة الحى الغربى انتاج ١٩٦١ بطولة ناتالى وود
١.٤٠ تنويه عن سهرة الغد
١.٤٢ أحداث ٢٤ ساعة
٢.١٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات من إرسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح . والقران الكريم ٥,٦ نشرة الأخبار ٥,١١ شباب × شباب ٥,٣٦ مابعد الجريمة ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,١ بانورلما مصرية ٦,٢١ مباراة كرة القدم بين فريقى هولندا والمانيا فى نهائى كأس العالم ٣,٣٠ النشرة المحلية ثم متابعة المباراة ٨,٠٠ آذان المغرب ثم متابعة المباراة ٨,٠٠ قرية منتجة ٨,١٥ برنامج ماذا يحدث لو .. ٨,٢٥ معلومة غير معلومة ٨,٣٥ خطر ٨,٤٥ طلب إحاطة ٨,٥٥ مواطن فوق العادة ٩,٥ برنامج المتجماتى ٩,٣٣ آذان العشاء ثم متابعة البرنامج ٩,٣٩ برنامج تعظيم سلام ١٠,١٠ لكل عروسين ١٠,٥٥ غدا تقول الصحافة ١١,٥ القرآن الكريم ١١,٧ ختام .

القناة الرابعة

٣,٤٥ فقرات ومنوعات فرنسية ٥. الافتتاح والقران الكريم ما تيسر من سورة الروم .. تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ٥,١٥ برنامج أبناؤنا ٥,٣٠ النشرة العربية الاخبارية ٥,٤٥ القناة فى أسبوع ٦. المسلسل العربى رأفت الهجان الحلقة (١٨) ٦,٤٥ المجلة الاسلامية وحلقة عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ٧,٥ برنامج دنيا المرأة ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٤٥ منوعات غنائية ٨. تمثيلية السهرة بعنوان حبيبى قنبلة مؤقتة بطولة محمود ياسين ويومى ٩. أجندة القناة ٩,١٥ برنامج أفراح بلدنا ١٠,٣٠ خمسة فرفشة ١٠,٤٥ انباء وخدمات ١١. القران الكريم ماتيسر من سورة الحديد تلاوة الشيخ عبد العاطى ناصف ١١,٥ الختام . السلام الوطنى

القناة الخامسة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج ١١,٠٧ رسوم متحركة ١١,٣٠ الحلقة الاولى من مسلسل الراية البيضا ١,١٠ منوعات ١,٣٠ ختام .

٤,٠٠ ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ٥,٠٨ برنامج أطفال رحلة للمعرفة ٥,٣٠ النشرة المحلية ٥,٤٥ برنامج صحتك فى الصيف ٥,٥٠ برنامج التربية فى الاسلام ٦,١٠ منوعات ٦/٣٠ البيت السعيد ٦,٤٦ المسلسل العربى ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ٧,٣٥ برنامج سياحة ولكن ٧,٥٠ لقاء الخميس ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ٨,٣٥ بين الادب والفن ٩,٠٠ أنت وأنا ٩,٣٠ تمثيلية السهرة ١٠,٤٥ آخر الانباء ١٠,٥٥ القرآن الكريم ١١,٠٠ الختام .

القناة الفضائية

١٠. الافتتاح .. والقران الكريم ١٠,١٥ الحلقة الخامسة من مسلسل المغامرون الخمسة ١٠,٤٠ فيلم علمى ثقافى عن الاقزام وحيوانات الادغال ١١,١٥ كارتون للاطفال ١١,٢٥ برنامج عروستى وفيلم كارتون من والت ديزنى وفقرة السيرك ١١,٥٥ أغنية للاطفال .. الفرقة والكتاكيت ١٢. الاخبار ١٢,١٠ فزورة لفطوطه ١٢,٤٧ لك ولاسرتك ١٢,٣٠ برنامج للاطفال ٢. استعراض غنائى ياسلام على الريف لمحمد فوزى ، شادية ، اسماعيل ياسين ٢,١٠ رقصة شعبية من التراث الشعبى ٢,٢٠ أغنية لهانى شاكر ٢,٣٠ اضحك مع شارلى شابلن ٢,٤٠ أغنية لشريفة فاضل ٢,٥٠ ردوا السلام لعفاف راضى ٣. ملخص بطولة البحر الابيض المتوسط ٤. مباراة كرة السلة بين مصر والبانيا ٥,٤٤ أغنية ٦. الاخبار ٦,٢٥ الجديد فى الطب .. التخدير ودوره فى العمليات الجراحية ٦,٤٩ برنامج حياتى ٧,٢٠ حلقة جديدة من مسلسل الكهف والوهم والحب ٨,١٥ برنامج دقات المسرح ٨,٤٥ أغنية ٨,٥٩ برنامج حديث الروح ٩. الاخبار ٩,٣٥ مجلة المنوعات ١٠,٦ برنامج سينمائيات ١٠,٣٠ مقطوعة موسيقية ١٠,٤٠ أغنية بعيد عنك لام كلثوم ١١,٤٠ مسرحية حلمك ياشيخ علام .. بطولة أمين الهنيدى ، عقيلة راتب ٢,٥٤ الاخبار ٣,٩ القران الكريم وختام

محافظ القاهرة يرفض اقامة عيد القمح فى حديقة الأندلس

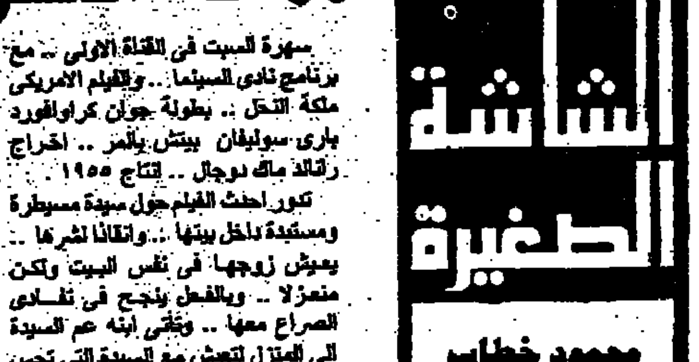
عمر عبد الاخر

رفض عمر عبد الاخر محافظ القاهرة اقامة الحفل الساهر لعيد القمح فى حديقة الاندلس .. بسبب المحافظة عليها من أى انشاءات تقام اثناء تجهيز المسرح للحفل .. وترتب على ذلك اقامة الحفل يوم ٩ يوليو فى مسرح الحديقة الدولية .. المعروف أن القناة الثانية ستنقل الحفل على الهواء مباشرة .

يشترك فى الحفل مجموعة من المطربين والمطربات بأغان جديدة عن القمح .. مثل الارض بتقول غناء حمدى هاشم ، الاولة سنبلة غناء احمد ابراهيم ، البركة حلت غناء فاطمة عيد ، شلال الذهب غناء نادية مصطفى كما يشارك فى الحفل محمد ثروت ، توفيق فريد ، كارم محمود ، شفيق جلال وفرقة المصريين بقيادة هانى شنودة .. بالاضافة الى مشاركة فرق الفنون الشعبية للثقافة الجماهيرية وعرائس التليفزيون .. البرنامج اعداد الدكتور احمد يونس ويخرج الحفل الاول عاطف شعلان .

فن تصميم الحدائق

فى الثانية عشرة الاربع من بعد ظهر السبت يقدم برنامج عالم النباتات فى القناة الثانية .. فن تصميم الحدائق النباتية قديما وحديثا .



الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى .. عينك

المسمار.. والاسفين..!!

● ● قدم لنا التليفزيون .. فيلم الاخوة الاعداء .. ثم فيلم الاخوة الغرباء .. متى يعرض علينا فيلم الاخوة الاثرياء !!

● ● إذا صح القول أن القناة الثالثة معمل تفريخ للمذيعين والمذيعات فعلى التليفزيون أن « يلم » كل المعلقين الرياضيين فى دورة فى القناة الثالثة .. ويعدين يوزعهم على القناتين .. !!

● ● تحية حارة وصادقة لعمر عبد الآخر محافظ القاهرة على قراره بعدم دق مسمار فى حديقة الاندلس للمحافظة عليها .. وسبب تحيتى وإعجابى أنه فى الوقت اللى رفض فيه دق مسمار .. بيندق فيه ميت اسفين كل يوم .. !!

خطاب

مملكة النحل.. فى نادى السينما..!

جوان كراوفورد

سهرة السبت فى القناة الاولى .. مع برنامج نادى السينما .. والفيلم الامريكى ملكة النحل .. بطولة جوان كراوفورد بارى سوليفان بيتش بالمر .. اخراج رانالد ماك دوجال .. إنتاج ١٩٥٥ .

تدور احداث الفيلم حول سيدة مسيطرة ومستبدة داخل بيتها .. وانقاذا لشرها .. يعيش زوجها فى نفس البيت ولكن منعزلا .. وبالفعل ينجح فى تفادى الصراع معها .. وتأتى ابنه عم السيدة الى المنزل لتعيش مع السيدة التى تحس بوجدة قاتلة داخل البيت .. وتتوالى احداث مثيرة .. نتيجة لوجود هذه الحسناء فى المنزل .

رشح شارلز لانج مدير تصوير الفيلم لجائزة الاوسكار .. وهذا هو السبب أن البرنامج قرر استضافة وحيد فريد مدير التصوير السينمائى المصرى ليلقى الاضواء .. على زوايا التصوير فى الفيلم .

البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين .

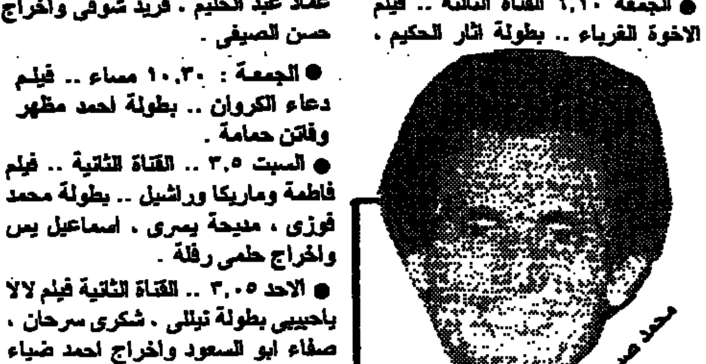
الحيوانات والنظافة

يقدم برنامج عالم الحيوان غدا .. فى القناة الثانية حلقة خاصة عن النظافة عند الحيوانات مثل القطط والطيور البرنامج اخراج ابراهيم عكاشة .



اسعاد يونس :

الكوميديا الحديثة .. بالريموت كونترول ..!!



لقطة من الفيلم العربى الطقم المذهب بطولة ليلى طاهر وابوبكر عزت وشريف منير وفايزة كمال

من وقت لاخر .. تحرص صفحة (على الشاشة الصغيرة) أن تلتقى بالممثلين والمخرجين والمؤلفين الكوميديين .. ولكن لقاء اليوم مع الفنانة اسعاد يونس امر مختلف .. لانها ممثلة ومؤلفة كوميدية فى ان واحد .. أى أن لها رؤية شاملة .. متنوعة الزوايا .. تماما كما يحدث فى تصوير الفيديو .. الذى يتم بثلاث كاميرات .. أى بثلاث عيون .. !

وبالفعل ظهر فى حديثها كل هذه الزوايا .. فهى تقول أن الكوميديا عندنا تعتمد فقط على العنصر البشرى .. أى مجموعة الممثلين الكوميديين وهو امر يستلزم المؤلف الكوميدى الناجح .. وهم قلة نادرة ليس فى مصر فقط بل فى العالم كله .. ولكن مع قلتهم فى مصر فقد حدث لهم احباط شديد .. وذلك بسبب ظروف الانتاج .. وتعطى مثلا على ذلك .. لو أن احد المشاهد الاساسية فى العمل الفنى .. إستلزم مسابقة بالطائرات فماذا يحدث ؟.. تحبط فكرته مع أول خطوة .. عندما يأتى الاقتراح بأن يستبدل سباق الطائرات بسباق السيارات .. ويوافق المؤلف .. ولكن تظهر مشكلة ثانية .. ان الشوارع زحمة ومن الصعوبة اجراء سباقا بالسيارات .. ويأتى الاقتراح الثانى أن يكون سباق للدراجات ويوافق المؤلف .. ولكن تظهر مشكلة جديدة وهى قلة الامكانيات من حيث التصوير لان الكاميرات غير جاهزة ..

أو غير كافية فيلغى سباق الدراجات .. وينتهى الامر كله .. الى كلمة .. يقولها الممثل لزميله فى أحد المشاهدين .. (فاكر لما كنا بنتسابق) وينتهى الامر كله عند هذا الحد .. بعد أن يكون المؤلف قد وعى الدرس جيدا .. وهو الا يشطح بخياله الى الافضل .. !!

وتضيف .. أن المخرج الكوميدى ايضا مشكلة .. لان حركة الكاميرا يمكن أن تكون من وسائل الاضحاك .. وتعطى مثلا على ذلك .. بأن هناك شخصا يظهر عكس مايبطن .. هنا تكون لاحدى الكاميرات على وجهه .. على أن تكون الكاميرا الثانية فى نفس الوقت قد تسللت لتنقل حركة من يده تكشف كذبه .. وتعطى الاثر المطلوب فى الاضحاك .. وهو أمر للاسف غير متوفر .. !

وتعود اسعاد يونس .. الى النقطة الاولى .. وهو الاعتماد فقط على العنصر البشرى .. وما فى هذا من تقصير لتزيد الامور وضوحا .. وتكشف عن خلل فى الإمكانيات التكنولوجية .. فمثلا من حق الكاتب أن يعمل ضحك من خلال الخيال العلمى .. او من خلال الرعب ..

اسعاد يونس

وتعطى مثلا على ذلك .. بفيلم E-T .. لم يكن بطلة مخلوقا بشريا .. إنما عروسة تتحرك (بالريموت كونترول) إن البطل الحقيقى هنا .. ادوات متقدمة .. ومبالغ طائلة فى الانتاج .

وتستطرد قائلة .. والانتاج وحدة مشكلة كبيرة وتأكد أن كل فلوس بنتصرف بتبان على الشاشة .. إن ابسط الامور فى مصاريف الانتاج .. التصوير الخارجى .. ومع ذلك فهو مشكلة المشاكل .. ويكفى أن اعطى مثلا واحدا نعلمه جميعا .. وهو مسلسل رأفت الهجان .. أليس هذا المسلسل من أهم المسلسلات التى انتجناها .. لو أن هذا المسلسل نفذ بالطريقة والاسلوب التى خطط بها لتغير شكله وقيمته تماما .. واقصد به التصوير الخارجى فى ايطاليا وفرنسا والمانيا .. ولكن كل هذا انكمش مع الوقت .. وتحول التصوير كالعادة .. الى ديكورات صماء .. وغرف مغلقة فى الاستديو .. !!

وتختتم حديثها قائلة .. أن طبيعة الكوميديا تستلزم ايقاعا سريعا جدا .. وهذا الرتم ينجح فى السينما اكثر من الفيديو .. لان تصوير الفيديو يكون بثلاث كاميرات والذى يقوم بالمونتاج يد بشرية سرعتها محدودة .. والقطع فى هذه الحالة حتى ولو كان جزءا من الثانية مؤثر فى اداء الفنان وظهوره على الشاشة .. لان اداء الممثل مرتبط بالايقاع .. باعتبار أنه صوت محسوس .. واستمرار هذه القطعات البشرية يجعل الايقاع اهدأ .. وهو عكس ماتتطلبه الكوميديا .. !!

اللقاء الاسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا .. يفسر فضيلة الشيخ متولى الشعراوى قوله تعالى (وهو الذى يحيى ويميت وله إختلاف الليل والنهار) الى آخر الاية الكريمة .

فى مسلسل الوقف

قالت معالى الحفناوى معدة الموسيقى بالتليفزيون .. انه غير صحيح مانشرته بعض الجرائد من أن التحقيق معها أسفر عن وقفها لمدة ثلاثة شهور .. والحقيقة أن التحقيق معها اثبت براءتها من استغلال موسيقى حسين على إسماعيل فى مسلسل (الوقف) لانها كانت قد طلبت من مخرجه أن يضع اسمه فى تترات المسلسل .. ولكنه نسى .. !!

أزياء أطباق الصيف

● تقدم مجلة المرأة غدا فى القناة الاولى .. عرض ازياء الصيف .. وعرضا لنشاط المرأة فى مزارع العنب وتقديم طبق من العنب . وتسريحات جديدة للشعر . وزيارة لمراكز تنظيم الاسرة فى دمياط .

● فن التفصيل والخياطة فى الثانية عشرة الا ربع من صباح الاحد فى القناة الاولى .. ويقدم طريقة تفصيل بنطلون برجلين واسعة بمناسبة بداية ذهاب العائلات للمصايف .. مع شرح طريقة استخدامه فى فترات السهرة

● فى السادسة والنصف من مساء الاحد يقدم برنامج من أجل رشاقتك فى القناة الاولى . نصائح للمرأة البدينة لمساعدتها على عمل رجيم مناسب وتقديم مجموعة من الاطباق للبدينات وعرضا ازياء للبدينات ايضا .. وارشادها الى التمرينات الرياضية المناسبة .

بستان الكلام

فى الثامنة والربع مساء السبت .. تقدم القناة الثانية الحلقة الاولى من البرنامج الاسبوعى الجديد .. بستان الكلام .. تدور الحلقة حول معنى الوفاء ومفهوم الوفاء لدى شرائح عديدة من المجتمع ولقاءات مع الشباب والدكتور محمد شعلان استاذ علم النفس .. البرنامج تقديم جاكيت فرج واعداد صلاح الدالى واخراج سعيد حامد .

سؤال محيرنى كيف يتفق ٢١ عضوا على رأى واحد..!

عدد كبير من الملحنين فى حالة احباط شديد بسبب قرارات الرفض المتوالية لالحانهم الجديدة من لجنة الاستماع الموحدة (للاذاعة والتليفزيون) والتى تضم ٢١ عضوا .. نصفهم من الاداريين .. !! يقول واحد من هؤلاء الملحنين .. سؤال محيرنى .. كيف يتفق ٢١ عضوا .. هم كل اعضاء اللجنة على رأى واحد .. وهو الرفض ؟!.. الايوجد بينهم واحد على الاقل له رأى وذوق مختلف ؟.. ويضيف ولماذا الرفض .. مادام ليس هناك خطأ موسيقيا .. وعليه فان أى تدخل يكون خطأ من اللجنة لانه لايجوز التدخل فى ذوق الملحن الا اذا كانت الالحان جميعها متشابهة .. !!

وإذا كانت هناك اخطاء قلنها كانت متوفرة فى الحلقة الاخيرة التى اشرف عليها رئيس اللجنة الموحدة وهو النشاز الواضح لمطربة جديدة والمطربين الشبان على الرغم من أن النشاز كان بلاى باك .. أى بواسطة شرائط مسجلة وليس الغناء المباشر لهؤلاء المطربين .. !!

اورام العظــــام .. !

فى السابعة والربع من مساء الاحد يستضيف برنامج خمسة لصحتك فى القناة الثانية الدكتور انطوان ميشيل استاذ جراحة المخ والاعصاب وحديث عن الانزلاق الغضروفى .. اسبابه وكيفية علاجه والوقاية منه .. ويوم الثلاثاء يستضيف البرنامج الدكتور حازم عبد العظيم استاذ جراحة العظام وحديث عن الاورام التى تحدث فى العظام .

باليــــه لاســـلفير

فى الثامنة والثلث من مساء السبت يقدم برنامج فن الباليه .. حلقة عن الباليه الكلاسيكى .. لاسلفير .. وتدور احداثه فى الغابة الاسكتلندية .

افلام عربية

لا .. لا .. ياحبيبــى ..!

● الجمعة ٦,١٠ القناة الثالثة .. فيلم الاخوة الغرباء .. بطولة اثار الحكيم ، عماد عبد الحليم ، فريد شوقى واخراج حسن الصيفى .

● الجمعة : ١٠,٣٠ مساء .. فيلم دعاء الكروان .. بطولة احمد مظهر وفاتن حمامة .

● السبت ٣,٥ .. القناة الثانية .. فيلم فاطمة وماريكا وراشيل .. بطولة محمد فوزى ، مديحة يسرى ، اسماعيل يس واخراج حلمى رفلة .

● الاحد ٣,٠٥ .. القناة الثانية فيلم لالا ياحبيبى بطولة نيللى ، شكرى سرحان ، صفاء ابو السعود واخراج احمد ضياء الدين .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. الفيلم التليفزيونى الطقم المذهب .. بطولة ليلى طاهر ، ابوبكر عزت ، محسنة توفيق ، شريف منير واخراج ناجى انجلو .

● الاثنين ٦,١٠ القناة الثالثة فيلم نور عيونى .

● الثلاثاء ١١,٠٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم باب الحديد بطولة هند رستم ، يوسف شاهين واخراج يوسف شاهين .

● الاربعاء .. القناة الثانية ١٠,٣٠ مساء .. فيلم تمر حنة .. بطولة نعيمة عاكف ، رشدى اباظه ، كريمان ، فايزة احمد واخراج حسين فوزى .

محمد صبحى

من غير ميعاد

البرنامج اليومى الذى تقدمه القناة الاولى فى الساعة الخامسة مساء .. ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء .. يستضيف يوم السبت اول طفل يدخل مكتبة الطفل عمره ١١ سنة ويقرأ باللغات الاجنبية وعرض حلقة كاملة من مسلسل سنبل بعد المليون .. الاحد .. يلقى الضوء على مجموعة من الزهور تحولت الى بوكيه ورد حتى وصوله الى صاحب المناسبة .. مع عرض الحلقة الاخيرة من مسلسل الراية البيضاء ويوم الاثنين لقاء مع اول مشترى من محل صائغ بحى الصين ويوم الثلاثاء اول يوم فى استلام الوظيفة يوم الاربعاء اول يوم مع موظف احيل الى المعاش .

دعــوة خاصــة

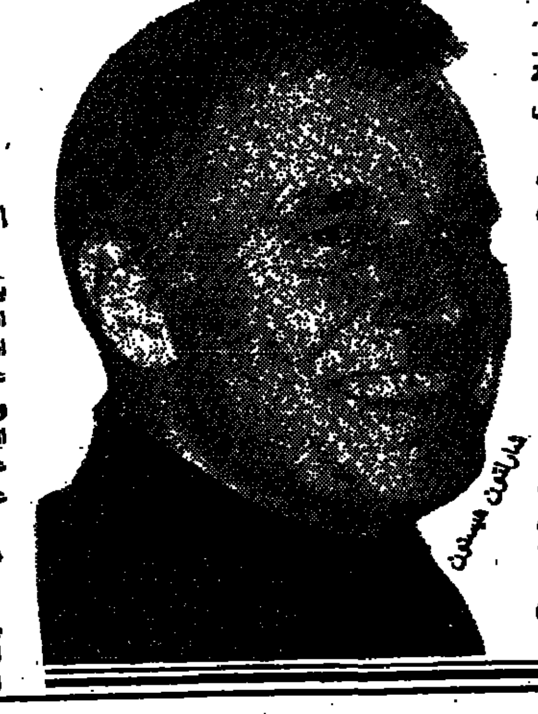
دعوة خاصة برنامج جديد تقدمه القناة الثانية اليوم ولاول مرة .. قبل اذاعة برنامج الاوسكار .. فكرة البرنامج اقامة علاقات اسرية افضل .. بين الاباء والابناء .. وفيه يقدم فى شكل درامى إحدى المشاكل الاسرية .. ثم يقوم الممثلون ابطال العمل الدرامى بسؤال مجموعة من علماء النفس .. ماذا يفعلون من أجل تدعيم العلاقات بين الاباء والابناء فى هذا الزمن الردىء .. البرنامج اعداد حسين شريف واخراج محمد ابراهيم .

سهرة على الهواء

تقرر ان يقدم برنامج سهرة على الهواء يوم السبت فى القناة الثانية فى شكل مختلف .. بدلا من مناقشة موضوع واحد .. رؤى تقديم فقرات مختلفة .. وتتضمن سهرة السبت لقاء مع الملحن رضا رجب وابنته الطفلة غادة لقاء مع ابن المؤلف الغنائى حسين غباشى بمناسبة الذكرى السنوية لوفاته وحديث مع الممثلة نهلة رأفت ولقاء مع الدكتور احمد يونس بمناسبة عيد القمح .. وحديث مع الدكتور اسامة عبد العزيز عن احدث علاج لمرضى القلب مع تقديم بعض الاغانى .. البرنامج اعداد ايمن كمال وتقديم ماجدة عاصم وانوار كمال واخراج نبيل عبد النعيم .

أفلام أجنبية

شارلتون هيستون ضيف برنامج ستار



شارلتون هيستون

● الجمعة ٣,٠٥ .. القناة الثانية .. فيلم ارواح توما سينا السبعة .. بطولة باتريك ماكجوهان وسوزان هايشير واخراج درن شاتى .. وتدور احداث الفيلم حول القطة (توما سينا) التى تتعلق بها الطفلة مارى .. ولكن الساحرة الشريرة تخطف القطة .. فيجتمع اطفال المدينة على عدائها لانقاذ القطة .

● الاحد ١٠,٠٠ مساء .. القناة الثانية .. برنامج ستار .. وضيف البرنامج الممثل الامريكى شارلتون هيستون ويعقب الحديث عرض فيلم (AGONY AND THE ECSTASY) اخراج كارول ريد . وبطولة شارلتون هيستون ، ركس هاريسون ، هارل اندرو .

● الاثنين ٣,٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكى .. الحب لايصمت ابدا .. انتاج ١٩٨٥ بطولة مار ونتجهام ، إد وترستريت ، سيد سيزار واخراج جوزيف سيرجنت .. تدور احداث الفيلم حول مارجريت التى تعيش مع والديها الصم .. وتحس بالوحدة معها بعد وفاة شقيقتها .. وتحب أحد زملائها فى الكلية ويقرران الزواج ولكن والديها يرفضان .. وتبدأ المتاعب .

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية الفيلم الامريكى .. حطمت حياتى بطولة بول رايزر ، دافيد هاشويل .. وتدور الاحداث فى فندق يملكه هيوارد الذى يقوم بالوصاية على ابنة اخيه الطفلة المشاكسة التى ترفض التعليم وترتكب الحماقات .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكى (ALL QUIET ON THE WESTERN FRONT)

بسبب الرقص مع الذئاب :

السينما الامريكية تقاطع مهرجان موسكو وتوقف جميع مشروعات الانتاج المشترك !

■■ تشارك السينما الأمريكية بفيلم واحد فى عروض مهرجان موسكو هو فيلم «تعرف إحد» للمخرج مايكل وبطولة للنجم جين هاكمان .

وكان قد اتفق على هذا الفيلم منذ وقت ويمثل السينما الأمريكية فى المنافسة على جوائز الدوره السابعة عشرة للمهرجان .

كان اتحاد المنتجين الأمريكيين قد قرر مقاطعة المهرجان السوفيتى وأوقف إرسال أكثر من عشرة أفلام كانت ستعرض فى الأقسام الأخرى خارج المنافسة كما منع شركات السينما الامريكية من المشاركة فى سوق السينما الذى يقام فى إطار المهرجان وذلك بعد عرض التليفزيون السوفيتى فيلم كيفن كوستنر «الرقص مع الذئاب» الفائز بثمان جوائز أوسكار هذا العام والذى بثه الاتحاد السوفيتى عن طريق التهريب ولم تكن الشركة المنتجة قد باعت حقوق عرضه فى الاتحاد السوفيتى .. كمثلث الأفلام الأمريكية المتداولة فى سوق الفيديو بأنحاء الاتحاد السوفيتى .

وكان اتحاد المنتجين الامريكيين فى مباحثات مستمرة مع السلطات السوفيتية بهدف الوصول الى إتفاق لمحاربة ووقف عمليات التهريب

كيفن كوستنر

الواسعة للأفلام الأمريكية هناك .. كما يحدث فى أنحاء كثيرة من العالم .. لكن قبول التليفزيون السوفيتى التابع للدولة عرض فيلم أمريكى لم يحصل على حقوق عرضه من منتجيه أثار ضجة واسعة فى اتحاد المنتجين الأمريكيين الذى انتهى إلى قرار مقاطعة المهرجان فى دورته السابعة عشرة .

كما توقفت كل المشروعات الخاصة بالانتاج المشترك بين استديوهات الاتحاد السوفيتى والمنتجين الامريكيين ومشروعات إنشاء مجمعات لدور العرض فى بعض المدن الكبرى وأولها موسكو .

وكان للسينما الأمريكية فى الدورة السابقة للمهرجان السوفيتى وجود بارز حيث شاركت فى المنافسة على الجوائز بأربعة أفلام «العشب الحديدى» لهيكتور بابنكو و«سائح بالمصادفة» إخراج لورانس كاسدام وغيرهما كما كان لها خارج المسابقة فى العروض الاخرى أربعة عشر فيلماً منها «العصفور - كاباريه - المسيسبى يحترق - قناة عاملة - غوريلا فى الضباب - امرأة أخرى - مدام سوداتسكا» .

كما كان الوفد الامريكى أكبر الوفود إلى المهرجان الذى تبدأ دورته السابعة عشرة الاثنين القادم .

الفن

أحمد ماهر

كلام فى الفن

■■ مصر الزمان .. والمكان والابداع .. والتكريم . وما أجمل ان يكرم الانسان فى زمن الحرية .

ويوم السبت الماضى .. كرمت مصر ورئيسها ابناءها المبدعين .. فى حفل رائع يعبر شكلا ومضمونا عن تقدمنا الثقافى والحضارى .

وحين تكرم الدولة ابناءها المبدعين فان ذلك يعكس ايمان الرئيس بقيمة الابداع فى الفكر والعلم والثقافة ..وفى كل المجالات .

فالثقافة والفنون هى اول الاسلحة فى معارك بناء الانسان ..

وتكريم المبدع ضرورة فى كل المجالات .. وكما تمنح الدولة جوائزها التقديرية والتشجيعية .. يجب ان تكون هناك جوائز للابداع فى كل المجالات .. وقد شهدنا فى الفترة الماضية تكريما للاعلاميين فى عيدهم .. ثم جوائز المهرجان القومى للسينما الروائية والتى نظمها صندوق التنمية الثقافية بوزارة الثقافة .. مازال ينقصنا جائزة كبرى للمسرح تسوى بين مسرح الدولة والمسرح الخاص وتنمى قدرات الابداع لدى المسرحيين من كتاب ومخرجين وممثلين وفنيين . أيضا جائزة للابداع الموسيقى فى كل مجالاتــه .. لاشك ستنتج اثرها وستعيد للموسيقى العربية شأنها وتاريخها ..

● هناك مثل شهير يقول « تيجى فى الهايفة وتتصدر » وهذا المثل تطبقه بجدارة نقابة الممثلين .. فهى تستخرج من القانون مايسمح بالحد من الابداع والحد من حرية الفنان .. بل الحد من حقوق الانسان نفسها .. وتذكرنـى النقابة بالشحاتين أو «الشحالين» الذين يتصارعون على مناطق النفوذ فيما بينهم ..!

● المثل تطبقه ايضا الرقابة علـى المصنفات الفنية .. فرغم شجاعة الرقابة وتحملها للمسئولية والنظر للاعمال بفكر متطور مفتوح .. والدليل الكثير من الاعمال المقدمة سينمائيا ومسرحيا وماتحويه من افكار جريئة وشجاعة .. الا انها تصر على تغيير اسم مسرحية «طراطير بترتر» لتحولها الى «جوز ولوز» ولتكتب الاعلانات «طراطير بترتر سابقا»

عــــــلاء دواره

شيريهان .. حكايتى مع «شارع محمد على»
أجريت بروفات الاستعراضات بمفردى

أجـرت الفنانــة الاستعراضيــة شيريهان اكثر من ثلاثين بروفة على مسرحية «شارع محمد على» التى تعود بها الى خشبة المسرح وحرصت على اجراء بروفات الاستعراضات بمفردها .. تارة فى شقتها المطلة على نيل الزمالك .. وأخيرا على خشبة المسرح .. وخلال ايام تسافر الفرقة الى الاسكندرية لاجراء البروفات شبه النهائية لتحديد موعد رفع الستار بعد العديد من المشكلات التى اثارتها نقابة الممثلين مع مخرج المسرحية محمد عبدالعزيز .

تقول شيريهان على طريقة الرئيس الامريكى بوش قبل بدء حرب تحرير الكويت : انتظـروا .. وترقبـوا .. عودتى للمسرح .. سيكون فتحا فى عالم المسرح الاستعراضى بعد هذا الغياب !!

[ ] لكن هل اثرت الضجة التى اثيرت ضد محمد عبدالعزيز على بروفات المسرحية ؟!

● ● تجيب فى حماس : طبعا لا .. وأننى اتساءل كيف يصدر قرار ضد مخرج كبير واستاذ فى اكاديمية الفنون لاكثر من ١٢ سنة بحجة انه لم يخرج عملا مسرحيا .. بصراحة شىء يثير الضحك .. ولمصلحـة من يقـتصر الاخراج المسرحى على مجموعة تعد على اصابع اليد وبالتالى من أن يأتى الابداع والتجديد وهل لم يسبق لمخرج مسرحى أن أخرج للسينما .. وبهـذه المناسبة أتحنى شكرا لكل من وقف بجانبى وجانب المخرج الكبير محمد عبدالعزيز وفى مقدمتهم سعد الدين وهبة وزكريا سليمان وممدوح الليثى واحمد فؤاد حسن وكلهم اساتذة كبار واجلاء .

[ ] وماذا تضيف لك هذه المسرحية ؟

● ● الدور الذى العبه بالنسبة لى جديد .. يضيف لى فنيا اشياء كثيرة والمسرحية تدور حول الفرق بين مستوى الفن القديم والجديـد فى الموسيقى والاستعـراض والغنــاء والجمهور وهذا يتيح الفرصة للفنان لكى يبدع .

[ ] ما الفرق بين شيريهان «علشان خاطر عيونك» وشيريهان «شارع محمد على» ؟

● ● لايوجد فرق خاصة من الناحية البدنية .. والفيصل فى هذا الجمهور عندما يشاهدنى .

[ ] يتردد أنك أقدمت على هذا العمل المرهق لاثبـات «شىء» فى نفسك للنقاد ؟

● ● قد لايعلـم البـعض أن نص «شارع محمد على» اخترتـه قبل

حــوار

صـــلاح درويـــش

الحادث بفترة طويلة حتى انه استغرق منى ومن المرحوم بهجت قمر العديد من الجلسات وهو نص جديد وعندما قابلت سمير خفاجة اعطيته له لامانته فقرر ان ينفذه بحذافيره .. ووقع الحادث وتأجل المشروع .. وها هو يعود للحياة من جديد .. ولاشىء فى نفسى غير ذلك .

[ ] ولماذا العمل مع فرقة الفنانين المتحدين ؟

● ● لان سمير خفاجة منتج مسرحى ملتزم جدا .. يهمه الفن قبل شباك التذاكر ويظهر ذلك بوضوح عندما أطلب أى عدد من الراقصيـــن أو الموسيقيـــين أو ملابس الاستعراضات .. أنه لايبخل بأى شىء من اجل تقديم عمل فنى جديد يسعد الجماهير وهذا سر نجاح وجماهيرية انتاجه دائما .

[ ] يقال أنك تدخلت فى اختيار الفنانين المشاركين معك فى المسرحية ؟

● ● مجرد ابداء الرأى لمصلحة العمل وليس فرضا للرأى لانـه من الطبيعى ان ارتاح نفسيا مع من أعمل معه والرأى أولا وأخيرا للمخـرج والمنتج .

ولمـاذا الاصرار علـى القيـام باستعراضات صعبة ومرهقـة فى المسرحية ؟

● ● لحمد الله فقد اجتزت بروفات الاستعراضات بنجاح وهذا اكبر دليل على أننى بخير بالرغم من أننى لم أكمل علاجى الطبيعى بعد . ولكننى قادرة على العمل بصورة ترضينى وتلفت نظر المشاهدين وقد اجريت العديد من بروفات الاستعراضات بمفردى .

[ ] هل أنت خائفة من التجربة ؟

● ● الخوف شىء طبيعى عند الفنان حتى لو ظل يعرض يوميا لمدة خمس سنوات ولكننى مع ذلك واثقة من نفسى .

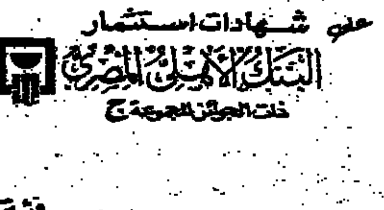
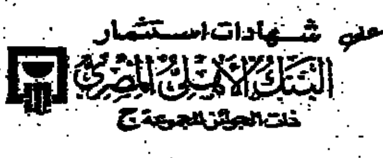
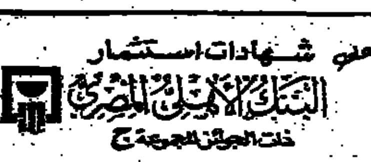
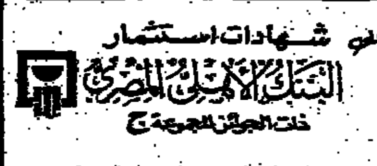
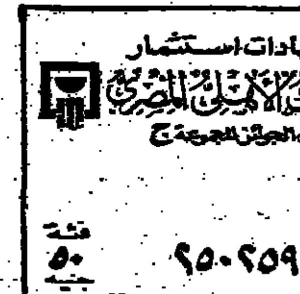
شيريهان

قاعة يوسف السباعى ب ٦١٠ الآف جنيه سنويا

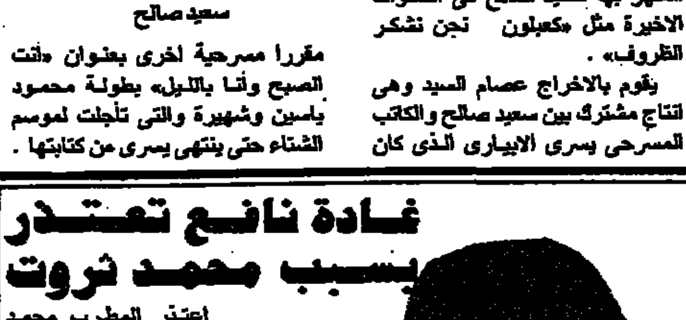
اخيرا .. تحققت امنية الفنان محمد نوح فقد فاز عرضه لاستغلال أفخم واحدث قاعة عرض مسرحى بمصر الجديدة وهى قاعة يوسف السباعى بحدائق الكلية الحربية .

كان قد تنافس على حق استغلال هذه القاعة رجل الاعمال احمد منتصر ليحولها الى دار سينما وعرض ٣٨٠ ألف جنيه ومدحت الشريف «ميتوش فليم» وعرض ٥٥٠ الف جنيه وعرض نوح ٦١٠ الاف جنيه فى السنة

قاعة يوسف السباعى سوف تشهد عودة المسرح الغنائى الذى يحلم به نوح .

الرقابة تعترض على اسم مسرحية سعيد صالح ومديحة كامل

مديحة كامل

سعيد صالح

الاسكندرية عمرو الفار :

اجلت رقابة المصنفات الفنيــة عرض مسرحية «حلو الكلام» من ٦ يوليو الحالى الى يوم ١٠ يوليو حتى يمكن اختيار اسم جديد للمسرحية توافق عليه الرقابة .

المسرحية تأليف محمد شرر وهى من نوع الكباريهات السياسية التى اشتهر بها سعيد صالح فى السنوات الاخيرة مثل «كعبلون نحن نشكر الظروف» .

يقوم بالاخراج عصام السيد وهى انتاج مشترك بين سعيد صالح والكاتب المسرحى يسرى الابيارى الذى كان مقررا مسرحية اخرى بعنوان «انت الصبح وأنا بالليل» بطولة محمود ياسين وشهيرة والتى تأجلت لموسم الشتاء حتى ينتهى يسرى من كتابتها .

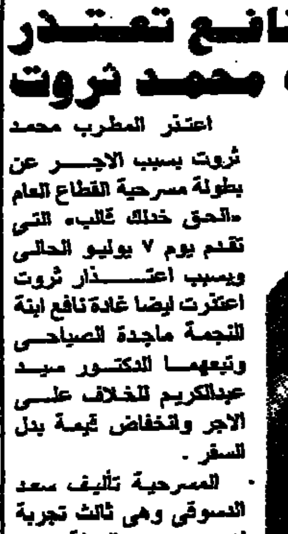
غادة نافع تعتذر بسبب محمد ثروت




اعتذر المطرب محمد ثروت بسبب الاجـــر عن بطولة مسرحية القطاع العام «الحق خدلك قالب» التى تقدم يوم ٧ يوليو الحالى وبسبب اعتــــذار ثروت اعتذرت ايضا غادة نافع ابنة النجمة ماجدة الصباحى وتبعهما الدكتور سيد عبدالكريم للخلاف علـى الاجر وانخفاض قيمة بدل السفر .

المسرحية تأليف سعد الدسوقى وهى ثالث تجربة له مع مسرح الدولة ومن اخراج ايمان الصيرفى وبطولة سارة واشرف سيف ودنيا واحسان القلعاوى

اطفال الشرقية ضيوف وزير الثقافة فى الاتوبيس النهرى



كتب حسن سعد

بمناسبة المهرجان المكثف الذى تقيمه هيئة قصور الثقافة للقــراءة للجميع فى المخيمات المقامة فى حدائق القاهرة الكبرى يستضيف حسين مهران رئيس الهيئة عدد من الشخصيات المهتمة بثقافة الطفل فى الفترة من ٥ يوليو حتى ١٥ أغسطس القادم بالمواقع الاتية :

غدا يلقى وزير الثقافة محاضرة فى جولة الاتوبيس النهرى ومن بيـن الشخصيات التى ستحاضر فى المناطق المختلفة يعرب المحمدى ودار العلوم والحرية ماجد عبدالرازق وعفـاف وهدان ومحمد رجائى وفوزية ابراهيم ونعم الباز ويعقوب الشارونى ونبيلة راشد وعلى الشناوى رئيس مركز ثقافة الطفل ويتم كل يوم جمعة لقــاء فى الخامسة مساء بالاتوبيس النهرى من امام مبنى التليفزيون لعدد ١٠٠ طفل وطفلة من ابناء محافظة الشرقية .



مشهد من فيلم عصفور

لبيب معوض :

عبد الوهاب لم يترك أموالا !



محمد عبدالوهاب

اكد لبيب معوض المحامى المشرف على شئون تركة موسيقار الاجيال الراحل انه لم يجد اى ظل من الحقيقة لكل ما نشر حول ثروة الفنان الراحل محمد عبدالوهاب وان ما نشر حول رصيده سواء فى الداخل أو الخارج ليس صحيحا على الاطلاق وانــه لاأموال سائلة تركها عبدالوهاب فى أى من البنوك .

حدد لبيب معوض تركة عبدالوهاب فى نصيبــه فى شركــة صوت الفــن وتسجيلاته الغنائية والموسيقية سواء التى غناها أو لحنها ليغنيها اخرون ومجموعة افلامه السينمائية وعائدات اعماله من حقوق الاداء العلنى .

واكد لبيب معوض انه لاخلافات بين اعضاء اسرة عبدالوهاب حول التركة وأن عبدالوهاب خلال الثلاثين عاما الاخيرة كان دوزانيا غريبا من كل الاعمال الخيرية التى لم ولن يعلن عنها وأن عشرات الاسر كانت تتلقى معونات من عبدالوهاب لم نكتشفها الا بعد رحيله وعن العلاقة بيـن ابنــاء عبدالوهاب وارملته السيدة نهلــة القدسى قال لبيب معوض : لقد كان عندى المهنـدس محمد محمـــد عبدالوهاب وقال لى فى هذا الشأن لقد فقدت أمى .. وبعدها ابى .. ولكن لنا فى السيدة نهلة أم فاضلة .

وكان محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين والملحنيـن والناشرى الموسيقى قد قدر ايرادات عبدالوهاب من الاداء العلنى بمائة الف جنيه سنويا .

[ ] قلت للاستاذ لبيب معوض : هل تنتظر أو تتوقع أن يصدق احد ان عبدالوهاب لم يترك عدة ملايين ؟!

● ● قال : لاانتظر ولااتوقع ولكن صدق أو لاتصدق هذه هى الحقيقة التى امامى كمحام مشرف على تركـــة موسيقار الاجيال الراحل .

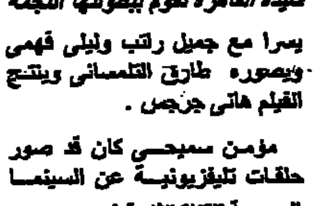



يسرا سيدة القاهرة

المخرج المغربى مؤمن سميحى يقوم بتجربته الاولى فى سينما القاهرة باخراج فيلم عن قصة اسمها سيدة القاهرة تقوم ببطولتها النجمة يسرا مع جميل راتب وليلى فهمى ويصوره طارق التلمسانى وينتج الفيلم هانى جرجس .

مؤمن سميحــى كان قد صور حلقات تليفزيونيـة عن السينمـا المصرية للقناة الثانية فى التليفزيون الفرنسى .

اسباب تأخير «إعلام وراثه عبد الوهاب



حتى الان لم يتم اعداد اعلام وراثة عميد الفن العربى الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب رغم مرور ما يقرب من شهرين على وفاته يرجع سبب التأخير الى وفاة ابنته عائشة من بعده بعشرة ايام وبالتالى لابد من اعلام وراثة لها هى الاخرى حيث تحصل ابنتها علـى ثلثى نصيبها من تركـة والدها عبدالوهاب ونظرا لعدم وجود عاصم لها «ابن» يأخذ الثلث الباقى من نصيبها اشقاء عائشة : أولاد «احمد ومحمد» وبنات «عصمت وعفت» .

وبالنسبة لشركة صوت الفن فقد تجدد عقدها لمدة ثلاث سنوات اخرى قبل وفاة عبدالوهاب ينتهى عام ٩٤ مع استمرار مجدى العمروسى المديـر والشريك المتضامن فى ادارة الشركة دون أن ينازعه احد فى الادارة ما لم يعدل عقد الشركة .

ويصبح ورثة عبدالوهاب «شركاء موصين» مثل اشقاء الراحل عبدالحليم حافظ .

وبالنسبة للحاج وحيد فريد فانـه شريك فقط فى قطاع الانتاج السينمائى دون الانتاج الموسيقى والغنائى .

البحث عن سيد مرزوق

□ البحث عن سيد مرزوق . كالبحث عن حلم جميل لايراه الانسان الانادرا .. فهو فيلم يعيد الينا الثقة فى ان هناك من الفنانين من لايفلته ضجيج عصرنـا الحالى فيغوص بعيدا عن السطح الى حيث توجد مناطق اكثر عمقا فى حياة الانسان ونـفسه . يستخـرج منهـا الاسرار الدفينـة ويـحلل مفرداتهـا وتأثيراتها ليصل الحاضر بالماضى . ويستخرج منها العبرة . ولتصبـح النفس الانسانية كتابا مفتوحا امامنا فتصبح اكثر فهما لانفسنا .

وهذا الفيلم الذى عرض بمناسبة المهرجـان القومـى الاول للسينمـا الروائية ولم يدخل مسابقة لظروف انتاجية . يدور حول ٢٤ ساعة فى حياة انسان عادى خرج لعمله مسرعا فى الصباح كعادته ففوجىء بان اليوم جمعة . وانه اجازة . فعن له ان يسير بلا هدى .. وفى حديقة عامة ينفتح امامه عالم لم يره من قبل فينساق اليه من مكان لاخر كالمسحور وكأنه يولد من جديد

وتبدأ شخصيات هذا العالم تتوارد عليه وتتوالى وهو يستقبلها ويودعها بارادة طيعة اقرب الى الاستسلام الى ان يتمالك ارادته قرب النهاية ويقرر ان يتحول الى شخص «فاعل» يقتل هذا (السيد مرزوق) الذى يمتلك فى قبضته كل شىء بثرائه المفرط . ويستحوذ على النفوذ والنفوس مقدما

ولعل اهم مايميز الفيلم الذى كتبه واخرجه داود عبدالسيد هو انه يعادل الواقع بالحلم ويجعل المشاهد يتساءل : هل كان بطلـه يعـيش الحقيقـــة أم الكابوس . فالحاجز بينهما منهار وفى كل الازمان الخيالية والواقعية يرتدى الظلم والقمع والشر اقنعة ملائمة لكنها هنا اشد احكاما وقـوة على (يوسف) البطل وغيره

انه فيلم عن الزمن وضده وعن الفرد وضده وفيه يصل نور الشريف الى منحنى جديد فى ادائه الكبيـر لدور (يوسف) ويتشكل امامنا فنان له ملامح وشخصية فنية مميزة لاول مرة هو على حسنين فى دور (سيد مرزوق) وتكبر اثار الحكيم فنيا بلقطاتها القصيرة جدا كالحلم وتوكد لوسى جدارتها كفنانة فى دور مغنية شعبية ويصبح لشوقـى شامخ واحمد كمـال ادوار هامـة فى السينما ..

لقد حرك داود عبدالسيد بفيلمه الثانى هذا بحيرات راكدة فى ساحة السينما يستحق عليها التحية والجدل اما الفنانة سميرة احمد منتجة (البحث عن سيد مرزوق) فهى تنضم به الى القائمـة الصغيرة من المنتجين الذين يطبقون مقولـة ان الانتــاج شرف .. وواجب قومى ايضا .

مـاجـدة موريـس



التراجيديا اليوغوسلافية
قصة الثأر القديم بين الصرب وكرواتيا

في عام ١٩٦٠ غادر أماديوس أنطونيوفيتش منزل أسرته وودع والديه بعد أن أكمل دراسته الجامعية وحصل على وظيفة جديدة كمدرس في جمهورية كرواتيا.

لم يكن معه سوى مبلغ ضئيل من المال ومتاع قليل. لكنه كان يحمل حقيبة ضخمة مكتظة بكتب التاريخ التي تمتلىء صفحاتها بقصص العداوة والخصومة بين الصربيين والكرواتيين عبر سنوات مديدة.

وعند وصوله الى مدينة « سبليت » الواقعة على شاطىء بحر الأدرياتيك بدأ هذا الشاب الصربي - الذي يحمل الاسم الأول للموسيقار العظيم موتسارت - في تأليف سيمفونيته الخاصة. فسرعان ما وقع في غرام فتاة كرواتية. وتزوجها رغم المعارضة الشديدة التي أبداها والدها ضد هذا « الاتحاد » الصربي - الكرواتي. وسرعان ما رزق الزوجان الشابان بثلاثة أبناء. وترعرع الابناء الثلاثة لاكصربيين أو كرواتيين. فقد شاء أماديوس أنطونيوفيتش أن يكون أبناؤه يوغوسلافا .. وفقط.

دماء الحرب العالمية الثانية لم تجف بعد

وخلال الشطر الأكبر من الثلاثين عاما الماضية كانت أسرته الصغيرة بمثابة تجسيد حي لأمل يوغوسلافيا الموحدة. أما اليوم، ومع إندلاع التوترات العرقية من جديد بدأ أماديوس أنطونيوفيتش في الخوف من أن تتحطم أسرته الصغيرة وتتمزق اربا مثلما تواجه بلاده خطر التقسيم والتفسخ.

اليوم المشئوم

ويعبر عن ذلك بقوله « إذا جاء يوم تعين فيه على أبنائي أن يختاروا بين أن يكونوا صربيين أو كرواتيين. أن يختاروا بين أبيهم وأمهم. فانه سيكون ذلك اليوم الذى سأطلب فيه منهم أن يسعوا إلى الحصول على حق اللجوء السياسى إلى وطن آخر » !

ولم يطل إنتظاره لهذا اليوم الذى كان يبدو من قبل من رابع المستحيلات. ففى مساء الثلاثاء الموافق ٢٥ يونيو ١٩٩١ أعلنت جمهوريتا سلوفينيا وكرواتيا « استقلالهما » بما يعني - عمليا - الانفصال عن الاتحاد اليوغوسلافي. ووسط التصفيق الحاد والهتافات الحماسية وافق البرلمان في كلتا الجمهوريتين على الانسلاخ من يوغوسلافيا وإلغاء القوانين الفيدرالية والقطع التدريجى للعلاقات التى تربطهما بالجمهوريات الاربع الاخرى.

وكما هو معروف سارعت الحكومة اليوغوسلافية الاتحادية الى عقد إجتماع طارىء. وأصدر البرلمان الاتحادى بيانا عاجلا يحثه الجيش الاتحادى على « الاضطلاع بالتدابير اللازمة للحيلولة دون تقسيم يوغوسلافيا أو ادخال أى تغييرات على حدودها ».

وتبددت المحاولات التوفيقية بسرعة. وتم الاحتكام الى السلاح. وبدلا من أن تتكامل يوغوسلافيا مع اوربا الموحدة الجديدة فانها نكصت على عقبيها وارتدت الى الماضى المظلم للقارة الاوربية. ماضى العداوة والتقسيم. حينما خاض الصربيون والكرواتيون غمار حربهم الكريهة في ظل الحرب العالمية الثانية. وعادت الاوصاف البغيضة التى كان يطلقها كل فريق على الاخر لتتردد على ملايين الشفاه فى وقت يتطلع فيه الكثيرون الى النظام العالمى الجديد الذى لا يكف الرئيس الامريكى جورج بوش عن التبشير به.

عدوى الانفصال

وبعد أن كانت يوغوسلافيا. فى عهد زعيمها التاريخى جوزيف بروزتيتو. تحتل مكانة استراتيجية وتمثل صمام أمان دولى كدولة رائدة فى إنتهاجها لسياسة « عدم الانحياز » بين الشرق والغرب. أصبحت نفس الدولة تمثل التهديد الأول والتحدى الاخطر للنظام الاوربى الجديد. ولذلك ساور القلق المسئولين فى المجموعة الأوربية طوال الاسابيع الماضية. مثلما ساور المسئولين الامريكيين. ازاء الفوضى التى يمكن أن تنجم عن تغيير الجغرافيا السياسية ليوغوسلافيا.

وخوفا من ان يكون « إستقلال » سلوفينيا وكرواتيا سابقة يمكن أن تحتذيها جمهوريات البلطيق السوفيتية وسائر الأقليات القوية والعرقية في شتى أنحاء أوروبا، هددت المجموعة الاوربية والولايات المتحدة بالامتناع عن تقديم المساعدات التى تقدر بمليارات الدولارات الى الحكومة المركزية في بلجراد والى الجمهوريات التى تشكل الاتحاد اليوغوسلافى، إذا ما انفرط عقد هذا الاتحاد.

لكن مهما كان حسن النوايا الكامن وراء مثل هذه المساعى الدولية. فان تأمل جبال التوترات المرجح بين الكرواتيين والصربيين يبين كيف أنه ليس من المرجح أن تتكفل كل أموال الدنيا بحل مشاكل يوغوسلافيا الراهنة وإقناع جمهورياتها المختلفة بأفضلية بقائها متحدة تحت سقف البيت اليوغوسلافى الواحد.

ويعطينا « روجر ثورو » مراسل صحيفة « وول ستريت جورنال » في مدينة « سبليت » اليوغوسلافية صورة حية لهذا الوضع الكئيب بمعايشته للحياة فى هذه المنطقة ورصده للتطورات السياسية من خلال متابعة تفاصيل الحياة اليومية فى أكبر بلدتين تقعان بالقرب من سبليت هما « درنيس » و « كنين ». اللتان لا تبعدان عن بعضهما بأكثر من ٢٥ كيلو مترا ومع ذلك تفصل بينهما ٦ نقاط تفتيش.

معظم سكان البلدة الأولى الذين يبلغ إجمالى عددهم ٥٠٠٠ نسمة هم من الكرواتيين. أما معظم سكان بلدة « كنين » البالغ عددهم الاجمالى ١٢ ألف نسمة فهم من الصربيين ويوجد فى كلتا البلدتين عدد كبير من اللاجئين من البلدة الاخرى حيث هرب عدد من الكرواتيين من « كنين » وفر عدد مماثل من الصربيين من « درنيس ».

أوداك وماتكوفيتشي

وعمدة « درنيس » جوزيب أوداك هو بالطبع كرواتى. وصديقه القديم رستو ماتكوفيتشي - الصربى - هو الرئيس الجديد لبلدية « كنين ». وكانت العلاقات بين الرجلين جيدة وحميمة لدرجة أن « أوداك » لم يطلب أى نقود من ماتكوفيتشي عندما قام بتركيب ودهان خشب « الباركيه » فى منزله الجديد ببلدة درنيس.

أما اليوم فان ماتكوفيتش قد ترك الباركيه » ودرنيس » كلها وانتقل الى « كنين » حيث يعد العدة للموقعة المنتظرة مع جيرانه الكرواتيين .. أصدقائه السابقين.

ويهدد ماتكوفيتشي قائلا : « اذا انفصلت كرواتيا فاننا سنواصل ما بدأناه ». وردا على سؤال عما اذا كان هذا التهديد يعنى الحرب الأهلية يقول ماتكوفيتشي « الله وحده يعلم ».

وعندما نقل روجر ثورو كلمات ماتكوفيتشي الى صديقه القديم « أوداك » رد العمدة بسرعة : « اذا بدأ سفك الدماء فان الصربيين والكرواتيين سيذرفون نفس الدموع ».

كافكا .. الجديد !

وفى الكنيسة الكاثوليكية لبلدة « درنيس » يقول القس أنتي كافكا - وهو كرواتى - ان التعاليم التى دأب على أن يضمنها عظاته للمواطنين. وعلى رأسها العظة القائلة « أحبه جارك. أصبحت بلا معنى - ويعبر عن ذلك بقوله « اننى أعظ كل يوم أحد واكرر عظاتى التى تقول « لا تكره » و. « لاتقاتل » .. لكننى عندما أنظر فى عيون الناس أسأل نفسى : « إلى متى يمكن أن يستمر ذلك » ؟.

بل انه هو نفسه يذهب أبعد من ذلك ويقول : « اذا دخل الجنود الصربيون الى درنيس للحيلولة دون استقلال كرواتيا فاننا سنأكلهم بأسناننا ». وينسى الأب كافكا كل عظاته التى تطالب بادارة الخد الأيسر اذا تعرض الخد الأيمن للضربه. ويستطرد قائلا. انه أفضل له ان يضرم النار فى نفسه بدلا من مواصلة الحياة فى كرواتيا غير المستقلة !

الموعظة العصرية للقس كافكا: «سنأكلهم بأسناننا»!

سعد هجرس

وهذه امرأة تدعى « ماريا » تزرع فناء الكنيسة. ورغم شموخها وانتصاب قامتها فانها جاءت لتتسول طعاما يسد رمقها. فقد فرت عائلتها من « كنين » فى مايو الماضى بعد ان قام الصربيون بمهاجمة المحل التجارى الذى تملكه.

وتقول ماريا : لقد كان لى فيما مضى عديد من الاصدقاء الصربيين لكنهم بداوا يكرهونني بعد أن انضم ابنى الى الجيش الكرواتى. ولم يعد بامكانى أن أعيش هناك فى سلام.

خطوط الطول والعرض

ان الخطوط الفاصلة بين الثقافات وأنماط الحياة والتفكير تشق يوغوسلافيا منذ قرون من الزمان. وعلى سبيل المثال تقع على مشارف « درنيس » قلعة صغيرة صد فيها الكرواتيون الغزو التركي وأوقفوا تقدم الامبراطورية العثمانية الى أوروبا الغربية. وكانت نتيجة انتصارهم أن النمساويين والمجريين حكموا كرواتيا. بينما إحتل الاتراك منطقة الصرب. ومع أن اللغتين الصربية والكرواتية تبدوان متشابهتين فان الصربية تكتب بالحروف السيريلية السلافية القديمة فى حين أن الكرواتية تكتب بالأبجدية اللاتينية. كما أن الصربيين من الناحية الدينية أرثوذكس شرقيون فى حين أن الكرواتيين كاثوليك فى الاغلب الاعم.

وبعد الحرب العالمية الأولى عاشت كل من الجماعتين معا فى دولة واحدة يتم حكمهما من العاصمة الصربية .. بلجراد. لكن هذا الاتحاد الهش غرق فى حمام من الرماد عندما اندلعت الحرب العالمية الثانية. ففى عام ١٩٤١ اعلنت كرواتيا أنها دولة مستقلة ذات سيادة. وتحالفت مع النازيين وقامت بشن حملات انتقام وحشية ضد الصربيين. وقام الصربيون الذين يعيشون فى كرواتيا بشن حملات انتقام مقابلة. مثلما فعل جوزيف بروزتيتو وأنصاره الذين كانوا يناضلون من أجل الحفاظ على الاتحاد اليوغوسلافى. وقبل أن يتوقف اطلاق النار كان مئات الالاف من اليوغوسلاف. قد لقوا حتفهم بعد أن اقترف الكرواتيون والصربيون فظائع وحشية ضد بعضهم البعض. وتعهد كل منهما بألا يدع الاخر ينسى الدرس !.

شخصية تيتو الكارزمية: نعمة أم نقمة!



تيتو

احداث يوغوسلافيا الاخيرة

سوتيب ميسيتش

تيتو .. الموحد

ومن خلال قوة شخصيته الاسطورية الكاريزمية. وقوة نظامه وتلويحه بخطر الهيمنة السوفيتية. استطاع تيتو أن يجعل اليوغوسلاف يدا واحدة. لكن هذه الوحدة لم تخف حقيقة أن الصربيين ظلوا يشكلون القيادة الفعلية للبيروقراطية الحاكمة والمهيمنة على الجيش والسفارات اليوغوسلافية بالخارج. أما سلوفينيا وكرواتيا - أغنى جمهوريتين فى البلاد - فاستمروا فى امداد العاصمة الصربية بالمال.

وبعد أن توفى تيتو عام ١٩٨٠ بدأت يوغوسلافيا تتفسخ من جديد. وكان من جراء الازمة الاقتصادية الطاحنة والتضخم الذى تضاعفت معدلاته ثلاث مرات أن تصاعدت الشكوى السلوفينية والكرواتية من أن الادارة الفاسدة التى يسيطر عليها الصربيون تبتلع أموالهم. ثم جاء ترنح النظم الحاكمة فى أوروبا الشرقية ليفاقم هذه التوترات.

وقد انتخبت سلوفينيا وكرواتيا حكومتين مناهضتين للحزب الشيوعى فى حين أنتخبت جمهورية الصرب حكومة شيوعية. وعندما ضغطت سلوفينيا وكرواتيا من أجل مزيد من الحكم الذاتى ضغطت الصرب فى اتجاه الابقاء على الدولة الاتحادية .. وتوقفت سلوفينيا وكرواتيا عن ارسال الاموال إلى الحكومة المركزية. أو بالمقابلة توقفت الصرب عن توريد السلع المنتجة من كرواتيا وسلوفينيا. ورفعت كرواتيا علمها « الوطنى » وأعربت عن رغبتها فى طرد الصربيين العاملين فى شرطتها وجهازها الادارى. وبعد استفتاء شعبى وافق أكثر من ٩٠٪ من الكرواتيين على الاستقلال.

بالمقابل قام الصربيون المقيمون فى كرواتيا (١٢٪ من سكان كرواتيا) باجراء استفتائهم الخاص. وصوت أكثر من ٩٠٪ منهم لصالح الانفصال عن كرواتيا إذا انفصلت كرواتيا عن يوغوسلافيا. وأطلق الصربيون المقيمون فى كرواتيا على المنطقة التى يعيشون فيها اسم « اقليم كرايينا الصربى والمتمتع بالحكم الذاتى » وبدأوا فى إعتراض سبيل المرور بين هذا الجزء من كرواتيا وبين ذلك الجزء. وانهار الاقتصاد المحلى من جراء ذلك. ثم أصبحت حواجز التفتيش المنصوبة على الطرق مصدر تهديد خطير وبدأ التدفق المسعور والمحموم للاجئين من الجانبين.

ويتحدث ماتكوفيتشي عن هذا الوضع الجديد فيقول أن « العلم الكرواتى ورموز الاستقلال قد أعادت بعث ذكريات الحرب العالمية الثانية ».

ويستطرد متسائلا : « هل تعلمون كم عدد الصربيين الذين قتلهم الكرواتيون فى ذلك الوقت » ؟!

ومن « درنيس » ينقل لنا روجر ثورو صورة من داخل كرواتيا « المستقلة ». فقد تجمع الكرواتيون بعد التصويت لصالح استقلال الجمهورية. ومن الشارع جاءت المطالبة بانهاء « الامتيازات » الصربية. فقد كان ٩٠٪ من رجال البوليس فى « درنيس » من الصربيين رغم أنهم لا يشكلون أكثر من ٢٠٪ من سكان البلدة. أما اليوم فان الكرواتيين يسيطرون على قوة البوليس المحلية بالكامل بعد أن قاموا بتسريح الصربيين. ونفس الشىء حدث فى مدارس المدينة وإدارتها.

ويبرر القس كافكا ذلك بقوله « ان الناس كانوا يخشون من سياسة التوسع الصربى. ومن أن تتحول يوغوسلافيا الى صربيا كبرى. وكانوا يخشون كذلك من أنهم إذا استمروا فى السلبية فان درنيس يمكن أن تختفى كمدينة كرواتية ».

تجارب مروعة

هذه الخشية عززتها التجارب المروعة التى عاشتها الاسر الكرواتية التى فرت من منطقة كرايينا الصربية. وتتحدث سيدة تدعى « اينوك » عن معاناتها بهذا الصدد فتقول أنها اضطرت لترك بيتها الواقع فى إحدى ضواحى بلدة « كنين » من جراء هذا الاضطهاد وبعد أن أبلغها بعض أصدقائها الصربيين بأن الميليشيات الصربية فى الطريق الى ضاحيتها فما كان منها الا أن أخذت أطفالها الثلاثة ولاذت بالفرار. أكثر من ذلك تقول السيدة اينوك أن اللعب فى الشوارع أصبح هو الاخر خطرا على الاطفال ويؤمن على كلامها ابنها ايفان البالغ من العمر عشر سنوات فيقول أن الاولاد الصربيين هددوه بسكين وسيوه لمجرد أنه « كرواتى » !

هل يمكن أن تعود أسرة السيدة اينوك الى بلدتها الصربية مرة أخرى ؟

ردا على هذا السؤال تقول السيدة اينوك : لا ثم تستطرد قائلة : إن هناك صربيين يمكن أن نعيش ونتعايش معهم لكن ليس الان. فاليوم عندما يتحدث صربى الى كرواتى فانه هو الاخر يعرض نفسه للخطر. فبعض أصدقائنا الصربيين قالوا لنا أنهم لا يستطيعون إظهار صداقتهم لنا الان.

أماديوس .. ويوغوسلافيا

وعودة ثانية الى مدينة « سبليت » التى يشكل الصربيون أقل من ٢٠٪ من سكانها يشعر صديقنا أماديوس أنطونيوفيتش بالضغوط تتزايد عليه من كلا الجانبين. ومع أنه أحد زعماء حركة صربية معتدلة تحاول تطوير الحوار مع الكرواتيين وغير الكرواتيين. فانه لا يجد من يستطيع أن يتحدث معه. لأنه من النادر أن تجد الان فى يوغوسلافيا من هو على استعداد للاصغاء الى صوت العقل والرغبة فى التوصل الى حل وسط للمشاكل المحتدمة. بل إنه هو الذى عاش فى أمان كامل فى هذه المدينة طوال الثلاثين عاما الماضية أصبح يتعين عليه الان أن يتلفت حوله .. وأن يتوخى الحذر حتى لا تأتيه طعنة من الظهر !

ان أماديوس .. شأنه شأن يوغوسلافيا الاتحادية .. معرضان للطعن من الظهر .. والقتل غيلة .. فهل من حماية ؟ الجواب عند الشعب - بل الشعوب - اليوغوسلافية.

جولة الكتب
يقدمها: جلال السيد

بطاقة تهنئة إلى يوسف ادريس

بكل الحب وبكل الاعزاز والتقدير نهنىء كاتبنا الكبير وفناننا العظيم يوسف ادريس بجائزة الدولة التقديرية التى تأخرت عنه طويلا ونتمنى له الشفاء والعودة الى ارض الوطن.

فنحن فى اشد الحاجة الى حضوره وصوته ومشاغباته وفنه الجميل وأفكاره المتألقة وكلماته الحادة وتحريضه الدائم للوصول الى غاياته النبيلة والمجتمع الذى ينشده. وقد استطاع بموهبته الفذة ورؤيته المتجددة أن يحظى بحب القراء وتقدير النقاد والكتاب. وستظل أعماله تمثل مرحلة هامة وبارزة فى تاريخ ادبنا الحديث والمعاصر.

وقد كتبت عن اعمال يوسف ادريس عشرات الكتب باللغة العربية واللغات الاجنبية. ومئات المقالات والابحاث وكان احدث ما نشر عنه قبل اعلان الجائزة بأيام مقال الناقد المتميز فاروق عبدالقادر فى العدد الاخير من مجلة «أدب ونقد» تحت عنوان يوسف ادريس «للقمر وجهان وهذا وجهه المضيء».

يقول الناقد : أكتب عن يوسف ادريس الذى عرف قرى مصر وكفورها ونجوعها ومدنها وصحاريها ثم خرج الى العالم الواسع. فشرق وغرب وكتب عن الجزائر والهند واليابان وروسيا وامريكا والنمسا واسبانيا.

اكتب عن يوسف ادريس صاحب الاعمال التى قد لايأتيها النقد من أى مكان : أرخص ليالى ١٩٥٤. جمهورية فرحات - ١٩٥٦، البطل ١٩٥٧، أليس كذلك ١٩٥٧، حادثة شرف ١٩٥٨، آخر الدنيا ١٩٦١ العسكرى الاسود ١٩٦٢، لغة الآى آى ١٩٦٥، النداهة ١٩٦٩، بيت من لحم ١٩٧١، ثم الحرام ١٩٥٩، والفرافير ١٩٦٤، دع الان بقية اعماله فهذا حديث عن وجه القمر المضىء.

ويقول : راجعت اعماله ونثرت اوراقى التى تابعت رحلته فوجدت الحقيقة الناصعة تشرق امامى : قد لاتجد عند مبدع اخر مثل هذا التاريخ الفنى الخاص للواقع المصرى فى تحولاته الاجتماعية والسياسية والانسانية والقيمية، مثلما تجد عنده وبدالى أن تخوم منتصف الستينات تكاد تضع حدا يفصل ما قبلها عما بعدها.

ثم هو كان مغنى النضال الوطنى فى سنوات الخمسينات التى اشرقت بالامل وقف بالفعل والكلمة، يدافع عن الارض فى احداث ١٩٥٦، وقصته الرائعة «الجرح» تتفرد وحدها و«ألف الاجرار» وأحمد المجلس البلدى شاهدان. وعلى أرض سيناء يفلح العامل المصرى الأمى فى أن يغير الماكينة الروسية بقطعة الغيار الامريكية ويحلم الصول فرحات بيوم يتساوى فيه الكل. أليس كذلك ؟ تعبير رائع عن صمود مصر الخمسينات.

وما كان أثقل «مرحلة المتناقضات» على وجدان الكاتب الذى وهب تلك الحساسية المفرطة وهذا الوعى المرهف. أنظر لابطال مجموعته «لغة الآى - آى» تدرك هذا الثقل. الانسان فيها معذب بلا حيلة، مريض بلا برء وحيد بلا رفقة ولازوار. فى لغات الالم الساحق أو العنف البالغ فقط يمكن أن تلتقى الاعماق وتتفاقم. والكاتب يهز القارىء هزا عنيفا بجماع يديه كى يفتح حواسه كلها على الواقع من حوله. والطبيب القديم بكل ثبات الجراح يعرى ويقطع ويمزق. فاروق كل الاستار مزيحا كل الحجب.

هذه فقرات من مقال الناقد فاروق عبدالقادر عن يوسف ادريس وهذا وجهه المضىء. أما الوجه الاخر للقمر. فمحل خلاف وجدل بين النقاد والكتاب ويكفينا فى هذه المناسبة ما قدمه الوجه المضىء الذى أضاء عقولنا وأثرى وجداننا، وأثار فينا التحفز والحماس.

رحل قبل الجائزة

حصل اسم المرحوم الدكتور أحمد السعيد سليمان على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب وكان قد رحل عن عالمنا منذ أسبوعين قبل اعلان الجوائز.

وكان رئيسا لقسم اللغات الشرقية بآداب القاهرة وعضوا بالمجمع اللغوى وترك لنا مؤلفات هامة فى التصوف والتاريخ والدراسات اللغوية والادبية ومن مؤلفاته :

● تاريخ الدول الاسلامية ومعجم الأسر الحاكمة.
● التيارات الدينية والقومية فى تركيا المعاصرة.
● تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل.
● فى الدراسات التركية والاسلامية.
● ومن ترجمته عن التركية : تاريخ الترك فى آسيا الوسطى.

الامل وبقايا المحال

صدر فى سلسلة كتاب المواهب، ديوان شعر «توقيعات حادة على الناى القديم» للشاعر يس الفيل، الذى قدمته السلسلة بانه «شاعر يرتكز الصدق الفنى والرؤية الشفافة، رابطا اشعاره بما مر بالبلاد من قضايا وطنية على امتداد ربع قرن».

ومن قصائد الديوان نقدم هذا المقطع من قصيدة الامل .. وبقايا المحال.

لاتشك الظلم الى الظالم
لاتكشف جرحا للريح
لاتصرخ
لو أنت نبيح
لا تأمل من صخر أبدا
قطرات ندى
لاتوقد شمعا فى كهف سكنته الجان
لاتطلب هدى الشيطان.

الاصلاح الاقتصادى

حصل الدكتور سعيد النجار على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية وقد صدر له حديثا كتاب «نحو استراتيجية قومية للاصلاح الاقتصادى» صدر عن دار الشروق ويقدم الكاتب تصوره لحل الازمة الاقتصادية والتى عبر عنها كثيرا، وذلك باعطاء القطاع الخاص الفرصة كاملة وتذليل جميع العقبات التى تحول دون نشاطه. وفى القائه الضوء على ابعاد الازمة الاقتصادية اشار الى ان القطاع العام يشكل عبئا ثقيلا على الاقتصاد المصرى وأنه احد العوامل الاساسية فى الازمة الخانقة وفى دفاعه عن القطاع الخاص - المفترى عليه كما يرى، لم يشر الى ما قدمه هذا القطاع بالنسبة للانتاج ودوره فى حل الازمة الاقتصادية.

الحرف والصناعات فى مصر الأسلامية

صدر فى سلسلة «الالف كتاب الثانى» الحرف والصناعات فى مصر الاسلامية منذ الفتح العربى حتى نهاية العصر الفاطمى «٦٤١ - ١١٧١م» للدكتور السيد طه السيد أبوسديره ويتناول الكتاب جانبا هاما من جوانب الحضارة الاسلامية والجهود التى بذلها الصناع والحرفيون فى صناعة النسيج وحرفه الوراقة وفن الكتابة وصناعة الاوانى والادوات الخزفية والزجاجية، والصناعات المعدنية والصناعات الخشبية وصناعة الجلود، وصناعة المواد الغذائية وصناعة البناء هذا الى جانب دراسة الطوائف الحرفية ودورها فى الحياة العامة.

توينبى وفلسفة التاريخ

صدر عن هيئة الكتاب «فلسفة التاريخ عند توينبى - لنيفين جمعة علم الدين» وعرضت الكاتبة للنظريات التى فسرت التاريخ : الدينية - السحرية - والنظريات الطبيعية التى تفسر التاريخ - تكوين التاريخ بالطريقة الهندسية - التفسير الجغرافى للتاريخ - التفسير الانثربولوجى - التاريخ باعتباره فرعا للاقتصاد السياسى والتاريخ كعلم مقارن واخيرا التاريخ كعملية خلاقة.

ثم قدمت لنظرية توينبى التى تفسر الايقاع الابدى للحركة التاريخية لحضارة الانسان وجاءت محاولة توينبى اكثر شمولا من المحاولات السابقة، فعكف على دراسة حضارات العالم بأسره طوال نصف قرن كى يقف على اسباب انهيار الحضارات وتحللها وتعرف نظرية توينبى بنظرية «التحدى والإستجابة» وترى الكاتبة أن توينبى يلتقى بالعلامة العربى ابن خلدون فى النظرة للحضارة بأسرها كوحدة للدراسات التاريخية وقد زار المؤرخ البريطانى العالمى - القاهرة مرتين فى عام ١٩٦١، ١٩٦٤.



إعلان دمشق .. بعد التعديلات مفاتيح النظام الأمني الجديد أمام وزراء خارجية الاعلان الاسبوع القادم

بعد أيام يجتمع وزراء خارجية اعلان دمشق ودول الخليج الست + مصر وسوريا بالكويت للاتفاق على ترتيبات الامن بالمنطقة في نفس الوقت الذي تثار فيه تساؤلات حول هذا النظام .. شكله الاساسي .. ملامحه .. عناصره .. مقومات نجاحه .. علاقته بالقوى الاقليمية والقوى الدولية .. علاقته بالامن القومي الشامل .. كيف يمنع تكرار ماحدث في اغسطس .. هل ينجح فيما فشلت فيه المعاهدات والاتفاقات العسكرية العربية السابقة ؟!

جمال كمال

فمنذ تحرير الكويت وانسحاب جزء من القوات المصرية والسورية وحل القيادة العربية المشتركة في الخليج تباينت وجهات النظر حول النظام الامني الذي تضمنه صراحة اعلان دمشق بين التفاؤل والتشاؤم

فهناك من يرى ان النظام الامني المقترح لن يختلف عما مابين ١٠ الى ١٥ اعلانا واطارا ونظاما ومعاهدة. وقعتها البلدان العربية منذ عام ١٩٤٥ وخلال فترة الخمسينات والستينات ولديهم امثلة على ذلك .

● المعاهدة العسكرية المصرية السورية في اكتوبر ١٩٥٥
● السورية الاردنية المصرية في اكتوبر ٥٦
● المصرية السعودية اكتوبر ٥٥
● المصرية السعودية اليمنية في ابريل ٥٦
● السعودية المصرية الاردنية السورية في يناير ١٩٥٧

ويدللون على ذلك بان اعلان دمشق والمعاهدات والاتفاقيات السابقة ولدت ووقعت نتيجة ازمات تعرضت لها احدى الدول الموقعة وماتت وانتهت قبل ادراك حجم وحقيقة تلك الازمات

ورغم ذلك فهناك من يرى ان ازمة الخليج واعلان دمشق فاقت كل التصورات والمعاهدات العربية السابقة .

فالموقعون على الاعلان اتفقوا منذ البداية على تشكيل قوة عربية مشتركة فيما بينهم وهو ماقشلت فيه جميع الاتفاقات والمعاهدات السابقة

اعتبارات اساسية

وبغض النظر عن التفاؤل والتشاؤم فالنظام المقترح بالمنطقة حتى لايتكرر ماحدث في اغسطس تحكمه عدة اعتبارات اساسية هي .

ان ترتيبات الأمن ليست نظاما قائما بذاته ولكنه جزء من النظام العربي الشامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي وجزء من النظام الدولي الجديد والنظام الاقليمي وهذا النظام سيتأثر بدرجة كبيرة بالغزو العراقي الكويتي ونتائجه وسيتأثر ايضا بعملية تحرير الكويت ومكاسب المشاركين فيها

ان هناك اختلافات جوهرية بين الامن القومي ومفهومي الأمن والدفاع فالامن القومي مفهوم شامل يتطلب القدرة على المواجهة وهي قدرة شاملة في كل جوانبها بينما الامن له جانب دفاعي والجانب الاخر اجتماعي واما الدفاع فهو وسيلة التأمين واداته الرئيسية

ورغم تلك الاختلافات الا انه ليس هناك تناقض فيما بينهما فقد تشكل في احدى المراحل والظروف خلقات متتالية وقد تفرض بعض الظروف ان تكون كل منها على حد اما وظيفة محددة ومتطلبات لتنفيذها

ان السياسة والنظام الامني الرشيد هو الذي يقوم على اساس اولويات المواجهة حسب درجة الخطورة التي تمثلها مصادر التهديد المختلفة بما يفيد في مسألة اولوية تخصيص الموارد والقدرات القومية وبما يقلل من حجم الفاقد القومي ماديا وبشريا من حيث الوقت في مواجهة مخاطر قد لاتكون حادة او ملحة والانصراف عن المخاطر الاكثر الحاحا

ان اية سياسة امنية لايمكن تحقيقها دون الاستناد على قوة عسكرية كافية وفعالة تعتمد على عناصر ثلاثة اساسية

● مفهوم دقيق للامن وعلاقته بالامن القومي الشامل
● تحديد مصادر التهديد
● رسم سياسة اجتماعية وسياسية لتحقيق الاستقرار السياسي لدول النظام الامني

تساؤلات

وشكل النظام الامني وعناصره وملامحه على ضوء تلك الاعتبارات يتحدد على اساس الاجابات الواضحة والصريحة والمحددة المجموعة من التساؤلات الجوهرية والاساسية حول الهدف من النظام الأمني هل موجه ضد دولة محددة أم ضد مجموعة من الدول ام لمواجهة مجموعة من الظواهر والمشكلات المستقبلية مثل اختلال توازن القوى سباق التسلح .. عدم الاستقرار حماية الطرق والمنافذ البحرية الحفاظ على الثروة

وعلى اساس ذلك الهدف يتحدد شكل الترتيبات وحجم القوات وطبيعتها ووظيفتها وتسليحها

وتحديد الهدف من النظام الامني يقوم على اساس معرلافة التهديدات التي تواجه المنطقة

ومما لاشك فيه ان الغزو العراقي للكويت واختلاف البلدان العربية في تقييم نتائج الغزو كشف عن قضيتين اساسيتين

● الاولى بأن سياسات الامن العربية والاجهزة المرتبطة بها وضعت دون ان تضع اية احتمالات عن خطط واضحة للتوفيق بين الاستقلال والسيادة من ناحية . والمتطلبات القومية من ناحية اخرى ولهذا صار نمط العلاقات بين الاقطار العربية لايختلف كثيرا عن نمط العلاقات بينها وبين اية دولة اجنبية

عمرو موسى

● الثانية اختلال توازن القوى الشامل بين دول المنطقة وعلى الاخص القوة العسكرية الامر الذي كان سببا في الحرب العراقية الايرانية وسببا للغزو العراقي للكويت وكشف بوضوح مدى لتشوه في الموسسات العسكرية لدول المنطقة

ولهذا فان قضية التوازن وتحقيقه تمثل طبقا لتصريحات القادة الخليجيين العنصر العامل في الوقت الحاضر وهناك جزئيتان لتلك القضية

● القدرة على خلق اتفاق او انسجام خارجي
● خلق اجماع داخلي

وتحقيق التوازن العسكري يتعدى مجرد التوازن العددي الكمي للقوات المسلحة الى دراسة تأثير الجغرافيا والعقيدة العسكرية والتكنولوجيا والقدرة على نشر القوات في وقت قصير والتدريب والامداد والروح المعنوية والقيادة والمبادرة التكتيكية والاستراتيجية والارادة السياسية بهدف منع العدوان وردع من يفكر في العدوان

واذا كان هذا التوازن يضع القدرات العسكرية العراقية في الاعتبار فهو لايجب ان يغفل نوايا المحيطين ودول الجوار وامكانياتهم العسكرية وان يتطرق مفهوم التوازن الى معالجة الخلل والتشوه داخل دول المنطقة ذاتها حتى على الاقل لمرحلة حصر عدد القوات ونظم التجنيد والتسلح وتوزيع الجيوش والتي تعتبر ابسط الشروط لاقامة موسسات عسكرية ذات فاعلية

وتحقيق التوازن بهذا المفهوم يوثر . بالتأكيد على شكل وحجم القوات سواء كانت قوات رمزية تتمركز في البلدان التي تتعرض للتهديد كقوة ردع لمن يفكر في العدوان وتكون بمثابة موافقة سياسية مسبقة بدفع قوات اضافية في حالة وقوع التهديد بشرط ان تتشكل بالفعل القوة الرئيسية ويتم تدريبها على مهامها واعداد مسرح العمليات اللازم لعملياتها ووسائل نقلها

او يتم تشكيل القوات بحجم كبير لتحقيق هدفين في وقت واحد

تحقيق التوازن في القوة العسكرية

● واصلاح الخلل والتشوهات في الموسسات العسكرية من خلال عمليات التدريب والتأهيل ونقل الخبرة والتسليح والتدريبات المشتركة

اما التساؤل الاخير عن كيفية مواجهة مختلف التهديدات فيتم من خلال التزاوج والتكامل بين الوسائل السياسية والاقتصادية مع الاهتمام بالنواحي العسكرية التي يترجمها العسكريون دون تدخل في اطار المهمة الاستراتيجية وهي مهمة ليست صعبة رغم مايقال عن اختلاف العقائد العسكرية واساليب التجنيد والتعبئة والقتال والتدريب ونظم التسليح ..

ومن المفيد ادراك دروس التاريخ جيدا في هذا الخصوص في نقطتين اساسيتين :

● الاولى .. متعلقة باسلوب القيادة والسيطرة السياسية والعسكرية على تلك القوات بمعنى كيفية اتخاذ القرار السياسي باستخدام القوة المسلحة داخل دول النظام الامني هل بالاغلبية ام بالاجماع ومدى الالتزام في كلتا الحالتين على ضرورة تحديد من يملك سلطة تحريك القوات وسلطة الحرب وقراره في مختلف القطاعات بالدول وفي القيادة العامة .

● والثانية متعلقة بالتخطيط الاستراتيجي الخاص بتدقيق حجم القوات طبقا لمهمتها ونوعيتها وتسليحها واماكن تمركزها وفتحها ووسائل نقلها وتدريباتها وتجهيز مسرح العمليات والخطوط الدفاعية لها وجمع المعلومات والتزامات كل دولة طبقا لامكانياتها .

وهي امور سهلة اذا تم الاتفاق على الاطار السياسي العسكري لتلك القوات .

وفي النهاية اذا كان الغزو العراقي للكويت قد دفع دول الخليج الست ومصر وسوريا للتوقيع على اعلان دمشق فبالتاكيد ان المنطقة تشهد كثيرا من المتغيرات الحادة والدرامية تجعل النجاح في وضع نظام امني عربي يكون بمثابة نموذج للمتغيرات الاقليمية .

القوات المصرية كان لها دور اساسي في عملية تحرير الكويت — تصوير محمود عبدالفتاح

طلاق بائن ..



تابع طلاق بائن بين بن جديد وجبهة التحرير الجزائرية منذ عام ونصف تقريبا .. اثر ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يعتزم تشكيل حزب جديد خاص به ، بدلا من حزب جبهة التحرير .. يومها قال بن جديد في احد احاديثه الصحفية : « لقد عرفت جبهة التحرير وجيشها وعمري ٢٢ عاما ولايمكن ان يصير طلاق بيننا بعد هذا العمر »

لكن اخيرا حدث الطلاق واستقال بن جديد من رئاسة حزب جبهة التحرير وان احتفظ بعضويته فيها ..

ولاول وهلة - وكما يبدو من الاحداث الدامية التي تعيشها الجزائر منذ شهر تقريبا - قد يعتقد البعض ان استقالة الرئيس الجزائري من الحزب تعتبر نجاحا لجبهة الانقاذ الاسلامية وزعيمها عباس مدني .. وتحقيقا لمطالبهما والتي كان من ضمنها ايضا اقالة الحكومة السابقة لمولود حمروش !!

لكن المراقب للساحة السياسية في الجزائر ، ومنذ سنوات ، يعرف ان الطلاق كان حتميا بين القيادة السياسية في الجزائر والحزب الحاكم شكلا فقط منذ فترة غير قصيرة .. فقد كان واضحا ان هناك انفصالا بين الحزب والقيادة وان هناك صراعا خافيا برز احيانا واختفى غالبا .. وان النصر فيه كان للرئيس الجزائري .. فقد كانت الاحداث الدامية في اكتوبر ١٩٨٨ وتحميل الحزب الحاكم مسئولية تدهور الوضع وكانت ارهاصة للحياة الديمقراطية بدأت بها التعددية الحزبية في الجزائر والتي وصلت الآن الى ٤٥ حزبيا ..

وكانت استقالة او اقالة الشريف مساعدية امين عام الحزب ورجله القوي منذ رحيل بومدين والرجل الثاني في الجزائر لسنوات طويلة وتعيين رجل المخابرات قاصدي مرباح رئيسا للوزراء لتنفيذ خطة الاصلاح والديمقراطية التي ارادها بن جديد هي او خطوة على طريق الطلاق .. بالاضافة الى تعيين عبد الحميد المهري امينا للجبهة وهو احد المقربين للرئيس الجزائري واحد المؤمنين ببرنامج الاصلاح وهو ما اعتبر انتصارا لبن جديد ولسياساته ..

وكان الصراع بين بن جديد ورئيس وزرائه مرباح بعد اقل من عام من توليه الوزارة واتهامه بالتقصير في خطوات الاصلاح التي ارادها الرئيس .. وتعيين حمروش احد المقربين لبن جديد والرجل الذي اعتمد عليه في صياغة الوثائق السياسية والقانونية التي عرفت بالاصلاحات السياسية لكن الاحداث الاخيرة اطاحت به .

في نفس الوقت كان الصراع يدور داخل المؤتمر العام الاستثنائي لحزب جبهة التحرير عام ١٩٨٩ بين اتجاهين الاول يتصدره صالح يحياوي الامين العام الاسبق للحزب وبتفليقة وزير خارجية بومدين ويرى ضرورة الحفاظ على رفقة السلاح وان المسيرة الطويلة ستتغلب في النهاية .. بينما رأى الاتجاه الثاني انه الفرز والاستقطاب وصلا مداهما وان الفراق اصبح حتميا بين رموز التشدد والحفاظ على الثورة وتراثها ويتصدره مساعديه .

سمية أحمد

وتوقعت التكهنات ان يبادر الرئيس الجزائري بالتوفيق بين الاتجاهين حفاظا على الحزب بتعيين يحياوي امينا عاما وعبد السلام بلعيد احد رموز التشدد رئيسا للوزراء وهو مالم يحدث !!

ثم كانت الانتخابات المحلية العام الماضي والتي فازت فيها جبهة الانقاذ الاسلامية وكان واضحا فيها وفقا لاراء المراقبين ان الدوائر كانت مفتوحة للانقاذ على حساب جبهة التحرير .. حتى ان الطعون بالتزوير جاءت من حزب جبهة التحرير الحاكمة وهو ماعد اشارة جديدة لوضع الحزب وقياداته التاريخية منذ عهد بومدين في الظل .. وان هناك طلاقا بين القيادة السياسية والحزب الحاكم وهو مايفسره حفاظ جبهة الانقاذ الاسلامية في هجومها ، على التفرقة بين بن جديد وجبهة التحرير .

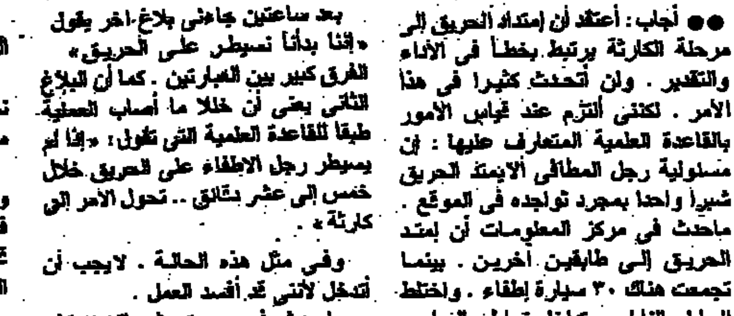
فبينما قال عباس مدني يحمل الحزب مسئولية الازمة الاقتصادية ومشاكل البطالة والانفجار السكاني ..

كان دائما يشيد بالاصلاحات التي يقوم بها الرئيس الجزائري ووطنيته وهو ما وصفه المراقبون بمحاولات جبهة الانقاذ مغازلة الرئيس واحداث الشقاق بينه وبين الحزب .

ثم تأتي الاحداث المأساوية الاخيرة والتي مازالت مستمرة لتؤكد حقيقة غياب الحزب وقياداته تماما وان الطلاق الرجعي بين الرئيس والحزب اصبح طلاقا بائنا !

ويبقى التساؤل هل سيشكل بن جديد حزبه الخاص - تمهيدا للانتخابات المبكرة وهل يعني ذلك بداية ترشيح لفترة رئاسة ثالثة ؟ ام ان الوقت قد فات من الجميع ؟

الرئيس شاذلي بن جديد



●● أجاب : أعتقد أن إمتداد الحريق إلى مرحلة الكارثة يرتبط بخطأ في الأداء والتقدير . ولن أتحدث كثيرا في هذا الأمر . لكنني ألتزم عند قياس الأمور بالقاعدة العلمية المتعارف عليها : إن مسئولية رجل المطافي ألا يمتد الحريق شبرا واحدا بمجرد تواجده في الموقع . ماحدث في مركز المعلومات أن إمتد الحريق إلى طابقين آخرين . بينما تجمعت هناك ٣٠ سيارة إطفاء . واختلط الحابل بالنابل . وتداخل خراطيم المياه .. كطبق المكرونة الاسباجتي .. والمكرونة لاتطفىء الحرائق !!

قلنا له : إذا كان هناك خطأ في الاداء . لماذا لم تتحول انت قيادة العملية ؟! .

●● أجاب : كيف !! .
لقد أبلغني قائد الموقع في الساعة العاشرة وعشر دقائق أن الحريق تحت السيطرة .

معنى هذه العبارة طبقا لقاموس المطافي - : ان الحريق لن يمتد شبرا واحدا في حضور رجال الاطفاء .

بعد ساعتين جاءني بلاغ آخر يقول «إننا بدأنا نسيطر على الحريق» الفرق كبير بين العبارتين . كما أن البلاغ الثاني يعني أن خللا ما أصاب العملية. طبقا للقاعدة العلمية التي تقول : «إذا لم يسيطر رجل الاطفاء على الحريق خلال خمس إلى عشر دقائق .. تحول الأمر إلى كارثة» .

وفي مثل هذه الحالة . لايجب أن أتدخل لأنني قد أفسد العمل .

ماحدث في حريق شيراتون كان العكس تماما .

جاءني البلاغ أن الحريق خطير توجهت على الفور الى الموقع . شاهدت الرجال يقاومون الحريق من الخارج ذكرتهم بأهم مباديء مكافحة الحريق أن يتم الحصار باقتحام النيران ذاتها وبالفعل تقدمت إلى داخل المبنى .. على رأس طابور من الرجال الشجعان تحمل الخراطيم ونلاحق النيران من غرفة إلى غرفة ..

■ قلنا له: إذا كان الحديث عن الأخطار التي تلاحق القاهرة الحديثة مفزعا على هذا النحو . كيف الحال إذن بالنسبة للقاهرة العشوائية ؟

●● أجاب : الوضع أخطر بكثير .. ليس في القاهرة العشوائية فقط .. بل في وسط المدينة والأحياء التجارية أيضا

إن بعض المناطق العشوائية لاتسمح بمرور سيارة صغيرة فمابالك بسيارة مطافيء .

يضاف الى ذلك أن هذه المناطق محرومة من الميزات الاستثنائية التي تتمتع بها بعض الاحياء القديمة ، أعني بذلك وجود شبكات المياه الخاصة بالحريق . وحنفيات الاطفاء

ولايقل الخطر في المناطق التجارية . لأن معظمها لايلتزم بإجراءات الوقاية من الحريق : كما أنها مكدسة بالسلع والمزونات والورش والمواد الحديثة سريعة الاشتعال

انها باختصار قنابل موقوتة شديدة التهديد

واذكر حادثة محددة توضح مدى الخطر ..

لقد تلقت إدارة المطافي بلاغا عن نشوب حريق في بيت من طابقين بالقرب من الأزبكية ..

كنت آنذاك مديرا للمطافي بالقاهرة وكان البلاغ عاديا في تصوري .. لكنني فوجئت بعد قليل ببلاغ آخر يطلب من قائد المطافي سرعة التواجد في موقع الحريق ..

وكان الحادث خطيرا بكل المعايير .

كان المسكن يضم عشرات الورش الصغيرة .. للجلود والملابس الجاهزة وغيرها من الصناعات الحرفية

وكانت جدران المسكن عالية تسمح لكل وحدة انتاجية بانشاء «سندرة» لتخزين المنتجات .

كما تراكمت أكوام من النفايات والكارتون داخل دهاليز البيت وأمامه

الأخطر من هذا أن المسكن كان يطل على محطة بنزين

وظللنا نكافح النيران ١٢ ساعة وكان جهدنا موزعا لحصار النار . حتى لايمتد الشرر منها الى محطة البنزين ومحاصرة النيران حتى لاتمتد الى البيوت المكدسة بالورش المماثلة

■ قلنا له . كيف تفسر قبول الناس لكل هذه المخاطر وسكوتهم عن المخالفات القانونية والتشريعية . بل والتواطؤ أيضا . وبحسن نية مع المخالفين ؟

●● أجاب لاتفسير عندي الا مايعرف بمنطق «التآخي مع الخطر» لقد تعود المصريون على ذلك انهم يعايشون الخطر أينما كان ويتعايشون مع كل صوره لافرق هنا بين المسئول الكبير أو الصغير . بين مثقف وامي

الجمهور في مصر يشاهد سلكا كهربائيا عاريا .. يطلق ملسا كهربائيا بين الحين والآخر ويهدد العشرات من الناس يوميا ومع ذلك لايتبرع احد بابلاغ ادارة الكهرباء كما أن الادارة لاتتحرك الا اذا وقعت مصيبة

وانتهى البلاغ ؟

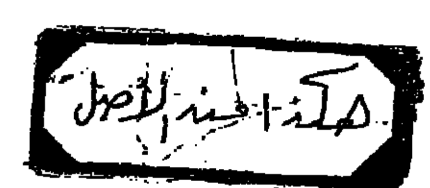
السينما والملاهي



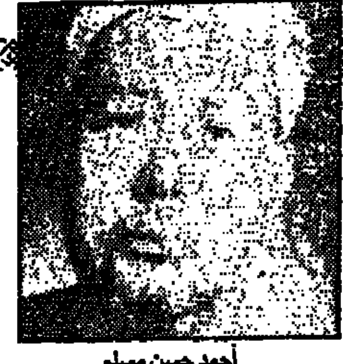











أحمد حسن مسلم

د. محمد احمد سراج

أطع أمك .. ولا تعص أباك
صلاة الجنازة على المقبرة

☐ يسأل احمد محمد حسن غازى من دمنا بايتاى البارود قائلا : اذا أمرنى والدى بفعل شىء ونهتنى والدتى عن فعله فماذا افعل ومن أطيع فيهما ؟

● ● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور محمد احمد سراج أستاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .. يقول :

طاعة الوالدين أمر أوجبه الله تعالى على المسلمين وقرن طاعتهما بطاعته تبارك وتعالى ، قال جل شأنه : «وقضى ربك ألاتعبدوا إلا أياه وبالوالدين احسانا» وبالغ فى الحرص على اكرامهما ومعاملتهما المعاملة الكريمة فقال : «اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا» .

وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله تعالى على العبد برضاهما وسخط الله بسخطهما فقال : «رضا الوالدين من رضا الرب وسخطهما من سخطه» .

وبينت السنة النبوية الشريفة علو منزلة الام على الاب وأنها أولى منه بالصحبة وحسن الاكرام ، جاء ذلك فى حديث الرجل الذى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أحق الناس بحسن صحابته فقال له الرسول : «أمك وكررها ثلاثا ثم ختمها بقوله «أبوك» .

وتقديم الام فى الحديث يدل على اهمية منزلتها ومدى تكريم الاسلام لها .

وعلى المسلم ان يطيع والديه مادام بأمرانه الخير والمعروف ولايأمرناه بشر أو منكر أو اثم .

قال تعالى فى ذلك «وان جاهداك على أن تشرك بى ماليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما فى الدنيا معروفا» فاذا أمرتك والدتك بفعل شىء هو خير لك وعارضك فيه ابوك او امرك بخلافه ورأيت ان ذلك قد يحدث شقاقا فى الاسرة فحاول ان توفق بينهما أو تقنع احدهما بالاقتناع بالرأى الاصوب والانفع حتى تضمن رضا الطرفين عليك وكن كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يخير بين أمرين الا اختار أيسرهما ما لم يكن فيه قطيعة لرحم او إثم .

وان حتم الامر على ضرورة اختيار أمر وتمسك كلاهما برأيه الحلال فالزم رأى الام لانها الموصى عليها بحسن الصحبة وكثرة البر كما صرح بذلك الحديث السابق فى هذا الشأن «والله اعلم» .

صلاة الجنازة على المقبرة

☐ يسأل عبدالراضى محمد حسين بادارة الشباب والرياضة قائلا : كيف صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجنازة على قبر المرأة التى كانت تنظف المسجد مع أنه نهى عن اتخاذ القبور مساجد ؟

● ● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الشيخ احمد حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالازهر يقول :

قضية صلاة الجنازة على القبور تختلف عن اتخاذ القبور مساجد وهناك فرق بينهما فاتخاذ القبور مساجد نهى عنه الشرع لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» . فالنهى هنا عمن قصد القبر لذاته وبنى عليه المسجد وصلى فيه حتى ينفى رسول الله شبهة الشرك بالله وافراد العبادة له سبحانه وتعالى .

أما صلاة الجنازة على القبر فأمر مشروع فعله رسول الله صلى الله عليه حيث صلى على شهداء احد فى مكان دفنهم وعلى قبورهم وصلى كذلك على السيدة التى كانت تنظف المسجد وتخدمه ثم سأل عنها فقالوا ماتت يارسول الله ، واستنكر عليهم انهم لم يخبروه بموتها فقام فصلى على قبرها .

وصلاة الجنازة بما لها من هيئة خاصة لاركوع فيها ولاسجود لايسمى فكان صلاتها على المقبرة مسجدا لان المسجد سمى بذلك لكثرة السجود فيه «والله اعلم» .

هامش الفتوى

مواصلات .. احوال شخصية .. كرة

● الله سبحانه وتعالى يسأل كل انسان يوم القيامة عن عمره فيما أفناه .. واعتقد ان اجابة اهل القاهرة عن هذا السؤال ستكون شكوى الى الله فى يوم الحساب من ظلم المسئولين عن مرافق النقل العام : الاتوبيسات ، ومترو مصر الجديدة ، والمينى باص فقد اضاعوا ثلاثة ارباع اعمارهم فى انتظارها بالمحطات .

● من طرائف اثار قانون الاحوال الشخصية ان الخلاف على الشقة السكنية انتقل من المواجهة بين الرجل ومطلقته ، الى المطلقة والزوجة الجديدة .. احد الرياضيين المشهورين فى كرة القدم وقعت فى شقته هذه الحادثة فاثر الخروج من الملعب ليجلس فى مقاعد المتفرجين ..

● واحد من هواة التفرج على مباريات كرة القدم لقد حياته بالسكتة القلبية حين بخل الهدف الثانى من ... الحساب بومك التحزين الكروى ان يحوله النبى التخسر والانتحار حرام .. حرام .. حرام .

عبد اللطيف فايد

رسائل العدد الأسبوعى

مانشيت سنه ٢٠٠٠

مانشيت الصحف فى يناير سنة ٢٠٠٠ هو : الريان الصغير يتهم هيئة سوق المال والحكومة تطمئن ورثة المودعين !

علاء عنتر مطر
كلية تجارة الاسكندرية

الغلاء للجميع

خشيت الحكومة ان يسرق مهرجان القراءة للجميع الاضواء منها . فاقامت مهرجانا اخر اسمه : الغلاء للجميع !

احمد قاسم احمد
قنا

عقوبات

لنزلاء السجون ، هناك قانون العقوبات .. ونحن هم خارجها هناك ضريبة المبيعات!

هانى احمد صيام
مهندس بهيئة البترول

سمع هس

عندما تظهر ليلى علوى على الشاشة ، تجد الجميع « سمع هس » فى انتظار ماتقول !

محمد عبد المقصود الموجى
المنصورة

كأس الصعايدة

اخيرا تحققت عبارة « الصعايدة وصلوا » .. ووصلنا فعلا الى نهائى كأس مصر !

زينب ابراهيم القلبان
مشجعة باسوان

الوزراء وما يفعلون

فاجأتنا صحيفة يومية بنصف صفحة اعلان تتصدرها صورة وزير فى افتتاح مصنع « لبان » .. وحسب هذا المنطق .. نتوقع صفحة اعلان تتصدرها صورة نائب رئيس وزراء فى افتتاح مصنع .. فشار !

محمد عطا الله محمد – قنا

كركره

« كركرت » عندما علمت ان تاجر (مخدرات) قد دخل مجلس الشعب « لتعميره » وكان قرار « سحب » « الكرسى » منه عملا « معسولا » .

طارق عبد الدايم البوهى
دراسات عليا ومؤلف

طراطير

من هم ياترى المقصودون بعنوان « طراطير بترتر » حتى يتدخل الرقيب ويوقف عرض المسرحية قبل ان يتم تغيير العنوان ؟!

احمد عبد السلام صنيح
المحلة الكبرى – غربية

القراءة للجميع ماعدا سيادتك

تلقى الباب الرسالة التالية :

ردا على مانشر فى العدد الاسبوعى بجريدة الجمهورية يوم الخميس ٢٠ يونية ١٩٩١ م ... فى الصفحة الرابعة عشر عمود رسائل العدد الاسبوعى بعنوان « شربين تمنع القراءة »

نتشرف بالاحاطة بان مكتبة بيت ثقافة شربين ضمن المكتبات المختارة على مستوى الجمهورية لمهرجان القراءة للجميع وتفتح ابوابها يوميا من الساعة ٨ صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر ومن الساعة ٦ حتى التاسعة مساء وكذلك ايام الجمعة والعطلات الرسمية وقد تم توزيع الكتب المختارة للمهرجان عليها وذلك بالنسبة للمراحل السنية من ٦ سنوات حتى ١٥ سنة .

اما بالنسبة لمكتبة شربين فانها حاليا تقوم بالجرد السنوى والذى ينتهى فى ١٩٩١/٦/٣٠ م .. وان كاتب الخبر موقف بمحلج شربين اى انه خارج مهرجان القراءة للجميع .

(هارون الجميلى)
مدير الثقافة بالدقهلية

حدث فى المطار يقدمه حسن الرشيدى

المطارات ليست معتقلات .. او سجون حربية .. وكل مطارات العالم تحكمها نظم وقوانين تحترم الركاب والمسافرين .. ولكن ما حدث فى مطار الخرطوم منذ ايام تدمى له كل القلوب البشرية .

لم تكتف سلطات مطار الخرطوم بمنع دخول مجموعة كبيرة من موظفى جامعة القاهرة فرع الخرطوم .. وانما احتجزتهم واعتدت على بعض الركاب بالضرب وتعمدت اهانة المصريين .

ان هذه التصرفات المشينه التى ارتكبتها سلطات مطار الخرطوم.. تكررت اكثر من مرة .. وقد سبق لهذه السلطات ان منعت دخول بعض المهندسين المصريين الذين سافروا الى هناك لاصلاح بعض طائرات الرش الزراعى .

ان هناك قوانين واصول تحكم العمل فى المطارات .. واذا كانت سلطات مطار القاهرة قد منعت دخول بعض السودانيين لاسباب موضوعية .. فليس معنى ذلك ان تقوم سلطات مطار الخرطوم بالاعتداء على الركاب المصريين .

ان سلطات جميع مطارات الدول المتحضرة ترفض منح تأشيرة دخول لبعض الاشخاص لاسباب امنية .. او غيرها من الاسباب الموضوعية .. ولكن هذه السلطات لم تخول لنفسها حق الاعتداء على هؤلاء الركاب .. او تمس كرامة المسافر .

ايها السادة .. اننا على مشارف القرن الواحد والعشرين .. نعيش فى عالم الكمبيوتر .. ودنيا الفضاء .. ولايمكن لمجتمع متحضر ان يتجاهل حقوق الانسان .

الوديعة !

بعض الركاب الذين يضطرون لترك بعض السلع او الاجهزة بجمرك الوديعة بمبنى الركاب رقم ١ لحين استردادها واعادة تصديرها مرة اخرى اثناء السفر هؤلاء يجدون انفسهم فى مأزق يهددهم بالغاء سفرهم .

يضطر هؤلاء للسفر من مبنى الركاب رقم ٢ بينما السلع المحجوزة بالوديعه بمبنى الركاب رقم ١ .. ولا يمكن ان يفرج عن السلع او الاجهزة الابعد اتمام اجراءات سفره .. للتأكد ان الراكب مسافر بالفعل .

وبعد انهاء الاجراءات .. يضطر الراكب للبحث عن سيارة داخل المطار لنقله الى المبنى رقم ١ او العكس .. ولكنه قد يفشل فى ذلك خاصة انه ليس هناك وقت كاف ..

لذلك يجب ان توفر مصلحة الجمارك او شركة الطيران بالتنسيق مع هيئة ميناء القاهرة الجوى وسيلة نقل سريعة لمواجهة مثل هذه الحالات .

لقاء مع سائح العسكرى الانجليزى !

احببت مصر كثيرا .. وكنت تواقا لزيارتها .. بعد ان غادرتها فى اخر مرة منذ حوالى ٤٠ عاما .

لقد جئت مصر فى هذه المرة كسائح استمتع باثارها ونيلها .. ولكن مصر اختلفت كثيرا عن زمان .. فقد عشت فى شوارعها عندما كنت جنديا بالجيش الانجليزى .

حقيقة الصورة مختلفة تماما .. خاصة منطقة العباسية التى تغيرت ملامحها تماما .

نادى ادباء الاقاليم
الصفحة الشعرية — يقدمها — محسن الخياط

توصيات المؤتمر الأول لادباء المعلمين بالمحمودية

أوصى المؤتمر الادبى الاول لادباء المعلمين بالمحمودية بحيرة الذى عقد فى الفترة من ١٣ ـ ١٤ يونيو ١٩٩١ بضرورة اجراء مراجعة لمناهج تدريس الادب والفن بالمدارس والجامعات حتى تكون قادرة على التعبير الصادق والحقيقى عن الواقع الادبى المعاصر والحديث .

وناشد المؤتمر المسئولين ، القضاء على تكدس المناهج والبعد عن التلقين والاعتماد على نشاط الطفل وكفاءته .

٣ ـ ضرورة تطوير الكتاب المدرسى وتعصيره وأن تبذل النقابات الفرعية والنقابة العامة جهدا من أجل التعرف بأدباء المعلمين .

ودعا المؤتمر الى الاهتمام بالمعلم وتحسين مستواه المادى والاجتماعى والثقافى والمهنى وأعادة الحياة لمجلة ثقافية متطورة للمعلمين تتفق مع طموحاتهم وتعبر عنهم .. وتكون منبرا لنشر الجيد من ابداعات أبنائهم . كما طالب بإعادة حصة القصص ورصد جوائز للتلميذ الذى يفهم جيدا مايقرأ .. كذلك الحال بالنسبة لحصة الموسيقى والمكتبة . وناشد النقابات الفرعية بانشاء مراكز ثقافية ومكتبات متطورة وعقد ندوات دورية تستضيف أصحاب المواهب من المعلمين .

للنادى كلمة
إغتيال مجلة الشعر!

فى ٤ / ٨ / ١٩٨٨ إستصدر المرحوم الشاعر فتحى سعيد قرارا من مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون بتخصيص ميزانية مستقلة لمجلة الشعر قدرها ٢٧٥٠٠ جنيه سنويا تلافيا للمصاعب المالية والادارية التى تعانيها مجلة الشعر كلما اعتمدت على مجلة الاذاعة . وكان هذا مكسبا حقيقيا لمجلة ادبية تصدر عن وزارة الاعلام .

لكن المهتمين بالحركة الادبية فوجئوا .. وبعد رحيل فتحى سعيد بتأشيرة من رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون فى نوفمبر ١٩٩٠ يطلب ايقاف المجلة .

وعلى اثر الحملة الصحفية المصاحبة لتلك التأشيرة اصدر صفوت الشريف وزير الاعلام قراره باستمرار صدور المجلة وقد شكره الادباء على موقفه .

وعلى الرغم من صدور قرار الميزانية المستقلة للمجلة عام ١٩٨٨ فان ادارتها لم تصرف مليما واحدا من هذه الميزانية حتى الان واعتمدت على مدخراتها فى البنك مع استمرار رفض مجلة الاذاعة صرف الميزانية بالرغم من ان متوسط توزيع المجلة عام ١٩٩٠ بلغ ٦٧.١ ٪ وبلغت نسبة توزيع آخر عدد ٧٠ ٪ .

وبدلا من ان يدعم مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون المجلة الادبية الوحيدة التى تحمل اسمه فانه يصدر قرارا بان « تواجه مجلة الشعر مصروفاتها من خلال الايرادات التى تحققها واذا احتاجت دعما فعليها ان تتقدم بطلب لمجلة الاذاعة والتليفزيون لدراسته فى ضوء ميزانيتها .. وطبعا ميزانية مجلة الاذاعة والتليفزيون التى تدخل كل بيت سوف تكون وقتها مديونة « لشوشتها » .

ماهذا العبث ؟!

مجلس ادارة يصدر قرارا بميزانية مستقلة لمجلة الشعر عام ١٩٨٨ ؟!

وفى عام ١٩٩٠ يطالب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون بايقاف صدور المجلة ؟! وفى نفس العام يقرر وزير الاعلام استمرار صدور المجلة . وفى ١٩٩١ يسحب مجلس ادارة مجلة الاذاعة قرار الميزانية المستقلة وعلى مجلة الشعب ان تستجدى مجلة الاذاعة كلما احتاجت الى الدعم . كل هذا من اجل ٢٧٠٠٠ جنيه سنويا وهو مبلغ تافه .. ولو فكرت وزارة الاعلام فى دعم العمل الادبى الوحيد الذى ينطق باسمها لامكنها تدبير هذا المبلغ .

كم من الالاف تضيع هباء دون ان تثير جدلا ولكننا نتشنج عندما يحتاج عمل ثقافى يخدم الالاف من الشعراء الى دعم هو قطرة فى بحر .. فمرعان ماتشهر سيوفنا وتتحسس مسدساتنا لقتل كل مايمت للثقافة بصلة .

تلك الله يامجلة الشعر . فانا لن اطالب وزير الاعلام باعادة ميزانيتك المسلوبة ولن اطالب مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون بالعدول عن قراره مادامت لديه نية مسبقة للاغتيال .. وليرحم الله كل الشعراء رحمة واسعة .

محسن الخياط

قصة قصيرة

هذه القصة لشابة واعدة تشق طريقها بثقة ونجاح والنادى يقدمها لاول مرة كعادته فى تقديم المواهب الجديدة .



مسافة الصمود

(١)

فى حر الشمس الحارقة .. يتصبب العرق من جبينها .. يرتسم الارهاق على وجهها .. ويكحل الحزن عينيها .. تصعد السلالم الرملية بحذر .. وعلى ظهرها كؤوس الماء .. منذ الطفولة وهى تحلم بالصعود .. ينظر اليها بسخرية .. ترمقه بكبرياء .. تحت شجرة ضخمة يجلس وبيده طبق الفاكهة .. بلهجته الساخرة يقول :

ـ اخشى عليك من السقوط ..

تمرد باشمئزاز : رغم اتساخ ملابسك مازلت تتلقف الطعام بشراهة !!

تتلاحق اقدامها على السلالم العنوية بثقة .. فجاة يقف مندهشا .. يميل طبق الفاكهة من بين يديه .. تتساقط الواحدة تلو الاخرى .. بينما تغمرها الفرحة ..

الشمس تلملم اشعتها المبعثرة فى الفضاء وهى مازالت تصعد .. يصرخ فيها : ـ لايغرنك صعودك ..

تتكرى ان السلالم الخمسة الباقية تكون .. حينما تصعين قدميك مستقطين .. ويختلط ماء الكؤوس بدمك .. تشغلها كلماته .. تشعر بالدواء .. تنظر للسلالم العنوية .. تجد عليها اثار لاقدام دامية .. كادت ان تسقط .. تضع يدها على راسها .. تتمالك نفسها .. ينضح الوجه منوحته فتشعر بالظما ..

تهمس : عندما اصعد للقمة سانزل الكؤوس لاشرب ..

تضع قدميها بحذر .. تتلاحق خطواتها متصاعدة وهو مازال واقفا ويقبضتيه طبق الفاكهة فارغا .. يتقدم خطوات ناظرا اليها .. فتكوس قدماه تفاحة .. تجيش بداخله ثورة عارمة يصرخ .. زمنى ثم ينته بعد ايتها الامة ..

يرهقه الخوف .. يتمالك قوته امامها .. بصوت مستهزىء يقول :

حكت لى جدتى عن النملة التى صعدت بقطعة السكر تسعا وتسعين مرة ، ثم سقطت فى المرة المائة ..!!

تعلو ضحكته لقمة الجبل .. تتلقيه هى بنظرة حادة .. ينتابها شعور ما .. تلتفت لاحساسها بالبدوار الذى يعاودها ..

بتنهيدة صابرة تهمس : مازالت الكؤوس على ظهرى .. حينما اصعد سانزلها لاروى ظمأى .. وسارك وانت تفترش الارض بجثتك كتمثال اصم اخرس ..

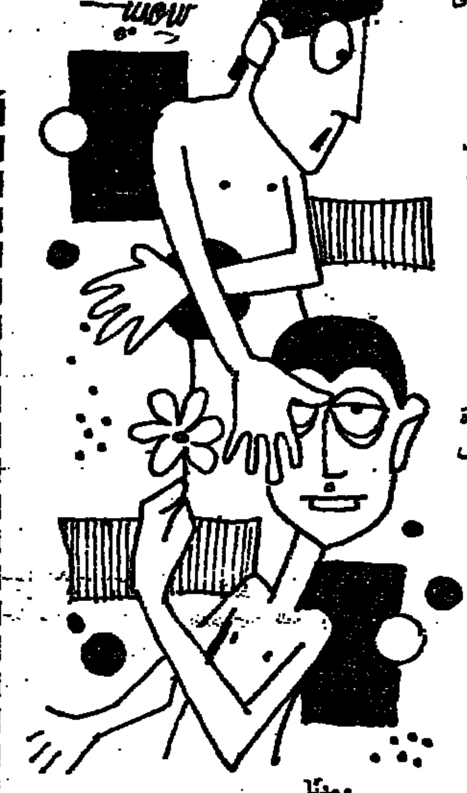
كانت ترى طوله ينكمش شيئا فشيئا وهى تتقدم بقدمها اليمنى ..

هيام عبدالعظيم سالم

شعر

هذه القصيدة الجيدة البناء .. يسعدنا أن نقدمها لاحد شعراء النادى المرموقين الشاعر :

وصول



المسافة شاسعة بيننا ياصديقى
غير أن الوصول لقلبك :
ما أيسره !
حين يمتزج الحزن بالفرح ،
والدمع بالجرح ،
حين تصير الكؤوس مخاتلة ،
والتفاصيل تدخل فى نفسها ،
فترى امرأة بامتداد الغرام ،
ونرجسة بامتثال الفراش ،
وقبرة تتلظى
بحقل ذره
سوف يدفعك الفرح
للصمت .
والصمت للحزن .
والحزن ـ ياصاحبى ـ شجرة
تتسامق أغصانها فى النفوس
لتسكنها ،
ثم تسلمنا للظنون .
أى لون سيكشفنا وقتها ،
أى لون سيفشى بخيبتنا ،
ثم يدفعنا للجنون ؟
أهو الاصفر الوثنى ،
أم الاحمر القرمزى ،
أم الليلكى ،
أم الموت ؟!..
للموت ياصاحبى لونه ،
ـ ذلك المتخفى الخئون !
أى لون سيسلمنا للمكون ؟
غير أن الوصول لقلبك ياصاح ،
ما أيسره !
المسافة شاسعة بيننا ياصديقى ،
غير انك تفتح باللون شباك
ألفتنا ،
وتعيد جسرا ،
ليمتد مابينى قلبى ـ وبينك :
دمع الشجن .
يكبر اللون شيئا .. فشيئا ،
يصير رجالا ،
وأرصفة ،
ومدنا
ومواعيد مخبوءة فى المدى ،
وتلون بالاحمر الدموى بيارقهم ،
وتساوقهم ،
ثم تدفعنى بينهم ،
تتداخل فى ، وفيهم
ونمضى معا ،
يكبر اللون شيئا .. فشيئا
يصير بلادا ،
وسوسنة ، وحقول ذره
غير أن الوصول لقلبك ياصاح ،
ما أيسره !

منير فوزى

ردود .. فى كلمات

● ايهاب يوسف محمد المهندس – طب اسيوط : ابياتك فى « خبز القمر » فيها ملامح الشعر .. ارجو ان تستمر وان تطرق تجارب اكثر .

● فوزى عبد المحسن المزين – تلا : انت عاشق متيم ولكن بدون شعر .

● عبد الحفيظ ابو ركبه – قنا : « شرخ فى زاكرة الزمن » كان من الممكن ان تكون اكثر عمقا خاصة وانك تهديها الى امل دنقل .

● ممدوح احمد عبد العال – سوهاج : اهتم اكثر بموسيقى الشعر حتى تكتمل اركان التجربة .

● محمد جرير عباس – العريش : ايقاعاتك سليمة – ولكن التجربة فاتـ اوانها .

● مؤمن مصطفى محمد – اسيوط : اولا نحن ننشر كل الوان الشعر العمودى والحر والعامى – المهم ان تكون التجربة جيدة – ثانيا شعرك موزون ولكن التجربة ليست عميقة وقصيدتك « الجفاف » :

● همام همام عابد – سمهود : لااعتقد ان مالرسلته له علاقة بالشعر .

● محمد صالح محمد – ميت عزون : بالرغم من انك جيد فى قصة « ضمائر تحت الترميم » لكن التجربة تبدو كما لو كانت نكتة .

وجهه نظر — تصور جديد لمؤتمرات ادباء مصر فى الأقاليم

بداية لابد أن نحدد الاهداف التى من أجلها تعقد هذه المؤتمرات ، وفى تصورى أنها :

١ ـ دارسة معوقات العمل الادبى فى الاقاليم .
٢ ـ دعم التواصل الفكرى بين أدباء الاقاليم .
٣ ـ وضع تصور للعمل الادبى فى الاقاليم .

لكن هذه المؤتمرات تحولت الى مجرد نزهة مجانية لاهدف من ورائها ، ولهذا فقدت أهميتها ، وأبتعدت عن أهدافها .

ناهيك عن الصراع الذى يدور بين الادباء فى كل محافظة قبيل الترشيح لهذه المؤتمرات والذى أعتقد أنه يتشابه فى كل محافظات مصر ، والذى المسه كل عام فى محافظة سوهاج واشتم رائحته مما ينشره الادباء فى المحافظات الاخرى على صفحات الصحف والمجلات .

وتحاك المؤامرات وتدبر المقالب وتكثر الاتصالات والوساطات من أجل ترشيح « زيد » أو « عمرو » للمؤتمر من أجل أن يلقى قصيدة والذى لا تتاح له هذه الفرصة ، استفاد فى النهاية من النزهة المجانية .

أن ثلاثة أرباع الادباء فى المؤتمر على الاقل يذكرنى وضعهم فى المؤتمر « بابى الهول » ذلك المصطلح الذى أطلق على بعض أعضاء مجلس الشعب الذين تنفض دورة المجلس دون أن ينبس أحدهم ببنت شفة .

ناهيك عن ضيوف المؤتمر الذين يصل عددهم الى عدد الادباء أو يقترب منه .

هذه هى حقيقة مؤتمرات .. أدباء مصر فى الاقاليم .

أما التصور الجديد الذى أطرحه فى ضوء الاهداف التى حددتها فيتلخص فى أن يعلن قبل انعقاد المؤتمر بوقت كاف عن قبول دراسات من الاقاليم تتناول .

أ ـ معوقات العمل الادبى فى الاقاليم .
ب ـ التصورات الجديدة للعمل الادبى فى الاقاليم .
ج ـ دراسات نقدية عن أعمال أدباء الاقاليم .

ثم تعرض هذه الدراسات على لجان متخصصة بعيدة كل البعد عن الاهواء الشخصية التى أفسدت الحياة الادبية فى مصر والاقاليم والدراسات التى تجاز تطبع فى كتاب ثم يدعى أصحاب هذه الدراسات للمؤتمر .

وفى هذه الحالة سوف يكون أعضاء المؤتمر هم أصحاب الدراسات بالاضافة إلى أثنين من أدباء كل محافظة ممن لهم أعمال متميزة وجهود واضحة فى الحركة الادبية فى محافظتهم خلال العام السابق على انعقاد المؤتمر .

ويضم المؤتمر مسئولا من مديرية الثقافة بكل محافظة لاتقل وظيفته عن مدير إدارة أو رئيس قسم ليناقش معوقات العمل الادبى ، وتصورات الادباء حول العمل الادبى فى محافظته ويلتزم بنقل هذا إلى مدير المديرية لتنفيذ ماأقره المؤتمر .

ايضا يضم المؤتمر نخبة من مفكرى ونقاد ورواد الحركة الادبية فى مصر للاستفادة بخبراتهم وحتى تتاح لهم الفرصة للتعرف على أعمال أدباء الاقاليم .

ويوزع الكتاب الذى يضم الدراسات على أعضاء المؤتمر قبل أنعقاد المؤتمر بوقت كاف حتى يستطيعوا المشاركة الفعلية فى مناقشة ماجاء به .

أحمد مختار مكى
قصر ثقافة سوهاج ـ نادى الادب

● ● المحرر :

لا أوافقك على أن المؤتمرات تحولت الى نزهة مجانية لا هدف من ورائها .. ومع ذلك هل تضن على أدباء الاقاليم – ومن زاويتك الضيقة ان يتعرف على بعضهم البعض وان يتنزهوا الثلاثة أيام كل عام . مع ان هذا غير صحيح .

فمسألة الوساطات لم أجد لها اثرا وأنا عضو بالامانة العامة .. وقد قامت الامانة بتعديل بعض الاسماء التى رشحتها المديريات التى تطالب بأن يضم المؤتمر ممثلا لكل مديرية منها حتى يزيد أعباء الموظفين الرسميين على المؤتمر لتقدم لهم ٢٦ مقعدا .

ثم ان الافكار التى تقدمها تتكون دليل عمل للمؤتمر مسطحة يمكن ان تناقش على المستوى المحلى بحضور مديرى المديريات .. ولكن المؤتمر قد وضع فى اعتباره تقديم دراسات وافية عن ابداعات البلد المضيف .. حدث ذلك فى دمياط .. ثم فى بورسعيد .

قد تكون الدراسات فى هذا المجال غير متقنة ولكنها مفيدة على اى حال .. أما ضيوف المؤتمر الذين يتساوى عددهم مع عدد الادباء فاتى اسألك : هل من الممكن الغاء دور الاعلام والاذاعة والتليفزيون وكبار الادباء والمفكرين ؟!

واخيرا أقول ان لائحة نوادى الادب وانتخاب الامانة العامة من الادباء سوف تضع كثيرا من التنظيمات الادارية فى نصابها .

سمير درويش — احمد الشهاوى

اصدارات جديدة

قطونها وسوفى

وضمن سلسلة اصوات ادبية صدر ديوان « قطونها وسوفى » للشاعر : سمير درويش يضم الديوان مايزيد على ثلاثين قصيدة .

الاحاديث

ديوان شعر جديد يقدمه الشاعر احمد الشهاوى ، صدر عن الهيئة العامة للكتاب .. ويضم مجموعة من القصائد القصيرة التى يحاول ان يعبر فيها عن روح العصر .

اولاد المنصورة

رواية للاديب عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل تدور احداثها فى مدينة المنصورة سبق للاديب ان صدرت له مجموعة « كش ملك » و « عقد من طرف واحد » و « احلام ترانزستور » .. صدرت الرواية ضمن سلسلة اصوات ادبية عن الهيئة العامة لقصور الثقافة .

هذه تخوم مملكتي

بقية ص ١٦

لم تكن بدور قد عادت الى البيت عندما دخلت اليه محفوفا بحفاوة والديها . احسست بشيء من الارتياح لانني لم اجدها . ان لها جمالا لا أمان له ، وقد يفتك بي هذه المرة ايضا جلست قليلا ثم نظرت في ساعتي تمهيدا لان اطلب الاذن .. لم تكن هناك ساعة في معصم يدى ولكنها عادة لم استطع ان اتخلص منها حتى ظن عمال بساتين القصر انني املك خاتما موشوما بصبغة مرية على ظهر يدى انظر اليه دائما واستعين به على قضاء حوائجي .

وما ان وقفت مودعا حتى رأيتها مقبلة . في الحق انني رأيتها قبل ان اراها ، وتوتر جسمي كله استعدادا لمجيئها قبل ان تأتي كأن هناك تيارا يسبقها ويصنع هذه الارتجافة التي هزت بدني . اقبلت بدور تعانقني وهي تطلق ضحكتها ذات الرنين ، التي تكشف بها الغمازتين المغموستين في وسامة الوجه . اتنسم عبيرها وارى السحر الهاجع تحت جفونها فاعرف انها هي اللهب وما انا الا اجنحة فراشة تحترق . اسمعها تسألني ان كنت قد اخذت اجازة كما فعلت في المرة الاولى لاعيش اياما معها . اقول متعجلا الهروب بانني ماجئت الا للتحية ، فلا تتركني حتى تتفق معي على موعد في اليوم التالي ، قائلة بانها اتقنت العزف على العود ، كما اتقنت معرفة المقامات الصوتية ، وسوف تريني ماوصلت اليه من مهارة في العزف والغناء .

اخترت استراحة الصيد مكانا للقائنا فهو بيت بعيد عن المدينة يحتمي بعزلته واشجاره وقد اصبح الان خاليا الا من نوتي عجوز يتولى رعايته ويتخذ منه مسكنا بعد ان توقف موسم الصيد .

جاء الموعد وذهبت الى هناك .

بدأ النهار ممطرا فانتظرت حتى توقف المطر واتخذت طريقي الى ذلك البيت الذي يهجع تحت اقدام الجبل . في السماء شمس حنونة وفي الجو برودة منعشة . مشيت فوق العشب استقبل الشذى الذي يصنعه الظل وهو يغطي الارض والشجر ، واقتربت الفتى من مدخل البيت الذي كان ديرا قديما لعبادة القمر قبل ان يتحول الى استراحة صيد . تشابكت حوله السراقس والزنابق والدوالي واشجار اللبلاب وصنعت له غلافا اخضر يغطي جدرانه كلها .

وجدت النوتي الشيخ منهمكا في اصلاح احد الاشرعة واكسائه بالقماش . سأل عن الخدمة التي يمكن ان يقدمها فقلت له بانني جئت لكي أتأمل الطبيعة من شرفة البيت . أخذت من مخزن التموين قارورة نبيذ وصعدت الى شرفة بالطابق العلوي . اخرجت مقعدين مصنوعين من سعف النخيل ، وجلست اتأمل الاعراس التي تقام في سقف الكون انعكست اشعة الشمس على السماء التي رشحت دمعا كثيرا فصنعت قوس قزح كثير الاشراق والبهاء امتص العناصر الملتهبة في ضوء الشمس واحتوى كل الالوان وبرز الاخضر والازرق والبنفسجي ، ومن حوله السحب المرشوشة بمسحوق الفضة وغبار الذهب تصنع بهوا في السماء يليق بجلال الالهة .

كان المقعد بجواري فارغا .

وكان المشهد ناقصا ، حتى جاءت بدور تملأ هذا الفراغ وتصبح محورا لهذا الجمال والتقاء عناصره حولها . جاءت تحمل حقيبة وضعتها بجوارها وجلست تقاسمني الشراب وأتتني مأخوذا بمهرجان الالوان الذي يضج به الافق . فاخبرتني كيف ان الناس يتفاءلون بظهور هذا القوس المضيء ويخرجون لرؤيته ويتأملون الوانه التي تفيد البصر وتمنحه قوة وجلاء .

وبصمت وهدوء كأنها تؤدي شعيرة دينية فتحت الحقيبة واخرجت عودا مرصعا بالاصداف وضعته بحنان فوق حجرها وداعبت اوتاره بريشة من جناح طائر الزرق وبدأت ترسل عزفها وغناءها ..

علقت بصرى بمشاهد الطبيعة وارهفت سمعي للغناء الذي ينثال عذبا شجيا كأنه يأتي مندا مع الضوء وممزوجا بالوان الطيف . احسست بنفسي تملأ منتشيا بنشوة لاتصنعها الا اقداح مترعة بخمر الالهة نظرت الى جبينها وعينيها حاجبيها وانفها وفمها وغمازتيها ، وانثيال غدائر الشعر الفاحم السواد على كتفيها ، املأ بصري من بهائها وهي تغني باستغراق وانفعال كأنها في حالة وجد صوفي .

ايقنت انني عاشق لهذه الانثى التي تلثم وجهها اضواء ذهبية تنسكب من نوافذ السماء . وضعت العود جانبا فصفقت لها وقبلت جبينها لاهجا بالثناء على روح الابداع التي تجلت في كل مقطع من عزفها وغنائها .

جاءت النوتي الشيخ مسحورا بما تناهى اليه من غناء يحمل في يده طبقا من السمك المشوى الذي يفوح برائحة الحبق والكمون وينظر ساهما الى بدور . كان واضحا انه ماجاء بهذا الصحن الا ليكون ذريعة يقتحم بها خلوتنا ويشاهد هذه المرأة التي تملك صوتا يضوع كالعبير .

فتحت الرائحة شهيتي للطعام فاخذت منه الطبق شاكرا مسائلتي بدور ونحن نتناول السمك ان اخبرها عن حياتي في القصر ومجالس الحكم وما نفعله في رحلة الصيد افهمتها ان اهم ما اقوم به هو العمل بستانيا ومزارعا في حدائق القصر وسمعتها تذكر اسم نرجس القلوب فقاطعتها قبل ان تكمل السؤال اطلب منها وقد انتهى الطعام ان تزيدني من هذا الغناء الذي لاارتوى منه الان رأيتها هذه المرة تعزف لحنا مألوفا تذكرت بسرعة انه لحن اغنية شعبية كنت اغنيها في مراحل العمر الاولى مع اطفال المدينة القديمة بل ان كلماتها التي تخاطب القمر الغالي هي ذات الكلمات :

- ياقمر علالي علالي
سافرى وتعالي وتعالي .

تعجبت من نفسي كيف نقلت الى بدور هذا اللحن وهذه الكلمات دون ان ادرى فقد كنت اثناء جولاتنا في الجبال اندندن امامها ببعض الالحان من محفوظاتي القديمة دون أن اتذكر انني اسمعتها هذا اللحن نقلت لها حيرتي فاجابتني بانها لم تسمع هذا اللحن مني انه من الحانهم القديمة المتوارثة التي يغنيها الناس ويتجهون بها الى القمر منذ ان كان كوكبا يعبدونه ويسمونه سيدة السماء . لم تستطع بدور ان تفهم سر الذهول الذى اصابني ولم استطع ان اقول لها بان هذا اللحن الذى تغنيه الان يمثل اكتشافا مذهلا بالنسبة لرجل قطع مسافة الف عام عائدا اليهم ، وانني اعثر الان ، وفي هذا اللحن على وشيجة تربط بين هذه المدينة وبين المدينة التي عرفت مولدى ونشأتي اما كيف عاش هذا اللحن كل هذه المدة وكيف ذهب الى هناك مسافرا عبر المسافات والعصور ، حاملا معه آثار ديانة قديمة ، انقرضت الديانة ولم ينقرض اللحن ، فلا ارى فيه الا تعبيرا عن قوة الفن الذى يقهر الموت والزمن . ولا ارى في هذا اللحن الا دليلا على صلة قديمة غامضة تربط بين هذه المدينة ومدينتي الاولى .

قت وانا مازلت مترع القلب بما سمعت :

- لاشك انه سيكون لك شأن كبير في الغناء عندما يسمعك الناس .
- ما أكثر الدعوات التي جاءتني للغناء في الاحتفالات واعتذرت عن قبولها .
- أرجوك لاتعتذري والا استعملت سلطة ممالك الدرب في ارغامك على الغناء .
- ولماذا تريد أن تفعل ذلك هل لانك واثق من موهبتي ؟
- لانني لا أعرف مكرمة أخرى أقدمها لاهل المدينة خيرا من هذه المكرمة .
- توارت الشمس خلف الاشجار والحقول واتفقنا قبل أن نفترق على موعد للقاء عند الى القصر وذهني مازال مشغولا بالاغنية الشعبية التي عبرت مثلى هذه المسافة وسكنت حناجر الناس في المدينتين تملأني بوهج الذكريات الذائبة في الزمن الذى مثى وهو لم يأت بعد .

صار موعد لقائي مع بدور موعدا ثابتا من كل اسبوع اذهب كالسائر في نومه تسوقني اليها رياح داخل الصدر لا استطيع لها دفعا اجلس بجوارها مسحورا بغنائها مكتفيا باغتراف الفرح البريء من عينيها دون ان اتشد متعة اكثر من هذه المتعة ومراقبة مشاهد الطبيعة التي تصنع اطارا يليق بصورتها .

لمدة أسابيع خمسة كان اللقاء ينتهي بانتهاء النهار وفي الاسبوع السادس تأخر لقاؤنا قليلا لان بدرا شديد السطوع اشرق بغتة في الجانب المقابل من الافق

البقية الخميس القادم

البقـاء لله

توفى الى رحمة الله الحاج .

عابدين علي خاطر

والد عبدالمتجلى وعبداللطيف المقاولان واحمد مدير مدرسة اتريس الاعدادية ومحمد وسمير وسيد بمجلس محلى وردان وشقيق الحاج عبده خاطر والحاج صالح ومحمود من الاعيان وعم محمد خاطر عضو مجلس الشورى وعبدالعزيز خاطر الصحفى بجريدة الجمهورية .

وصهر ونسيب منصور ابوعلى من رجال الاعمال وعم وخال نجاح خاطر رئيس جمعية الفاكهه بالجيزه ومرزوق صالح مدير مدرسة بنى سلامه الاعدادية ومحمد المهندس بالمركز القومى للبحوث وعبدالهادى وصبحى بالقوات الجوية وجميل المحاسب ببنك القاهرة وقريب ونسيب عائلات ثاعود وخير الله والغدار وابوسلامه والديب وعقده وفزاع وابوعلى وسويد وعبيد ببنى سلامه وجميع عائلات مركز امبابة .

يقام العزاء ببنى سلامه مركز امبابه الجيزه تلغرافيا بنى سلامة جيزه .

محمد احمد الريفى الموجه بالازهر والاسرة يحتسبون عندالله عمهم .

الاستاذ وصفى ابراهيم الريفى رحمه الله والهمنا الصبر والسلوان .

فقيد ال عمر

ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى صدق الله العظيم

توفى الى رحمة الله تعالى الحاج عبدالفتاح عمر التاجر سابقا والد كل من السيد حسنى المدرس بالثانوى وسامى المدرس بالاعدادى والمهندس سمير واسامه المحامى وشقيق حرم السيد ابو احمدى والشيخ عبدالحميد خليفه وعم كل من الحاج عبدالحسيب عمر والمرحوم محمد فريد عمر بجريدة الجمهورية وعبدالحكيم وعاطف محمود واحمد عبدالقادر وعاطف عبدالقادر وعبدالرحمن منير ومحمد منير وخال كل من اللواءين منير وفاروق حسبو وفردوس وهنيه عمر وحرم عبدالسلام بسيوني وجد كل من احمد نبيل فريد وشقيقة ابراهيم فريد بجريدة الجمهورية وحرم العميد احمد نبيل والعقيد صفوت الشريف والدكتور مجدى الشريف والمقدم سامى العكل وفريد عبدالمنعم مأذون كفر الحاج داود ونسيب وقريب عائلات عمر وزوين وخليفه وابو احمدى والعكل وعبدالمطلب خضر وتوفيق .

تلغرافيا ٤ ش احمد عفان الشرابية هاشم اغا .

عـزاء واجـب

اسرة قسم الاخبار بالجمهورية تشاطر الزميل الاستاذ عبدالعزيز خاطر الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شكر وذكرى الاربعين

أسرة المرحومه سيده مصطفى مرسى ابراهيم حرم محمد امام سالم رئيس قسم التليفونات بدار الهلال وكريمة المرحوم الحاج مصطفى مرسى ابراهيم تتقدم بوافر الشكر لكل من واسها وتحى ذكرى الاربعين مساء يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٦ بالخرطه القديمة بالخنيفة .

لا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

مدرسة المعصرة الابتدائية الجديده

تواسى الزميل عبدالمنعم المنجى بلال وكيل المدرسة لوفاة عمه .

عــزاء

مدير عام موسسة دار التحرير للطبع والنشر لشئون الصحف والتوزيع ومدير عام شركة التوزيع المتحدة وجميع العاملين بها يقدمون عزاءهم للسيد محسن عبدالمطلب احمد بمكتب الشركة بالاسكندرية ولوفاة والدته ويرجون للفقيده الرحمه ولاسرتها الصبر والسلوان .

الذكرى السنوية للمرحوم

كمال محمود موسى

يحيى الزميل محمد رأفت المصطفى بالجمهورية والعائلة الذكرى السنوية لوالدة المرحوم كمال محمود موسى بمنزل العائلة ببنى سويف يوم الخميس ٤ يوليو ١٩٩٠ بتلاوة القرآن الكريم على روحه الطاهرة .

عزاء ادارة المسرح

تنعى ادارة المسرح بهيئة قصور الثقافة المرحومه والدة .

عبدالرحمن الشافعى

رئيس قطاع الثقافة لشمال الصعيد .. كما تنعى المرحومه حرمه .. للفقيدتين الرحمة وللاسره خالص العزاء .

يسرى الجندى رئيس قطاع المسرح ينعى المرحومتين والدة وحرم الاستاذ

عبدالرحمن الشافعى

رئيس قطاع الثقافة لشمال الصعيد ويرجو له الصبر والسلوان .

الذكرى السنوية

للمرحوم
عريان سيد توما

بقلوب راضية مومنه بقضاء الله وقدره تقيم الاسرة الذكرى السنوية على روح فقيدهم الغالى غدا الجمعه ١٩٩١/٧/٥ بكنيسة مارمينا نعيم الخليج .

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم طبيب الذكر

جندى يعقوب حنا

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الاهلى لذكرى الاربعين على روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة الثامنه صباح الجمعه ١٩٩١/٧/٥ بكنيسة الملاك البحرى بدير الملاك حدائق القبة .

لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم ورجانى جرجس مرقص والعائلة يتقدمون بخالص العزاء للاسرة .

إعلانات صغيرة

وظـائف خـالية

هيئة القطاع العام للسينما والصوتيات

تعلن عن حاجتها لشغل بعض الوظائف التخصصية والمكتبية الشاغرة بها :

- عدد ١ محاسب ثان من الدرجة الثانية .
- عدد ١ اخصائى فنون من الدرجة الثانية .
- عدد ٢ كاتب رابع من الدرجة الرابعة المكتبية .

باقى الشروط معلن عنها بمقر الهيئة بمدينة الفنون بالهرم ولمدة اسبوع وسيجرى اختبار للمستوفين للشروط يوم ١٩٩١/٧/١٥

اتحاد الاذاعة والتليفزيون الهندسه الاذاعية

اعلان رقم (١١) لسنة ١٩٩١

يعلن قطاع الهندسية الاذاعية باتحاد الاذاعة والتليفزيون عن حاجته الى مهندسين من الحاصلين على بكالوريوس هندسة تخصص نظم وحاسبات .

خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات فى مجال نظم التشغيل ويفضل من له خبره عملية على اجهزة ديجيتال PDP-11 SERIES .

- خبرة عملية لاتقل عن سنتين فى تشغيل نظم ادارة قواعد البيانات .
- سيتحدد الدرجة التى يعين عليها فى ضوء مدة الخبرة .
- تقدم الطلبات باليد للادارة العامة لشئون الافراد بالدور ٢٣ مبنى الاذاعة والتليفزيون بماسبيرو يوم الخميس ١٩٩١/٧/١١ والاختبار يوم السبت ١٩٩١/٧/١٣ يرفق بالطلبات :

١ - شهادة البكالوريوس وشهادة الدراسات الاعلى ان وجدت .
٢ - صورة من مشروع التخرج ان امكن
٣ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء منها .
٤ - شهادة الميلاد .
٥ - شهادة القيد فى نقابة المهندسين .
٦ - شهادة الخبرة معتمدة ان وجدت .

مناقصات




شركة مصر للبترول
الادارة العامة للمهمات قطاع المشتريات . المناقصات المحلية
٦ ميدان عرابى - القاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة المحلية الاتى بياناها .

- رقم المناقصة ٩١/٢٨ : الة تصوير والة طباعه استنسل .
قيمة شراء الكراسة : ٤٠ جنيه ميعاد فتح المظاريف ٩١/٧/١٥
- رقم المناقصة ٩١/٢٩ : ماستريانش ابيض . احمر .
قيمة شراء الكراسة ١٠٠ جنيه ميعاد فتح المظاريف ٩١/٧/١٨
- رقم المناقصة ٩١/٣٣ : اغطية بلاستيك لعبوات الايروسول .
قيمة شراء الكراسة ٣٠ جنيه . ميعاد فتح المظاريف ٩١/٧/١٦

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المناقصات التقدم لشرائها من خزينة الشركة بالمركز الرئيسى بالعنوان عاليه مقابل سداد ثمن النسخة فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف بالحجرة ٥١١ على ان يكون مصحوبا بالتأمين الابتدائي المطلوب وصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد هذا الميعاد .

مزادات

محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز العدوة

تعلن الوحدة المحلية لمركز العدوة عن اعادة المزاد العلنى لبيع مشروعات تسمين وتحضين دواجن بقرى مركز العدوة وذلك بجلسة ١٩٩١/٧/١٥ وكراسة الشروط بمبلغ ٢ جنيه ورسم دخول المزاد ٥٠٠ج والبيع وفقا للقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣

٩١/٢٤

دراسات

جامعة القاهرة
معهد الاورام القومى
المدرسة الثانوية الفنية للتمريض

يعلن معهد الاورام القومى عن القبول بمدرسة التمريض من الحاصلات على الشهادة الاعدادية العامة هذا العام من غير المتزوجات ومن المقيمات بمحافظة القاهرة .

فعلى الراغبات التقدم بطلب دمغة باسم السيده مديرة مدرسة التمريض بالمعهد بميدان فم الخليج بالقاهرة فى ميعاد غايته ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر .

مرفقا به الاوراق التالية .
١ - شهادة الاعدادية العامة عام ١٩٩١ شعبة اللغة الانجليزية .
٢ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
٣ - شهادة حسن سير وسلوك وجنسية مصرية .
٤ - عدد ٦ صور فوتوغرافية مقاس ٤ × ٦
٥ - تعهد من ولى الامر يعتمد من ٢ موظفين بسداد ماقد يفقد او يتلف من الات ومعدات اثناء الدراسة .
٦ - شهادة معتمدة بعدم الزواج وعدم سابقة الزواج .

٩١/٥

مناقصات

محافظة اسوان
الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو العقود

اعـلان

تعلن الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص للعمليات الاتية :

١ - عملية اعمال الصيانة والترميمات السنوية والانشاءات الصغيرة لمدينة دراو والنجوع التابعه لها .
٢ - عملية اعمال الصيانة والترميمات السنوية والانشاءات الصغيرة لقريتى الجعافرة الشطب والقرى والنجوع التابعة لهم .
٣ - عملية اعمال الصيانة والترميمات السنوية والانشاءات الصغيرة لقريتى بنبان قبلى والمنصورية - والقرى والنجوع التابعة لهم .

وقد تحدد لهم جلسة فتح مظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩١/٨/٣ فعلى الراغبين الدخول فى المناقصة الاطلاع على كراسة الشروط والموصفات فى مواعيد العمل الرسمية وسحب الكراسة نظير تقديم طلب على عرضحال دمغة ويسدد مبلغ ٢٠جنيه عشرون جنيها قيمة الكراسة الواحدة لكل منطقة يضاف لها جنيهان عند طلبها بالبريد على ان تقدم الكراسة بداخل مظاريف مغلقة باسم السيد رئيس الوحدة المحلية لمدينة ومركز دراو قبل الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد ومرفق به تأمين ابتدائي قدره ١٠٪ يزيد الى ٥٪ عند رسو العطاء مع ارفاق البطاقة الضريبية وبطاقة مكتب مقاولى القطاع الخاص وبطاقة التأمينات الاجتماعية وشهادة سابقة اعمال واى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائي او يرد بعد الميعاد المحدد لن يلتفت اليه وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

اشخاص مفقودون



تغيبت نجلاء عبد المنعم عبد العاطى حسان ١٨ سنة قمحية اللون ترتدى جلباب وذلك منذ ١٩٩١/٣/٢٠ من يتعرف عليها يتصل بالسيد ابراهيم مصطفى ت ٧٧٦٣١٥ أو ٧٧٦٧٤٤ منزل والدها كفر طحا شبين القناطر قليوبية .

أرانب

مناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

الادارة العامة للنيل فرع دمياط بقناطر زفتى

تقبل العطاءات من مقاولى القطاعين العام والخاص بمكتب السيد المهندس مدير عام النيل فرع دمياط بقناطر زفتى الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاربعاء الموافق ٩١/٧/١٧ عن عملية الأحجار للتكسيات وتقوية الرؤوس الحجرية والاعمال الترابية لترميم جسرى النيل فرع دمياط من خلف قناطر الدلتا وحتى البحر الأبيض المتوسط عام ١٩٩٢/٩١ .

ويمكن الحصول على العطاءات وجدول الفيات من مقر الادارة العامة بقناطر زفتى نظير مبلغ ٢٠ جنيها (فقط عشرون جنيها) باليد مضافا اليها جنيهان بالبريد .

ويراعى أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى كامل وقدره ١٪ (واحد فى المائة) من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند قبوله كما يراعى أن تكون أسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة بأى شروط أو قيود غير مرتبطة بأعمال أخرى كما يجب مراعاة ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية ومكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص بطانه .

وكل عطاء يخالف ذلك يكون للادارة الحق فى إستبعاد وعدم الالتفات اليه وهذه المناقصة تخضع للقانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية .

٩١/٢٩٦٥



مناقصات

محافظة الاسماعيلية
مديرية التربية والتعليم

اعلان بين موردى القطاع العام والخاص

تقبل عطاءات توريد الاصناف لعام ١٩٩٢/٩١ لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا طبقا للتواريخ الموضحة أمام كل نوع حسب المبين بعد :

١ - الاثاث الخشبى والمعدنى السبت ١٩٩١/٧/٢٧ .
٢ - أجهزة وأدوات التربية الموسيقية الاثنين ١٩٩١/٧/٢٩ .
٣ - الادوات الكتابية والمكتبية الأربعاء ١٩٩١/٧/٣١ .
٤ - أدوات الاقتصاد المنزلى وأشغال الابرة السبت ١٩٩١/٨/٣ .
٥ - أدوات وخامات التربية الزراعية الاثنين ١٩٩١/٨/٥ .
٦ زى التربية العسكرية الأربعاء ١٩٩١/٨/٧ .
٧ - آلات الطباعة والتصوير والكاتبة والحاسبة السبت ١٩٩١/٨/١٠ .
٨ - أدوات وخامات التربية الفنية الاثنين ١٩٩١/٨/١٢ .
٩ - أدوات النظافة والمطهرات الأربعاء ١٩٩١/٨/١٤ .

ويمكن الحصول على شروط كل مناقصة مقابل ١٠ فقط عشرة جنيهات بحوالة أميرية يضاف اليها ١ واحد جنيه وذلك لمن يطلبها بالبريد . ويقدم الطلب على ورقة مدموغة فئة ٧٠ قرشا برسم السيدة وكيل وزارة التربية والتعليم بالاسماعيلية . وللمديرية الحق فى خفض أو زيادة أو قبول أو رفض بعض الكميات الواردة بالعطاءات دون ابداء الاسباب .

ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لجلسة فض المظاريف أو الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ . وترفق صورة البطاقة الضريبية لموردى القطاع الخاص ..

٩١/٢٩٧٠

أحكام قضائية

صدر حكم فى الدعوى رقم ١٤٢ لسنة ١٩٨٩ أحوال شخصية أجانب جنوب القاهرة بجلسة ١٩٩١/٦/١١ م غيابى بتطليق المدعية وفاء عبد الفتاح أبو المكارم من المدعى عليه سعدى عمر الصفدى طلقة بائنة .

اعتذار

نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر إعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

مناقصات

محافظة المنوفية
مديرية التربية والتعليم
ادارة المشتريات والمخازن

تعلن مديرية التربية والتعليم بشبين الكوم عن المناقصات العامة لتوريد الاصناف اللازمة والمحدد لفتح مظاريفها الساعة الثانية عشرة ظهرا من الايام التالية .

١ - السبت ١٩٩١/٨/١٧ : كراسى خيرزان - اجراس نحاسية سراير .
٢ - الاحد ١٩٩١/٨/١٨ : ادوات كتابية ومكتبية .
٣ - الاثنين ١٩٩١/٨/١٩ : عدد وتجهيزات التعليم الفنى الصناعى
٤ - الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٠ : الات حاسبه والات كاتبة وطباعه وتصوير .
٥ - الاربعاء ١٩٩١/٨/٢١ : اثاث خشبى ومكاتب صاج .
٦ - الخميس ١٩٩١/٨/٢٢ : اقتصاد منزلى .
٧ - السبت ١٩٩١/٨/٢٤ : الطباشير .
٨ - الاحد ١٩٩١/٨/٢٥ : ادوات ومعدات تربية زراعية .
٩ - الاثنين ١٩٩١/٨/٢٦ : ادوات النظافة .
١٠ - الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٧ : خامات التعليم الفنى الصناعى .
١١ - الاربعاء ١٩٩١/٨/٢٨ : اجهزة الوسائل التعليمية .
١٢ - الخميس ١٩٩١/٨/٢٩ : زى التربية العسكرية .
١٣ - السبت ١٩٩١/٨/٣١ : مفروشات واكلمة صوف .
١٤ - الاحد ١٩٩١/٩/١ : ادوات تربية فنية وخامات رسم واشغال .
١٥ - الاثنين ١٩٩١/٩/٢ : تجهيزات التعليم الفنى الزراعى .
١٦ - الثلاثاء ١٩٩١/٩/٣ : ادوات للوقاية من الحريق .
١٧ - الاربعاء ١٩٩١/٩/٤ : خزن حديد ودواليب صاج .
١٨ - الخميس ١٩٩١/٩/٥ : ادوات موسيقى .
١٩ السبت ١٩٩١/٩/٧ : خامات التعليم الفنى الزراعى .
٢٠ الاحد ١٩٩١/٩/٨ : تجهيزات المكتبات .

ويمكن الحصول على القوائم مقابل حواله بريدية بمبلغ ١٠ ج «عشرة جنيهات» لكل مناقصة يضاف اليها مبلغ ١ جنيه فقط واحد جنيه لمن يطلبها بالبريد وتقدم الطلبات على عرضحال دمغة فئة ٣٥٠ مليم باسم السيد الاستاذ وكيل الوزارة للتربية والتعليم بشبين الكوم محافظة المنوفية لكل مناقصة وكل عطاء من القطاع الخاص غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء لن يلتفت اليه - يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء واذا كان التأمين شيك يكون مقبول الدفع وترفق صورة البطاقة الضريبية للقطاع الخاص وتقدم عينات او كتالوجات لكل صنف علما بأن بالادارة الرسومات الخاصه بالاثاث الخشبى للاطلاع عليها والتوريد على اساسها على ان يكون الفحص والتسليم بالنسبة للاصناف الخاصه بمناقصة الاثاث الخشبى وتجهيزات المكتبات مخازن المديرية وتعتبر احكام قانون المناقصات والمزايدات رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لهذه الشروط ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد او الغير مستوفاه للشروط وصندوق العطاءات بمبنى المديرية بالدور الثالث ولايقبل اى عطاء الا عن طريق صندوق العطاءات وفى الميعاد المحدد بعاليه ويتم فتح المظاريف بمبنى ادارة المشتريات والمخازن .

٩١/٢٩٦٩

وظائف خالية

تطلب للتعيين :
مشغلى ماكينات .
عمال انتاج .

من حملة الدبلومات المتوسطة (زراعة - صناعة - تجارة)

المقابلة شخصيا لمدة اسبوع من تاريخ النشر بمقر الشركة على العنوان التالى : الكيلو ٦١ طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى العاشر من رمضان المنطقة الصناعية ج٩ .

تنويه

نشر فى اعلان شركة مايو للخدمات العامة وصيانة السيارات اسم السيد/عبدالحميد احمد فقط وصحته عبدالحميد احمد فرج الله ولذا لزم التنوية .

مزادات

شركة الدلتا للغزل والنسيج

- بمصنع الشركة بطنطا
- بيع بالمزاد العلنى
- الخميس ٧/١١ ١٠ص

عوادم اقطان بطنطا وزفتى اقمشة درجة ثانية ووبريات

- لوطات مخلفات متنوعة
- وللاستعلامات من مكتب
- الخبير المثمن

شكرى ميخائيل سلامة
● ٢ ش سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

المصنع

مصنع غزل صوف بمشتملاته والبيع بالكردى - منية النصر - دقهلية والمعاينة يوميا .

الشركة العربية لحلج الاقطان

٢٨ شارع طلعت حرب بالقاهرة

بيع ارض فضاء

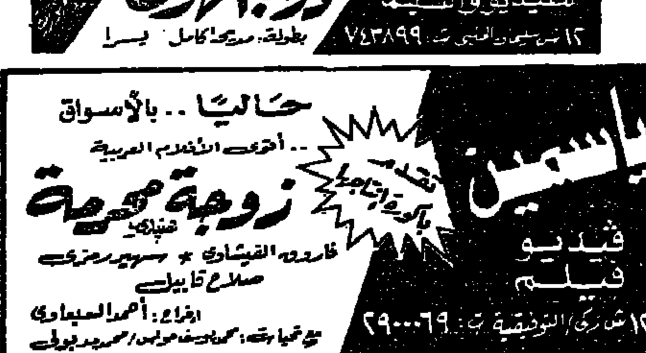
تعلن الشركة عن رغبتها فى بيع فدانين كاملين او مجزئين بقرية كوم اللوفى بسمالوط على ان تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمقر الشركة بالعنوان عاليه او محلجنا بسمالوط مجانا على ان تقدم العطاءات بمظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ رئيس مجلس الادارة على العنوان عاليه فى ميعاد غايته يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٧/٢٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره خمسة الاف جنيه .

أخبار الفيديو والكاسيت

اميتاب باتشان يتألق قريبا فى اسواق الفيديو

تستقبل اسواق الفيديو قريبا اقوى واكبر عرض واحدث انتاج للنجم الكبير اميتاب باتشان فيلم «اعجوبه» والفيلم يعرض حاليا بشاشات السينما وقد حقق الفيلم جماهيرية كبرى من خلال اداء النجم الهندى الكبير اميتاب ويعتبر هذا الفيلم اخر واحدث فيلم هندى للنجم الكبير ولقد سبق لشركة لورد ان قدمت فيلم طوفان على جزئين بالاسواق للنجم الهندى اميتاب باتشان ايضا وقد حقق الفيلم شهرة كبيرة وبهذا تضم قائمة شركة لورد فيلمين كبيرين للنجم الهندى .. كما تستعد الشركة ايضا لتقديم مسرحية البيع للنجم الكبير سعيد صالح واخرين .





هكذا في الأصل



مالذى يجرى فى العالم.. أيها العالم..؟؟

اعدام حلف وارسو.. ومن الذين أسعدهم الخبر..؟؟

الجـــــزائريون.. وأى حيـــاة يفضلــون..؟؟

دعوة بوش لاسحق شامير بتنفيذ تعهداته لاتحل المشكلة الفلسطينية.. ولا توقف بناء المستوطنات!!

بقلـــم : سمير رجـــب

ما الذى يجرى فى العالم.. أيها العالم..؟؟

اضطرابات.. مؤامرات.. نزيف دماء.. أحلاف عسكرية وتصدر ضدها أحكام بالاعدام.. أصوات خافتة.. تدوى فى السماء..! غزل غير برىء تمارسه الدول بدلا من الافراد.. بينما يثور سؤال مهم:

● هل المواطن العادى الذى تطحنه مشاكل الحياة، وقسوتها.. والذى يتعب، ويكدح من أجل الحصول على قوته وقوت أولاده.. تشغله مثل تلك الامور التى تبدو بعيدة عن اهتماماته الخاصة..؟!

● ● ●

منذ أيام.. وقعت دول حلف وارسو، «الشهير» اتفاقية بحل الحلف الذى أنشأوه يوماً لمواجهة حلف الاطلنطى.

ولقد جرت مراسم اصدار حكم الاعدام فى قصر «تشيرنين» مقر وزارة الخارجية التشيكية.. حيث نقلتها على الهواء مباشرة محطات تليفزيونات كل من بلغاريا، والمجر، وبولندا، ورومانيا، والاتحاد السوفيتى، وتشيكوسلوفاكيا..!!

بعد انتهاء مراسم التوقيع.. أجرت تلك المحطات التليفزيونية لقاءات مع الناس لمعرفة رأيهم فى هذا القرار التاريخى.. وكانت المفاجأة.. أن معظم الذين وجه إليهم السؤال.. تحدثوا فى موضوعات اخرى تماماً.. أهمها.. أنهم يتطلعون إلى اليوم الذى يستمتعون فيه بنفس الرفاهية التى يعيشها أبناء الغرب.. وفيما عدا ذلك لاشىء يهم.. سواء بقى حلف وارسو.. أو لم يبق..!!

● ● ●

فى يوغوسلافيا.. كانت الاضطرابات عنيفة، وخطيرة.. وأصبح الشارع اليوغوسلافى الذى شهد تحرك الدبابات، وطلقات الرصاص مهددا بحرب أهلية.. ومع ذلك فان الغالبية العظمى من البشر.. لايعنيها ما إذا كان رئيس الجمهورية من كرواتيا.. أو من صربيا.. أو من أى مكان اخر.. لان تلك الاغلبية ليست مقتنعة اصلا بأسلوب الحكم الذى يقوم على أساس تغيير رئيس الجمهورية مرة كل عام..!!

إن اليوغوسلاف لايريدون إلا أن تتوافر لهم فى الاسواق السلع التى يحتاجونها.. وأن يكون «للدينار» قيمته بدلا من هذا الانهيار الذى يتعرض له يوماً بعد يوم.. وأن تضىء شوارع مدنهم، وقراهم. وأن تختفى ظاهرة الطبقية البغيضة التى تفرق بين أبناء جمهورية.. وجمهورية يعيشون تحت علم واحد فى مجالات شتى من مجالات الحياة.

● ● ●

نفس الحال بالنسبة للجزائر التى كادت أن تتحول إلى لبنان اخرى فى المنطقة العربية..!!

بديهى أنه لايوجد جزائرى يتمنى لبلاده الفرقة، والانقسام، والتشتت. أيضا.. لايمكن أن يكون «عباس مدنى» هذا الذى يسمى نفسه برئيس جبهة الانقاذ الاسلامية ممثلا لجماهير الجزائريين بأى حال من الاحوال..!

لقد أثبت تسلسل الاحداث أن عباس مدنى ليس سوى لعبة يحركها آيات الله فى ايران.. الذين يريدون فرض سطوتهم، وسيطرتهم على كل البلدان الاسلامية.. وفى سبيل ذلك يبررون جميع الوسائل غير المشروعة التى تمكنهم من الوصول إلى أهدافهم.

● ● ●

إن الشعب الجزائرى يتوق بالفعل إلى الديمقراطية، والحرية اللتين ظل محروماً منهما على مدى سنوات طويلة.. لكنه فى نفس الوقت يرفض باصرار ان تتحول بلاده إلى حمامات دم أو أن تستغل آماله فى تصفية حسابات شخصية لاناقة له فيها، ولاجمل.

● ● ●

إن الانسان فى كل مكان فى الدنيا.. لايهمه سوى أمرين أساسيين:

● أولا: أن يتمتع بحريته، وكرامته.

● ثانيا: أن تتوافر له سبل العيش الكريم وسط مناخ من الاستقرار، والامن يشعره بالطمأنينة نحو نفسه، وماله، وعرضه..

من هنا.. فالشعوب التى أحسنت اختيار طريقها منذ البداية، وحرصت على رفع رايات الحرية، والديمقراطية فوق أراضيها رغم كل الظروف.. والتى تصدت بجرأة لعمليات الاصلاح الاقتصادى حرصاً منها على مصالح أجيالها المقبلة.. تلك الشعوب هى التى ينبغى أن تكون دائما القدوة، والمثل.. يستفيد منها الاخرون.. ويترسمون خطاها..

● ● ●

وفى النهاية تبقى كلمة،

بصراحة.. ان ما يستفز العالم الان.. لاسيما العالم العربى.. ذلك الغزل غير البرىء من الولايات المتحدة الامريكية تجاه اسرائيل.. وهى العبارة التى أشرت إليها فى السطور الاولى من هذا المقال..! ففى الوقت الذى تعقد فيه الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الامن اجتماعا لبحث امكانية اتخاذ إجراء محدد تجاه العراق الذى يرفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة التى نصت فيما نصت على التفتيش عن المواد النووية التى يمتلكها.. نجد أن اسرائيل تقوم – فى تحد سافر لواشنطن بالذات – بوضع حجر الاساس لحى جديد باحدى المستوطنات.. فى شمال الضفة الغربية..!!

إن الرئيس بوش يقف ليقول إنه يعارض سياسة الاستيطان فى الارض المحتلة مطالبا اسرائيل بتنفيذ التعهد الذى أخذته على عاتقها بعدم بناء المستوطنات..!!

طبعا.. يقول بوش ذلك دون التلميح بأية تهديدات، أو أية مواقف تنم عن الحسم فى مواجهة المستقبل.. مما حدا باسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل إلى القول بأن بلاده لم تتعهد يوما بوقف بناء المستوطنات..!

وهكذا.. من الممكن أن تمر شهور.. بل وسنوات.. لمحاولة إثبات إذا كان هذا التعهد قد صدر من جانب اسرائيل أم لا.. وكلها مناورات لكسب الوقت.. حتى يتم ابعاد الامم المتحدة عن المشاركة فى حل القضية الفلسطينية استجابة لرأى اسحق شامير..!!

● ● ●

والغريب أن اسرائيل هى التى بدأت تهدد الان.. فقد أعلن الجنرال «يهودا باراك» رئيس الاركان الاسرائيلى.. إنه قد حان وقت الاختيار الان.. فاما أن توافق على الدخول فى مفاوضات.. أو الاستعداد لحرب شاملة..!!

ثم استمر قائلا – بنفس البجاحة الاسرائيلية –.. لاشك عندما تندلع الحرب.. فسوف نعتمد على عنصر رئيسى هو التأييد الامريكى..!!

.. وهل كان يستطيع «باراك»، أو غيره من المسئولين الاسرائيليين.. أن يدلى بتلك التصريحات دون أن يكون متأكدا من أن الغزل الامريكى له فعاليته.. مهما بدت «المظاهر» بخلاف ذلك..؟!

كبســـــولات

● نصيحة للدكتور حمدى السيد المرشح لمجلس الشعب عن دائرة النزهة:

صدقنى.. اللعب على كل الاحبال.. يأتى – فى الغالب – بأسوأ النتائج.. والايام بيننا..!!

× × ×

● جلال أبو الدهب دائما يكرر بأن «الوزارة» سببت له خسائر مادية جسيمة!! وأنه يعد الايام لكى يتخلص من أعبائها لاسيما وأن العروض تنهال عليه من جهات كثيرة.. تنقده بالعملة الصعبة..!

ما لايعرفه أبو الدهب.. أن – شعب مصر – يحسب الثوانى، والدقائق.. لا الايام..!!

وافهمها.. كما يحلو لك..!!

× × ×

● لايكفى أن يصدر مجلس وزراء الكويت قرارا بتسوية المستحقات المالية للموظفين غير الكويتيين المقيمين هناك.

أين حقوق غير المقيمين؟؟

× × ×

● عندنا مثل عامى يقول: «القاضى.. يعمل قاضى»..!

ومع خالص تحياتى لـ.. لـ.. «حلمى مراد»..!!

× × ×

● أكبر سبة فى حضارة مصر.. «الدور المسرحية»..!!

قطعا فاروق حسنى يعلم جيدا.. بأن الثقافة بدون مسرح.. لاقيمة لها..!!

× × ×

● للمرة العشرين.. اصدر ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل قرارا بتأجيل المؤتمر العام للحزب الذى كان مقررا عقده منذ عامين.. إلى شهر اكتوبر القادم.

شكرى.. يخشى الاطاحة به.. فيفقد كل الامتيازات «والغنائم»..!!

× × ×

● لم يخلق لنا الله سبحانه وتعالى ايادينا.. لكى تكون فقط.. الوسيلة التى نقذف بها الطعام إلى افواهنا.

لقد خلقها لما هو اهم، واجدى.. للعمل..!

× × ×

● .. والعقول.. التى ميزنا الله بها عن سائر الكائنات.. ماذا تساوى لو عجزت عن المقارنة.. بين الحق، والباطل..؟؟

× × ×

● كلما عم الخير.. اكبر عدد ممكن من الناس.. كان الانتماء لشىء ما.. أشد عمقا.

× × ×

● انظر حولك.. عندما يتحقق لك حلم من احلامك..!!



هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم الأديب الليبى الكبير أحمد إبراهيم الفقيه

قلت للأميرة متسائلا:

– ماذا لو حمل الطريق الصحراوى مجرما أو مجنونا. فهل كنتم ستقبلون به أميرا؟

– لا أحد يستطيع أن يجتاز تلك الصحراء إلا رجل وصل مرحلة الشفافية نقاء وصفاء، وسرى فوق الارض مثل الصوت والضوء والهواء.

ولكننى وعاء مثقل بالخطايا، ومملوء بكثافة زمن عمره ألف عام. فكيف تحررت من طبيعتى الترابية ونفذت مثل الضوء الى مدينتهم. إنهم يثقون بحكمة الأقدار، فلماذا لا أثق أنا أيضا بحكمتها، التى طفت بى فوق الاخاديد وأودية الجن.

صار على نرجس القلوب منذ هذا التاريخ أن تتبع نظاما يختلف عن نظام حياتها قبل الحمل. تحررت شيئا فشيئا من واجب العمل بحدائق الورد أو، ومرافقتى أثناء الزيارات وحضور الاحتفالات والمراسم. وجاءت إمرأة تعمل بالتمريض ترافقها طوال الوقت وتعتنى بأعداد الطعام الذى يناسبها كما جاء الحكيم حسان يعالج بأعشابه ما يلم بها من أمراض الوحم ويتابع نمو الجنين تحسبا لأية أعراض طارئة.

توقفت أيضا رحلات الصيد تجنبا لمستنقعات الغابة وأرضها الرخوة الموحلة بعد أن بدأ الخريف يرسل أولى أمطاره التى تصنع غدرانا تملأ الطرق الجبلية المؤدية إليها، وبذلك حرمت من هذه الرياضة التى كانت تمنح أيامى لونا جديدا مغايرا. صرت أذهب بمفردى إلى حضور الاحتفالات وملاقاة الناس فى أعيادهم المسائية، وأبحث عن الاسكافى جلال الدين فى دكانه لكى يرافقنى فأجده غائبا، وأعرف حينئذ أنه صار يصرف أغلب وقته مع الحرفين، سعيا وراء آلة يستعيرها من منجزات القرن العشرين.

قلت له أثناء زيارته إلى القصر، ونحن نجلس بإحدى الشرفات المطلة على ركن تأوى اليه الطواويس:

– لماذا تخليتم عن شعار له كل هذا الجمال والبهاء؟

– لأن مظاهر الأشياء لا تكون بديلا عن الجوهر فإلى ذلك الجوهر يجب أن تتجه العقول والقلوب والأبصار.

– إذن فقد كان ذلك جزءا من التحول عن العبادات والشعائر القديمة.

– كان جزءا من التحول عن الانشغال بالخارج الى الانشغال بالداخل: من البحث عن النور والحقيقة والبهاء خارج الانسان، إلى البحث عن هذه القيم والمعانى داخل الانسان.

– أليس الشعار رابطة يتوحد حولها الناس؟

– وما حاجة هؤلاء الناس إلى شعار طالما إهتدوا الى وشائج أكثر عمقا، تكمن فى نفوسهم، وتربط بينهم.

رأيت أنه وقت مناسب لان أسأله عن هذه المهنة التى إختارها، فقد بدا غريبا أن يكون الرجل الذى كرس حياته لاغناء العقول وتقديم المشورة للامراء وتربية أبنائهم، صاحب مهنة تهتم بأقدام الناس ونعالهم.

– إنك تعمل بالتوجيه والتربية وشئون السياسة. فلماذا صنع الاحذية؟

– إنها حرفة لم أخترها وانما تعلمتها عن والدى. الذى تعلمها عن والده، فصرت أشغل بها وقتى، وانتج بها شيئا ينفع الناس، وأسدد به دينى لهم. فاليد العاطلة لا يحبها الله.

نعم، قلت لنفسى، إن الانسان يحتاج الى حذاء يضعه فى قدمه قبل ان يذهب الى المدرسة، فالاولوية للحذاء.

– إنك لم تر المشغل الذى يعمل به الحرفيون.

لابد أن صنع الاحذية أتعبه وأضناه فأراد أن يصنع للناس وسيلة أخرى يستخدمونها فى السير غير نعالهم. إنها ليست المرة الاولى التى يدعونى فيها الى زيارة المشغل ولكننى لم أشأ أن أسمح له بتوريطى فى قضية أعرف مسبقا أنها لن تثمر شيئا ذا جدوى.

– إنهم يعملون بهمة عالية. تفشل تجربة فيبدأون بغيرها دون أن ينال ذلك من عزيمتهم.

لم أقل له أن نتائج عملهم بدأت تظهر واضحة لكل أهل المدينة، فثمة قناطر تحتاج الى ترميم لم يعد هناك من يرممها، وابنية انتهى البناءون من إشادتها لم تجد من يصنع لها الشبابيك والابواب وشبكات الماء، فظلت ناقصة لا يستطيع أحد أن يسكنها بعد أن تفرغ هؤلاء المهنيون لمشروعه الوهمى.

– تعلم أننى منذ البداية لم أكن متفائلا.

– لن نخسر شيئا بالمحاولة.

– ولن نستفيد شيئا.

رأيته صامتا ينظر الى طاووس نفش ذيله وذهب يخاصم طاووسا آخر، فأدركت أنه لم يسترح لكلماتى. صار المشروع حلما لا صلة له بقلبه لصوق الاهداب بالعين ولن يتخلى عنه حتى لو تقوضت كل أبنية المدينة دون أن تجد من يصلحها. بهره العلم الذى أخبرته عنه فصار مهووسا بما يمكن أن يحققه العقل البشرى من إنجاز، وسعى لان يقدم شيئا جديدا يضيفه الى مكتسبات هذه المدينة التى يعمل حارسا لنظامها وحاملا لتراث العلماء الذين حققوا نهضتها وازدهارها. أعلم جيدا أن ما يلهب حماسه أن هؤلاء توق الانسان الى المعرفة وطموحه الى تحقيق المعجزة ورغبته فى تقليد الالهة. إذ من أين لهذا الشيخ الذى لم ير ما رأيت أن يعرف تلك القوة الخفية التى تتلقف إنجازات العلماء فتحولها باتجاه يناقض الحلم الذى كان وراء إنجازها. إنه أنا الذى رأى وعرف وعايش ذلك العصر الذى بدأ بالعلم وينتهى اليه، وآمن بالعلم أكثر مما آمن به هذا الشيخ، من يأتى الان لتحذيره من هذا كله. صرت أعرف الان أن هناك كوة فى الكون يأتى منها هواء فاسد يلوث الاحلام ويسخر من جهود العلماء. وأعرف أن رجل العلم الذى أسهم فى إنجاز المكتشفات التقنية التى صنعت السيارة والطائرة والعقل الالى، أو ذلك الذى فلق الذرة واخترق قوانين الجاذبية وتفوق بسرعة الآلة على سرعة الصوت، لم يكن يفكر أن لاختراعه نتائج أخرى غير تلك النتائج التى حلم بها واعتقد انها تفتح آفاقا أمام تطور الانسان وتدرجه الحضارى وتحقيق سعادته فوق الارض، لا أن تكون بابا مفتوحا على الجحيم. انتى متطير من هذا الحماس الذى يبديه الشيخ، وأضع يدى فوق قلبى خوفا على هذه المدينة من نتائج تفكيره، ولا يريحنى سوى شىء واحد وهو يقينى بأنه لن يحقق ما يسعى اليه لان للثورة الصناعية ميقاتا تأخر عن هذا الرجل أكثر من سبعمائة عام. تركته يذهب الى عماله ومضيت متجولا فى الحقول استمتع بمراقبة ما يحدثه الخريف من تحولات فوق أوراق الشجر وأعواد القصب والخيزران. جلست على ضفاف البحيرة، فرأيت ياقوت الشاعر ينبثق فجأة أمامى وكأنه خرج من ماء البحيرة. سألته مداعبا ان كان جاء الى هذا المكان ما شيا فوق الماء فلم انتبه اليه. قال وكأنه أخذ كلامى على محمل الجد:

– تلك مرتبة لم أصل إليها بعد.

– وهل تطمح بالوصول إليها؟

– قريبا بإذن الله، فأنا موعود بذلك.

– ومن تراه الذى وعدك بتحقيق هذه المعجزة؟

– شيخى وأستاذى ودليلى الذى لم استطع معه صبرا.

لعله إهتدى الى سيدنا الخضر الذى لايهتدى إليه إلا من وُلد وقد رسم على قلبه خاتم الاسرار والنبوءات.

– ولماذا لم تستطع معه صبرا؟

– رأيته ينتزع العسل من فم الثعبان ويدعونى لان أشاركه هذا الطعام فترددت. تركنى غاضبا ومضى.

– وهل وعدك أن يمضى بأنك سوف تمشى فوق الماء؟

– وعدنى بأن يمتحننى كل أسراره عندما يكتمل استعدادى لذلك وها أنا أحاول.

– كيف؟

– بإتقان العزف على الناى واستلهام النغمات الذاتية فى الفضاء الكونى، فبهذا وحده استطيع أن أقيس ما وصلت اليه من صفاء وما حققته فى مدارج الابداع والالهام. هذه كانت إرشاداته عندما علمنى العزف على الناى.

– إعترف بأن لعزفك سحرا على القلوب.

– هذا وحده لا يكفى.

– وهل هناك ماهو أبعد من ذلك؟

– أريد أن أكون مثله. انه يعزف للاشجار فتحمل جذورها وتسير وراءه.

– هل رأيته بنفسك يفعل ذلك؟

– رأيته يفعل أكثر من ذلك. رأيته يعزف للصخور فتنبت أزهارا ترقص وتغنى.

– ما أعظم شوقى لان أرى مثل هذا الرجل.

– إنه لايظهر لكل الناس، ولن تراه إلا إذا أراد هو أن تراه.

بدأت أصدق ان من يتحدث عنه هو سيدنا الخضر، وانه اختار هذه المدينة مكانا لاقامته، فهممت بالشاعر ان يخبرنى ماذا يمكن ان اعمل لاكون جديرا برؤيته.

– أشياء بسيطة فى متناول كل انسان ان يفعلها. هل فكرت ان تحمى فراشة غشيمة يبهرها اللهب من الاحتراق بنار موقدك؟

كنت اريد ان اعرف منه المزيد عن هذا النبى الذى عاش طافيا فوق مياه الزمان، ولكن ياقوت الشاعر قال جملته الاخيرة واختفى خلف أشجار الصفصاف. وجدت نفسى وحيدا فى ذلك المكان الذى تعودت ان انتظر فيه بدور وقد رفرف طيفها يملأ الذاكرة. تشوقت دائما اليها وعذبنى الحنين لرؤية عينيها، وكنت امنع نفسى من التفكير فيها واهرب بمشاعرى الى الاميرة احتمى بها من هذا الضعف الذى جئت احمله معى من عالم لم يولد بعد. فقد كانت دائما بجوارى تملأ ببهجة حضورها كل الفراغات الى ان جاء الحمل يمنعها من مرافقتى فى هذه الجولات.

تذكرت أننى أعطيت وعدا لوالدى بدور بأن ازورهما. افرحنى هذا الوعد الذى كنت انساه فهو ذريعة مقنعة تتيح لى ان اطفىء شوق البصر الى رؤيتها. لابد ان اراها، وسوف تكفينى دقيقة واحدة. لا اريد اكثر منها، لاعود الى بيتى سعيدا راضيا انها تتعشق ان تنجب طفلا يرث اسرارى وكراماتى، ولكننى ساعمل بنصيحة ياقوت الشاعر وساحمى هذه الفراشة الغشيمة، البريئة، التى يبهرها اللهب الكاذب لمعجزة لاوجود لها من الاحتراق فى نار موقدى. وسريعا ولجت الدرب الذى يقود الى منزلها، اكاد اركض ركضا لكى لاينتصر هذا الخاطر الذى يحذرنى من خطورة العودة اليها.

البقيـــة ص ١٥



